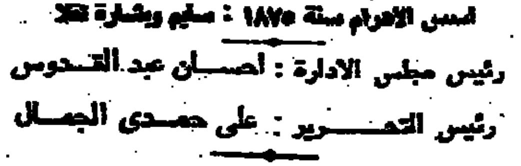
الجمعة
١٣ يونيو (حزيران) ١٩٧٥
٢ جمادى الآخرة ١٣٩٥
٦ بؤونة ١٦٩١
13 JUIN 1975
Al-Ahram

١٤ صفحة


اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال
السنة - ١٠١ - العدد ٣٢٣٢٦



الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر
الاشتراكات [٣٥٠ قرشا لسنة اشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٣٦٦٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠٠
العنوان التلغرافى : الاهرام بالقاهرة

صــرف الأرباح من اليــوم للعــاملين بالصــناعة

أين نحن بين روسيا وأمريكا ؟!

كتب احسان عبد القدوس :



أسف لانى اعود الى عرض موضوع سبق ان تعرضت له ، ربما لانى ما زلت مقتنعا بانه احد الاسس الثابتة فى كل مستقبلنا السياسى ، واقصد المستقبل العربى كله .. وهو موضوع موقفنا وعلاقتنا بالاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية ..

ولنبدأ من البداية ..

كانت الخطوة الاولى التى وضعت الدول العربية كلها فى وضع عالمى جديد ، هى قرار ثورة ٢٣ يوليو بالتحرر من احتكار الكتلة الغربية - اى الولايات المتحدة وحلفائها - للتسليح .. والتحرر من احتكار التسليح يعنى التحرر من احتكار النفوذ السياسى ومن الاحتكار الاقتصادى .. وكان هذا القرار يبدو سهلا وقد ادى ببساطة الى فتح ابواب دول الكتلة الشرقية - الاتحاد السوفيتى وحلفاؤه - لاستيراد السلاح وبالتالى الى تسلل النفوذ السياسى والاقتصادى .. وكان الاصعب من ذلك هو ان تستطيع ثورة ٢٣ يوليو بعد ان تحررت من الاحتكار الغربى الا تقع فى الاحتكار الشرقى .. ولم تستطع الثورة ان تتحرر من الاحتكارين معا ووجدت نفسها قد وقعت فى مجال الاحتكار السوفيتى ، تحت ضغط العقلية الامريكية الدولية التى كانت مسيطرة ايامها والتى كانت ترفض الاعتراف بالشخصية الدولية المستقلة وتؤمن بشعار « معنا او علينا » .. وكانت النتيجة ان استسلمت مصر للاحتكار السوفيتى ، وفى الوقت نفسه ارتفعت حرارة معركة السيطرة بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، وادت هذه المعركة الى انقسام العالم العربى انقساما صريحا الى دول مرتبطة ارتباطا كاملا بالولايات المتحدة ، ودول مرتبطة ارتباطا كاملا بالاتحاد السوفيتى ، مهما كان اختلاف الصيغ الدبلوماسية التى تعبر عن هذا الارتباط ..

وكانت هذه هى المرحلة الاولى ..

والمرحلة الثانية بدأت باشتراك مصر فى ثورة اليمن والتوسع فى هذا الاشتراك الى حد ان اصبح من المحتمل ان تمتد الثورة الى المملكة السعودية ، بل انه وقعت فعلا معارك بين القوات المصرية والقوات السعودية ، وكانت مصر معتمدة فى كل هذا اعتمادا كاملا على الامدادات السوفيتية التى تعنى ان السوفيت موافقون ومؤيدون للثورة وبالتالى يخططون لفرض نفوذهم على اليمن والسعودية امتدادا لنفوذهم فى مصر .. وهنا بدأت الولايات المتحدة تتحرك تحركا جديدا للدفاع عن مواقعها ، ومهما كانت الاسباب والاحداث التى سبقت حرب ٦٧ واحتلال اسرائيل لارض مصر وسوريا وفلسطين ، فانى مقتنع - ولست وحدى - بان الذى اعد هذه الحرب وتحمل مسئوليتها هى الولايات المتحدة الامريكية ردا على تخطيط التوسع السوفيتى ، وكانت النتيجة التى وصلت اليها الولايات المتحدة هى جذب القوى الثورية من محاولة السيطرة على العالم العربى وحصرها محليا ..

وادت حرب ٦٧ لا الى هزيمة مصر وسوريا فحسب بل ايضا الى هزيمة السياسة السوفيتية ، وخرج السوفيت منها باتجاه دولى جديد بالنسبة للمنطقة وهو العمل على عدم الوصول باى مشكلة الى اعلان الحرب ، لان اى حرب جانبية بين الدول العربية او حرب محلية يمكن ان تؤدى الى حرب مع اسرائيل ، واسرائيل هى الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتى حريص على الا يواجه حربا مع الولايات المتحدة حتى لو بدأت بحرب فى سيناء والجولان

وبعد هزيمة عام ٦٧ استسلمت مصر استسلاما كاملا للسوفيت معتمدة عليهم فى استعادة القدرة على رد الهزيمة ، والذى يراجع جداول المعاملة بين مصر والاتحاد السوفيتى يجد فرقا كبيرا بينها قبل عام ٦٧ وبعد عام ٦٧ والى حد ان وصلت الى فرض قيادة القوات الجوية المصرية وقيادة الدفاع الجوى ليتولاها قادة سوفيت ، والى حد ان اصبحت فى مصر مواقع عسكرية مقفلة على السوفيت .. ومضت سنوات قبل ان يتأكد جمال عبد الناصر ان السوفيت لا يريدون أن تحارب مصر لاسترداد ارضها .. وكان الحل الوحيد امامه هو ان يتحرر من الاحتكار السوفيتى .. احتكار التسليح ، والاحتكار السياسى ، والاحتكار الاقتصادى .. وبدأ بقبول مبادرة روجرز ، اى قبول التعامل السياسى مع الولايات المتحدة .. وكان السوفيت على علم بهذا الاتجاه الجديد لعبد الناصر ، ورغم ذلك ظلوا مصرين على افشال اى محاولة للهجوم العسكرى الكامل على القوات الاسرائيلية فى سيناء .. وربما كانوا ايامها مقتنعين بان الطريق الوحيد لتحرير الارض هو طريق الحرب - كما كان يصرح قادتهم - ولكن السوفيت يرفضون المساهمة فى هذه الحرب حتى لا تجرهم الى مواجهة الولايات المتحدة ، وحتى لو كانت المساهمة بمجرد امداد مصر بالاسلحة الهجومية ..

وما تمناه جمال عبد الناصر حققه انور السادات بعد ان وضع السوفيت فى عدة اختبارات جديدة ، وبعد ان استطاع ان يكتسب ثقة عربية وعالمية فى التعامل معه على اساس انه يمثل شخصية مستقلة لا شخصية مرتبطة بالاتحاد السوفيتى ..

واصدر السادات قرار اعفاء الخبراء السوفيت من مهامهم ، وكانت الصفة السياسية لهذا القرار أوسع من الصفة العسكرية ، اذ انه حقق فى نظر العالم كله الشخصية المستقلة لمصر ..

وفى تقديرى ان اهم ما وصل اليه هذا القرار هو انه انعكس على الدول العربية المرتبطة بالولايات المتحدة ، وبدأت تمارس هى ايضا - كل فى حدود معينة - حقوق الشخصية المستقلة ..

وبهذا تحققت حرب ٦ اكتوبر كمفاجأة للاتحاد السوفيتى وللولايات المتحدة ، رغم انه اسهمت فيها دول عربية مرتبطة بالاتحاد السوفيتى ودول مرتبطة بالولايات المتحدة ..

واليوم ..
اين نحن بين الدولتين العظميين ..

فى تقديرى - وهو مجرد استنتاج - ان حرب ٦٧ ثم حرب ٧٣ قد اكدت سياسة الوفاق بين الدولتين داخل المنطقة بعد ان تأكدتا بان الخطر فيها قد يعرضهما لمواجهة احداهما الاخرى ..

ونتيجة هذا الوفاق اتفقتا على موقف واحد بالنسبة لاسرائيل والدول العربية ، فالاتحاد السوفيتى تمسكه بالوجود الاسرائيلى فى المنطقة ، واضاف استعداده لحماية هذا الوجود ، حتى يتفق مع نص الموقف الذى تتخذه الولايات المتحدة على ان تكتفى الدولتان بالرجوع فى تصريحاتهما وتبرير موقفهما الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ وقرار ٣٣٨ من خلال الاتصالات الدبلوماسية والاجتماعات الدولية ..

وبعد هذا لا تهم اذا حلت المشكلة او لم تحل

اى ان المهم ليس السلام بين العرب واسرائيل ، ولكن المهم هو السلام بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة .. ولكن .. السلام يحتاج الى مراكز وجود تتولى حمايته حتى يكون سلاما مطمئنا وحتى تحقق الدولة من خلاله مصالحها سواء كقوة دولية او كقوة اقتصادية ..

والاتحاد السوفيتى - كما سبق ان كتبت - اكثر حاجة من الولايات المتحدة لايجاد هذه المراكز بل حتى لمجرد اثبات وجوده ..

ومثلا ..

كان من اول الاعتراضات التى اثارها جروميكو بعد وقف القتال أن السادات يتصل بكيسنجر اكثر من اتصاله به ، وكان رد السادات ان كل ما هنالك هو ان عدد زيارات كيسنجر لمصر اكثر من عدد زيارات جروميكو ، وانه لاشك أن كيسنجر نفسه تطبيقا لسياسة الوفاق يبلغ جروميكو بما يدور بينه وبين السادات .. وقد اشتدت هذه المشكلة الصغيرة الى حد أن أصبح كيسنجر يتعمد اعلان اتصالاته بجروميكو بعد كل لقاء له مع السادات ..

واغرب من هذا ، فقد فوجىء الناس بنشر صورة لقاء ياسر عرفات والرئيس بريجنيف فى الصحف ، رغم انه كان قد انقضى على لقائهما أكثر من شهر ، واتضح ان اجهزة الاعلام السوفيتية قد تعمدت نشر هذه الصورة فى نفس الوقت الذى تنشر فيه صور لقاء السادات وفورد فى سالزبورج ، فقط حتى تثبت ان الاتصالات بالعرب ليست مقصورة على الولايات المتحدة ..

وهذا بسيط ، ولكن الاكبر من ذلك هو الارتفاع بمستوى العلاقات بين السوفيت والحكومة الليبية الى مستوى جديد ، وفى هذه الايام بالذات ووسط هذه الظروف الدولية

وقد تساءل البعض :

● لماذا نضع لعملية التسليح السوفيتى لليبيا هذه الاهمية الخطيرة ، فى حين ان السوفيت سلحوا سوريا ايضا بأسلحة رفضوا امداد مصر بها ؟

والفرق كبير .. فان تسليح سوريا كان موقفا سوفيتيا خاصا لا يقوم على استغلال موقفه بين مصر وسوريا ، ولكنه مجرد تقدير السوفيت لموقفهم ، وهو لذلك لم يؤد الى اى خلاف بين مصر وسوريا ، وبالعكس ايدت مصر هذا التسليح وهى واثقة من موقف سوريا منها .. اما تسليح ليبيا فقد تم فى وقت يطبعه بطابع استغلال الخلاف بين مصر والقيادة الليبية

وتساؤل آخر :

● أن الولايات المتحدة نفسها لا تعطى اى اهمية للتسليح السوفيتى لليبيا .. لم يصدر تصريح ولا كلمة واحدة احتجاجا على هذا التسليح .. لماذا ؟

وقد يكون السبب هو ان ليبيا لا تواجه اسرائيل ، والولايات المتحدة ليست مسئولة مسئولية مباشرة الا عن اسرائيل ، وربما لو احست الولايات المتحدة بان هذه الاسلحة يمكن ان تنتقل الى مصر لاعترضت واحتجت ، وربما كان هناك سبب آخر لسكوت الولايات المتحدة على هذه الصفقة ، وهو أن تقيم من ليبيا منطقة عازلة بين المشرق العربى والمغرب العربى حتى ولو خضعت للسيطرة السوفيتية ، وهو نفس ما كانت عليه ليبيا ايام الاستعمار البريطانى والفرنسى ، فقد جعلوا منها منطقة عازلة وتركوها للاحتلال الايطالى رغم توتر العلاقات التى كانت قائمة بين ايطاليا وبريطانيا وفرنسا وانتهت الى الحرب العالمية ..

وكل هذه التساؤلات - وغيرها كثير - ليست هى الاهم ولكن الاهم والاخطر فى تقديرى هو ان نعود - اى الدول العربية - الى وضع الانقسام بين الشرق والغرب .. دول مرتبطة بالاتحاد السوفيتى ، ودول مرتبطة بالولايات المتحدة ، كما كنا فى المرحلة الاولى من ثورة ٢٣ يوليو ..

ولا شك ان واجب كل دولة عربية أن تسعى الى التعامل مع الدول الكبرى لتحقيق مصالحها بما فيها تسليح نفسها واستقلال الشخصية لا يعنى الانعزال ، ولكنه يعنى عدم الخضوع لسيطرة ونفوذ دولة واحدة ضد الاخرى ، سواء تحت الحاجة الى التسليح او اى حاجة اخرى .. وقد استطاعت ثورة الجزائر - مثلا - أن تحقق هذه الشخصية فهى تعتمد الى حد كبير على التسليح السوفيتى ، وفى الوقت نفسه منحت الاسطول السوفيتى تسهيلات فى مو[...] ، ولكنها وضعت كل ذلك فى حدود التعامل الاقتصادى الحر ، وفى كلمة القتها الجزائر فى اجتماع استثنائى للامم المتحدة قالت : « ان المعونة ينبغى الا يكون ثمنها الولاء السياسى أو العسكرى » كما قالت : « ان احتياجات الدول العظمى لا تتمثل فقط فى زيادة ثرواتها ولكن ايضا فى الانفاق السخى لاغراض سياسية » .. وربما لهذا ابقت الجزائر دائما على علاقات ثابتة مع الدول العربية حتى فى اشد حالات التشتت العربى بين الشرق والغرب .. وهو تشتت لا تزال له بقايا مستمرة فى العالم العربى .. وكان آخر مظاهره هى مشكلة عقد مؤتمر القمة العربى فى الصومال ، ورغم كل ما قيل عن هذه المشكلة فانى مازلت مقتنعا بان السبب هو اقتناع بعض القيادات بان الصومال ينتهج سياسة الانتماء الى الاتحاد السوفيتى ، فى حين ان دولا عربية اخرى ترفض تأييد هذا الانتماء ..

المهم فى كل ذلك هو ان نحتفظ بوحدة التعامل العالمى بين الدول العربية بعضها وبعض ، ولكى نحقق هذه الوحدة يجب ان نرتفع بشخصية مستقلة فوق الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى ، حتى نحمى انفسنا من الوفاق بين الدولتين ومن الخلاف بين الدولتين .. وحتى نحمى انفسنا داخليا من سيطرة الشللية المذهبية العربية التى تنتقل بين الدول العربية مع تغير اتجاه كل دولة الى الشرق او الغرب

.. الماركسيون العرب يتجمعون فى العراق - مثلا - عندما تكون العراق مرتبطة بالاتحاد السوفيتى فاذا ضعف هذا الارتباط جمعوا انفسهم وانتقلوا الى ليبيا - مثلا ايضا - ، والراسماليون العرب يتركون مصر او سوريا اذا توترت العلاقات مع الولايات المتحدة ، ويهاجرون الى السعودية او دول الخليج ، فاذا هدأت العلاقات عادوا الى مصر او سوريا .. وهؤلاء او هؤلاء لهم دائما تأثير قوى مباشر فى التأثير على اتجاهات الحكم ..

كل هذا مر بنا فى تجارب منذ بدأنا ثورة ٢٣ يوليو ، وللاسف هناك قيادات تعجز عن الاستفادة من التجربة ، وتكرر ثورة ٢٣ يوليو بكل اخطائها ، ودون ان تحسب حساب الثمن الهائل الذى دفعته الثورة حتى تستمر ، ودون ان تصون الشعب الذى تقوده من ان يدفع نفس الثمن .

وقد سئل الرئيس القذافى اخيرا - وكما سمعت - عن سر اطمئنانه الى الخبراء السوفيت الذين يفدون مع الاسلحة ، واجاب بما معناه :

- عندما اريد ، اطردهم كما طردهم انور السادات ..

ويغيب عن الرئيس القذافى أن الاتحاد السوفيتى لاشك قد استفاد من تجربته مع انور السادات ، وحسب حساب عدم تكرار نفس التجربة ..

اتمنى ان يستفيد الرئيس القذافى ايضا من تجاربنا ..



وزيرا الخارجية المصرى والبريطانى اسماعيل فهمى وجيمس كالاهان يوقعان اتفاقات التعاون الاقتصادى والصناعى والفنى بين مصر وبريطانيا [صورة بالراديو للاهرام]

« محادثات صعبة » بين فورد ورابين
الرئيس الأمريكى مصمم على القيام بدور فى تسوية الأزمة

واشنطن فى ١٢ - وكالات الانباء - استأنف اليوم الرئيس الامريكى جيرالد فورد محادثاته مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى وسط انباء تشير الى ان جولة محادثاتهما الاولى امس قد تخللتها « مساومات صعبة » بين الجانبين اللذين تمكنا فى النهاية من احراز بعض التقدم .

وقال مسئول اسرائيلى كبير معلقا على الاجتماع الاول بين فورد ورابين والذى استغرق نحو الساعتين « انه على اى حال لم يكن اجتماعا لللهو ، ومع ذلك فقد كان الجو السائد فيه طيبا » .

وقد اكدت المصادر الامريكية ان فورد مصمم على ان يقوم شخصيا بدور فى تسوية مشكلة الشرق الاوسط ، وانه يوليها اهتماما خاصا وفريدا .

وكان الرئيس فورد قد صرح فى مأدبة عشاء اقامها فى البيت الابيض تكريما لرابين بان الولايات المتحدة تدرك ان جهود المساعى السلمية فى الشرق الاوسط سيوى مدعاه لمسوى التشديد ، وان فشل هذه الجهود سيكون بمثابة خارثة .

واعلن فورد ان المساعى السلمية سوف تكلل بالنجاح اذا توافرت لها [...] ، واضاف ان القيم المشتركة التى تجمع بين اسرائيل والولايات المتحدة تشكل الاساس لتأييد قوى ومستمر لاسرائيل وتسهم بصورة رئيسية للمصالح الاساسية للولايات المتحدة الامريكيه .

واكد ان « الدعم الامريكى القوى لاسرائيل » مستمر .

وذكرت المصادر الدبلوماسية ان رابين قد طلب من فورد ان تبدأ امريكا فى تسليم اسرائيل شحنات الاسلحة التى طلبتها وعلى راسها طائرات « ف - ١٥ » وصواريخ « لانس » ، وتضيف المصادر بان المعونة العسكرية والاقتصادية التى تطلبها اسرائيل من الولايات المتحدة تزيد قيمتها على ٢ر٥ مليار دولار .

من ناحية أخرى ذكر راديو اسرائيل اليوم ان تقارير غير رسمية حول المباحثات بين فورد واسحق رابين قد افادت ان رئيس الوزراء الاسرائيلى قد اوضح للرئيس الامريكى استعداد اسرائيل لتقديم تنازلات فى نطاق مرحلة جديدة من المفاوضات حول اتفاقية جزئية .

وقال الراديو نقلا عن مراسله فى واشنطن ان الرئيس فورد قد اوضح لرابين انه لايعرف ما اذا كانت الحكومة المصرية على استعداد للالتزام بتقديم تنازلات .

وفى نفس الوقت صرح مسئول فى الحكومة الاسرائيلية بأن زيادة شحنات الاسلحة لاسرائيل لايمكن ان تعتبر بمثابة بديل للتنازلات المصرية لتحقيق السلام فى المنطقة .

وقال هذا المسئول « اننا نفصل بين مسألة المساعدات العسكرية والاقتصادية ، والخطوات نحو السلام التى يجب ان تقوم بها مصر » .

رسالة للرئيس
من الملك حسين

عمان فى ١٢ - أ. ش. أ - اذيع اليوم ان الملك حسين ملك الاردن بعث برسالة الى الرئيس انور السادات . وكان الملك حسين قد تلقى رسالة من الرئيس السادات يوم الاثنين الماضى .

الرئيس يستقبل
سفير مصر فى لبنان

استقبل الرئيس انور السادات امس السيد لطفى متولى سفير مصر فى لبنان ، والذى استدعاه الرئيس من بيروت للتشاور .

اسماعيل فهمى يجتمع
بعدد من أعضاء مجلس العموم

لندن فى ١٢ - وكالات الانباء - واصل اليوم اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى محادثاته الرسمية فى لندن مع جيمس كالاهان وزير الخارجية البريطانى وذلك على مأدبة غداء اقامها تكريما للوزير البريطانى فى السفارة المصرية .

وقد حضر المأدبة دافيد اينالز وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ولورد كارادون وريجنالد موردلينج ورون هاوارد السكرتير العام لحزب العمال ، واعضاء الوفد المصرى المرافق لوزير الخارجية وسعد الدين الشاذلى سفير مصر فى لندن .

وكان اسماعيل فهمى قد عقد اجتماعا صباح اليوم مع عدد من النواب المحافظين بمجلس العموم البريطانى كما اجتمع مع دافيد كروتش النائب العمالى رئيس المجموعة البرلمانية للعلاقات البريطانية المصرية .

سيارات جيب ونقل
تشتريها مصر من امريكا

واشنطن فى ١٢ - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس أن شركة « أمريكان موتورز » ومؤسسات امريكية أخرى ستبيع لمصر سيارات جيب ونقل .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية أن الشاحنات والسيارات الجيب لاتعتبر اسلحة وانه مادامت الصفقة هى مجرد مبيعات يدفع ثمنها نقدا فانها لا تقتضى موافقة الحكومة .

اعتراف رسمى باشتراك المخابرات الامريكية فى قتل زعماء الدول

(ص ٢)

تقرير للرئيس يقدمه مبارك عن مباحثاته بباريس

استقبل الرئيس أنور السادات أمس السيد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية الذى قدم تقريرا للرئيس عن نتائج مباحثاته فى زيارته لفرنسا التى استغرقت ٥ أيام .

وكانت مباحثات السيد حسنى مبارك مع الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان ورئيس الوزراء جاك شيراك ووزير الدفاع ايفون بورج قد استهدفت التعاون بين مصر وفرنسا فى مجال التصنيع العسكرى ، وذلك بعد ان استقر الراى على أن تساهم فرنسا فى دعم صناعات حربية فى مصر .

١٠٠ مليون جنيه
دخل القناة حتى ديسمبر

صرح الدكتور احمد ابو اسماعيل وزير المالية ان دخل الخزانة العامة من ايرادات قناة السويس ، يقدر بنحو ١٠٠ مليون جنيه حتى ديسمبر القادم .

وقال ان هناك بعض القطاعات حققت زيادة فى الايرادات المقدرة لها منها ٢٨ر١ مليون جنيه زيادة فى حصيلة الجمارك حتى اول مايو الماضى و ١٣ مليون جنيه زيادة فى الضرائب ، و ٥٠٠ الف جنيه زيادة فى الضرائب العقارية .

وكان الوزير قد اجتمع امس بوكلاء الوزارة حيث استعرض الموقف المالى لاجهزة الدولة فى ضوء تقارير المتابعة المالية والنقدية . وطلب اعداد البيانات اللازمة عن الموقف المالى وتنشيط حصيلة الموارد المختلفة ، وذلك بتشجيع الاجهزة على رفع مستحقات الخزانة العامة للدولة . كما طلب العمل على سرعة تحصيل متأخرات ضريبة الدفاع والامن القومى عن السنوات الماضية والتى بلغت ٤٠ مليون جنيه .

تطبيق التامين الصحى
على شركات القطاع الخاص

أصدر الدكتور فؤاد محيى الدين وزير الصحة امس قرارا بتطبيق نظام التامين الصحى على جميع العاملين بمختلف شركات ومنشآت القطاع الخاص بمحافظة القاهرة من أول اغسطس القادم .

أزمـة سياسـية مفاجئة فى الهند
المحكمة العليا تقضى باقصاء أنديرا غاندى من الحكم

نيودلهى فى ١٢ - وكالات الانباء - ادانت اليوم المحكمة العليا فى مدينة الله اباد عاصمة ولاية اوتار براديش الهندية ، السيدة انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند ، فى تهمة ارتكاب مخالفات قانونية فى انتخابات عام ١٩٧١ التى فازت فيها بمقعد فى البرلمان عن دائرة راى باريلى فى الولاية أمام منافسها راج نارايان ، زعيم الحزب الاشتراكى .

وقد قضت المحكمة بمنع السيدة انديرا غاندى من تولى اى منصب عام لمدة ست سنوات - حتى عام ١٩٨١ ، وقال القاضى - موهانلال سينها - فى بعد اصدار الحكم وبعد التداول مع الدفاع بوقف تنفيذه لمدة ٢٠ يوما ، وهى المدة القانونية لاستئنافه امام المحكمة العليا الاتحادية .

وقد صدر الحكم بعد ٤ سنوات من نظر القضية التى رفعها راج نارايان ويعد ضربة قانونية خطيرة ضد انديرا غاندى [٥٧ سنة] ابنة الزعيم الراحل نهرو بعد ان استمرت فى رئاسة الوزارة ٩ سنوات .

وفور صدور الحكم عقدت انديرا غاندى فى نيودلهى اجتماعا عاجلا لوزرائها فى بيتها ، واستدعت كبار المستشارين القانونيين وزعماء حزب المؤتمر الحاكم ورؤساء وزارات الولايات لبحث الموقف . وبعد ساعة اعلن مكتب رئيسة الوزراء انها ستستأنف الحكم امام المحكمة العليا الاتحادية . ومن المتوقع ان يقدم طلب الاستئناف غدا .

واذا ايدت المحكمة العليا هذا الحكم فمعناه خلع السيدة انديرا غاندى من مقعدها البرلمانى ، ومن رئاسة الوزارة ، وحرمانها من تولى اى منصب انتخابى لمدة ست سنوات .

وقد صدر الحكم بادانة انديرا غاندى فى تهمتين : انها وظفت سكرتيرها الخاص - يشبال كابور - وهى رئيسة للوزراء - فى الحملة الانتخابية بدائرتها ، وانها استغلت مكتب الحكومة والموظفين فى الولاية فى تنظيم اجتماعات انتخابية ، باستخدام قوات البوليس ، وقال القاضى

[البقية صفحة ٨ عمود ٤]

تنسيق عسكرى وسياسى
بين سوريا والاردن

عمان فى ١٢ - وكالات الانباء - واصل الرئيس السورى حافظ الاسد والملك حسين اجتماعاتهما اليوم فى ميناء العقبة جنوبى الاردن . وصرح صلاح ابوزيد وزير الاعلام الاردنى بان المحادثات تركزت حول التنسيق العسكرى والسياسى فى مواقف البلدين كما تناولت مختلف الاوضاع العربية الراهنة

وكان الرئيس الاسد قد استقبل امس فى عمان وفدا فلسطينيا يضم ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية واعرب الرئيس الاسد للوفد الفلسطينى عن ارتياحه العميق للمحادثات التى اجراها مع الملك حسين وقال ان المستقبل للامة العربية رغم صعوبة الظروف التى تمر بها .

وفى تل ابيب طالب المعلقون السياسيون الحكومة الاسرائيلية بضرورة اعلان حالة الاستعداد على طول الحدود الشرقية

٨ ملايين جنيه قيمة الأرباح توزع على ٥٤٠ ألف عامل

يبدأ من اليوم صرف ٧ ملايين و٧٩٠ ألف جنيه ، ارباح عن عام ١٩٧٤ للعاملين فى شركات وزارة الصناعة وعددهم ٥٤٠ ألف عامل . وقد صدرت التعليمات باعداد الكشوف لبدء توزيع الارباح فورا على الا يتأخر الصرف فى أى شركة عن يوم ٢١ يونيو الحالى .

ويشمل صرف الارباح أكثر من ٥٠ ألفا من المجندين أسوة بزملائهم العاملين فى المصانع ، كما يشمل العاملين فى الشركات التى تحقق ارباحا لاسباب خارجة عن ارادة العاملين بها - وعددها ١٤ شركة - سواء كان ذلك لوقوعها فى مناطق العدوان ، أو ارتفاع أسعار خاماتها عالميا مع تثبيت اسعار منتجاتها محليا .

وقد عقد المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة والتعدين مؤتمرا صحفيا أمس اعلن فيه قرار صرف الارباح . وقال انه تبين من اعتماد ميزانيات القطاع الصناعى العام ١٩٧٤ ان الانتاج الصناعى قارب على الوصول الى ٢٠٠٠ [مليون] جنيه ، اذ بلغت قيمته فى القطاعين العام والخاص فى العام الماضى ١٩٢٢ر٨ مليون جنيه ، مقابل ١٦٦٦ر٩ مليون فى العام السابق بزيادة ٢٢٥ر٩ مليون جنيه . وكانت قيمة انتاج القطاع الخاص ٤٧٥ر٤ مليون جنيه بزيادة ١٥٪ على عام ١٩٧٣ .

واعلن الوزير أن هناك ٢٣ شركة بالقطاع العام الصناعى يشترك فيها مساهمون من القطاع الخاص ، حققت كلها أرباحا ، وسوف تصرف حصص المساهمين فى المواعيد التى تعلنها كل شركة . ومن بين هذه الشركات واحدة فقط ستصرف الحد الادنى للمساهمين وهى شركة الحديد والصلب ، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الفحم فى العام الماضى .

واضاف الوزير أن نتائج الميزانيات والحسابات الختامية أكدت أهمية الدور الكبير الذى يؤديه القطاع العام كركيزة للاقتصاد القومى .. ويتمثل ذلك فى :

● بلغ اجمالى الصادرات الصناعية ٢٢٢ر٢ مليون جنيه فى العام الماضى - مقابل ١٥٠ر٣ مليون عام ١٩٧٣ - منها ١٠٤ر٣ مليون جنيه من صادرات الغزل والنسج وحدها .

● أتاحت شركات القطاع العام ٢٥ ألف فرصة عمل جديدة خلال ذلك العام

● بلغت الاجور الكلية ١٩٤ مليون جنيه بزيادة ٢١ مليونا على عام ١٩٧٣

● نفذ القطاع الصناعى استثمارات قيمتها ٢٠٣ ملايين جنيه ، وحقق أرباحا بلغت جملتها ١٤٨ مليون جنيه قابلة للتوزيع قبل الضرائب ، يصرف منها للعمال ٧ ملايين و٧٩٠ ألف جنيه ، بزيادة ٩٢٠ ألفا على عام ١٩٧٣ .

واستعرض المهندس عيسى شاهين انجازات الصناعة فى :

● ان عدد شركات الوزارة ١٢٨ شركة منها ١٦ شركة لم تحقق أهدافها ، من بينها ١٤ شركة كان عدم تحقيقها الهدف لاسباب خارجة عن ارادة العاملين بها ، كما أن شركتين تقرر اعادة النظر فى ميزانيتيهما خلال شهر واحد للرد على ملاحظات ديوان المحاسبات وحل البنود المستخلصة وقتها .

● أن جميع المؤسسات الصناعية حققت تطورا بنسب مخططة خلال عام ١٩٧٤ وقد تخطت جميعها الاهداف التى كانت مقررة لانتاجها . وقال الوزير أن **هذه النتائج ما كان مقدرا لها ان تتحقق لولا اهتمام الرئيس شخصيا باتاحة القدر اللازم من اعتمادات النقد الاجنبى اللازمة لتشغيل الطاقات العاطلة .**

وبالنسبة للصادرات قال الوزير ان مشاركة القطاع الخاص فى تحقيق اهداف الصادرات تزايدت نتيجة للتيسيرات التى اصدرتها الدولة ولم تكن صادرات القطاع الخاص عن السنة المالية ٦٦ - ١٩٦٧ تتعدى مليونى جنيه واليوم أصبحت

[البقية صفحة ٨ عمود ٣]

الجانب العربى يناقش وجهة النظر الاوروبية فى الحوار

استمع أعضاء الجانبين العربى والاوروبى فى اجتماعات الحوار العربى - الاوروبى التى عقدت أمس بالجامعة العربية الى وجهة نظر المجموعة الاوروبية وردودها على ماتضمنته ورقة العمل العربية . كما دارت مناقشات واستيضاحات من الجانب العربى لوجهة النظر الاوروبية . وصرحت المصادر العربية بان هناك نقاط التقاء فى المناقشات وان كانت هناك نقاط أخرى مازالت محل خلاف .

وستنتهى جلسات الحوار مساء غد السبت ، وسيقوم أعضاء الجانبين العربى والاوروبى يوم الاحد بزيارة لهيئة قناة السويس ومدينة الاسماعيلية .



سياسة خارجية

مأساة أنجولا

ما يجرى فى انجولا اليوم من صراع دام بين حركات التحرير الثورية ، يكاد يحمل المرء على الاعتقاد فى صدق القول بان الثورات كالقطط تاكل بنيها .

وفى رأى العلماء الذين يدرسون سلوك الحيوان وطبيعته ، ان القطة التى تاكل بنيها ، انما تفعل ذلك بالغريزة دفاعا عنها وحماية لها من خطر خارجي متربص . ولكن تاريخ الثورات الانسانية ومعظم حركات التحرير يكشف لنا عن أن الانسان يفقد ببصيرته ما يحفظه الحيوان بغريزته . فما ان تقترب الثورة او حركة التحرير من اهدافها وتدنو لها قطافها ، حتى تعمى المغانم العاجلة ابصار التيارات والفئات المتصارعة ، فتبدأ عمليات التصفيات الجسدية ومؤامرات القتل والاغتيال تحت شعارات ايديولوجية او تفسيرات ديماجوجية او محاكمات صورية ابعد ما يكون عن الهدف الحقيقى للثورة ، او تنقلب الى حرب اهلية ، تدمر فيها الثورة نفسها ، وتنسف الصراعات الانانية فيها كفاح شعب ومصيره كما يحدث الان فى انجولا .

لقد تردى الموقف فى انجولا على النحو الذى انتهى اليه ، بحيث انصرفت حركات التحرير الوطنية الثلاث عن كفاحها ضد المستعمر البرتغالى والسعى الى استقلال انجولا واستكماله ، بمجرد أن احست ان النصر بات قريب المنال ، سوف يعطى للمستعمر البرتغالى فرصة المكوث طويلا فى انجولا . والى ان تحين مرحلة النضج الثورى الحقيقى التى لابد ان تبلغها حركات التحرير فى انجولا ، فقد تنجح يومئذ جهود الدول الافريقية الاخرى لانقاذ انجولا . ■

سلامة احمد سلامة

■ أول اعتراف رسمى :

المخابرات الأمريكية دبرت اغتيال زعيم واحد على الأقل

اسم لومومبا يتردد بين ضحايا مؤامرات الاغتيال

كليفلاند [ولاية اوهايو الامريكية] فى ١٢ — وكالات الانباء — اعلن النائب الديمقراطى جيمس ستانتون رئيس لجنة بمجلس النواب الامريكى التى تحقق فى نشاط وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان الوكالة دبرت بنجاح مؤامرة اغتيال زعيم اجنبى واحد على الاقل لكنه رفض الادلاء باية تفاصيل حول هذه المؤامرة.

وقال ستانتون فى حديثه لصحيفة « كليفلاند بلين ديلر » التى تصدر فى كليفلاند ان الوثائق ستكشف عن ذلك عندما تذاع . وقال انه سيكشف علنا كل ما يستطيع الكشف عنه فى شهادته امام اللجنة . ويعد اعترافه هذا اول تصريح لمسئول امريكى بان وكالة المخابرات تورطت بالفعل فى مؤامرة اغتيال .

وقالت الصحيفة انها علمت من مصادرها ان ضحية المخابرات الامريكية كان اما الزعيم الكونغولى لومومبا او رافاييل تروخيللو رئيس الدومينيكان اللذان اغتيلا فى عام ٦١ او الجنرال رين شنايدر القائد العام لجيش شيلى الذى قتل يوم ٢٢ اكتوبر عام ٧٠ فى مؤامرة للاطاحة بالرئيس الليندي الذى اغتيل فيما بعد .

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة هذا الاستماع الى شهادة وليام كولبى مدير وكالة المخابرات .

ومما يذكر ان لجنتى مجلس الشيوخ والنواب قد تسلمتا المعلومات التى توصلت اليها لجنة روكفلر فى تحقيقاتها حول تورط الوكالة فى تدبير مؤامرات اغتيال ، بعد ان امر الرئيس فورد بحذف هذه الاجزاء من تقرير لجنة روكفلر الذى اذيع امس الاول . □

★

الشرق الاوسط يحصل على نصف مبيعات أسلحة العالم

تجارة الأسلحة زادت بنسبة ٤٠ ٪ لدول العالم الثالث

ستوكهلم فى ١٢ — ى.ب.ا — اعلن معهد « سيبرى » السويدى المستقل لابحاث السلام فى تقريره السنوى ان تجارة الاسلحة لدول العالم الثالث وعدم الانحياز زادت بنسبة ٤٠ ٪ خلال الفترة بين عامى ٧٣ و ٧٤ .

وجاء فى التقرير انه لاول مرة انخفضت النفقات العسكرية فى دول حلف الاطلنطى ووارسو — خلال عام ٧٤ — الى اقل من ٨٠ ٪ من مجموع نفقات التسلح فى العالم . وقدر التقرير هذا الانخفاض بحوالى ٢ر٢ مليار دولار خلال العام الماضى ، بينما بلغت ميزانية التسلح العالمى ٢١٠ مليارات دولار نتيجة زيادة التسلح العسكرى فى دول العالم الثالث.

وذكر التقرير ان اكثر من نصف الاسلحة التى بيعت خلال العام الماضى ذهبت الى الشرق الاوسط و ٣٧ ٪ منها الى دول الخليج العربى حيث يجرى دعم التسلح بمعدلات لم يسبق لها مثيل .

وقال التقرير الذى يتسع من ٦١٠ صفحات ان العالم كله اصبح اكثر تسلحا.

وحذر التقرير من انه خلال فترة اقصاها عام ١٩٨٠ سيبلغ مخزون العالم من مادة البلوتونيوم ٣٥٠ الف كيلوجرام . وقال انه حتى لو بلغت نسبة فاعلية ضمانات الامن ٩ر٩٩ ٪ خلال عام ١٩٨٠ فانه سيكون هناك ما يكفى من البلوتونيوم لانتاج اسلحة نووية بمعدل سلاح واحد فى الاسبوع دون امكانية رصد هذه الكميات .

وقال التقرير ان الانفجار النووى الذى اجرته الهند فى العام الماضى يوضح كيف ان دولة لها برنامج نووى سلمى يتوفر لديها الاستعداد لانتاج متفجرات نووية . واضاف ان هناك ٢٠ دولة على الاقل يمكن ان تتوفر لديها هذه المقدرة حاليا ويمكن ان يرتفع عدد هذه الدول الى اكثر من دولة قبل عام ٨٠ □

★

فالدهايم يحذر من خطر المشاكل الاقليمية

مدريد فى ١٢ — وكالات الانباء — حذر كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة من ان مشكلة الصحراء الاسبانية تنطوى على تهديد للسلام العالمى وقال ان الجمعية العامة ستفصل فى هذه المشكلة .

وقال فى كلمة القاها فى مأدبة عشاء اقيمت تكريما له فى وزارة الخارجية الاسبانية ان الموقف ينطوى على خطر حدوث مواجهة يمكن ان تؤثر على الامن والسلام لا فى المنطقة وحدها وانما على الصعيد العالمى كله .

وكان فالدهايم قد وصل الى مدريد امس قادما من الرباط فى جولة لتقصى الحقائق فيما يتعلق بمشكلة الصحراء الاسبانية .

أزمة الشرق الاوسط
يبحثها شاوشيسكو وفورد

لندن فى ١٢ — وكالات الانباء — اجتمع هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا بالرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو الذى وصل الى لندن اليوم فى طريق عودته من زيارة للبرازيل والمكسيك ، حيث ناقش الاثنان ازمة الشرق الاوسط وعددا من الموضوعات الدولية الاخرى .

وكان شاوشيسكو قد توقف فى واشنطن امس فى زيارة سريعة حيث اجتمع بالرئيس الامريكى فورد لمدة ساعة اتفق فيها الاثنان على ضرورة مواصلة جهودهما من اجل السلام فى الشرق الاوسط وقبرص . كما اعربا عن ارتياحهما بان حصول رومانيا على حق الدولة الاولى بالرعاية سيؤدى الى تعميق العلاقات بين البلدين .

نجاة ٣٩٢ راكبا
احترقت طائرتهم الجامبو فى بومباى

بومباى فى ١٢ — وكالات الانباء — اشتعلت النيران فى طائرة من طراز « بوينج ٧٤٧ » — جامبو — تابعة لشركة « ايرفرانس » وتحمل ٣٩٢ شخصا قبل اقلاعها مباشرة من مطار بومباى. وقد امكن انقاذ جميع الركاب بعد ان اصيب ٤ منهم بينما امتدت النيران فى الطائرة ودمرتها باكملها .

المؤتمر الدستورى
لبحث مستقبل روديسيا

سولزبورى فى ١٢ — و — وافق ايان سميث رئيس حكومة روديسيا العنصرية والزعماء الوطنيون فى اجتماعهم اليوم على عقد مؤتمر دستورى حول مستقبل روديسيا لكنهم اختلفوا حول مقر المؤتمر .

وقد اصر سميث على عقد المؤتمر داخل روديسيا لكن الزعماء الوطنيين صرحوا بانهم سيوافقون على عقده فى اى مكان آخر ، حتى لو ادى الامر الى عقده فى جنوب افريقيا . وقالوا انهم على استعداد لعقد المؤتمر فى اى وقت ابتداء من اليوم .

وهذا هو رابع اجتماع يعقد هذا العام بين الجانبين لمحاولة الترتيب لعقد المؤتمر الدستورى .

مجلس النواب الامريكى يرفض زيادة سعر البنزين

واشنطن فى ١٢ — وكالات الانباء — تجاهل مجلس النواب الامريكى ، الذى يسيطر عليه الديمقراطيون ، نداءات زعمائه ، ورفض فرض اية رسوم جديدة على البنزين ترفع اسعاره .

وكانت لجنة صياغة المشروعات فى المجلس ، واغلبيتها من الديمقراطيين ايضا ، قد قدمت برنامجا للطاقة ، كبديل لبرنامج الطاقة الذى قدمه الرئيس فورد — وهو جمهورى ، ويتضمن برنامج اللجنة زيادة سعر البنزين بمقدار ٢٣ سنتا للجالون كمحاولة لخفض الاستهلاك ومن ثم خفض الاعتماد على البترول المستورد، ولكن المجلس رفض هذا النص باغلبية ٣٤٥ صوتا مقابل ٧٢ صوتا .

وعند تعديل النص بحيث يقضى بزيادة السعر بمقدار ٣ سنتات فقط للجالون، ورغم مناشدة زعماء المجلس للنواب ان يقروا هذه الزيادة الطفيفة على اساس انها ضرورية ، رفض المجلس هذا التعديل ايضا باغلبية ٢٠٩ اصوات مقابل ١٨٧ صوتا .

وصرح النائب آولمان ، رئيس لجنة الصياغة ، بان برنامج الطاقة لايزال يتضمن نصوصا اخرى ، منها ما يتعلق بحصص استيراد البترول وفرض ضرائب على وقود الشركات وغير ذلك من حوافز خفض الاستهلاك ، وان قتل النص الخاص بزيادة سعر البنزين لا يعنى ان البرنامج قد فقد حيويته .

المطالبة باستجواب فورد حول حادث السفينة « ماياجويز »

واشنطن فى ١٢ — وكالات الانباء — قدمت مجموعة تضم ٢٩ من النواب الديموقراطيين مشروع قرار بارغام الرئيس الامريكى فورد على الرد على عدد كبير من الاسئلة الخاصة بموضوع السفينة ماياجويز التى اسرتها بعض الزوارق الكمبودية فى الشهر الماضى .

وقال النائب ميشيل هارينجتون ان الاجراء الذى اتخذه فورد لانقاذ السفينة يرجع الى قلة اهتمام لجان التحقيق التابعة للكونجرس فى بحث امكانية استخدام القوات الامريكية لانقاذ السفينة .

ويطالب مشروع القرار بمعرفة الفقرة التى يتضمنها القانون الخاص بالسلطات الحربية والتى استند اليها فورد فى اتخاذ قرار التدخل المسلح لانقاذ السفينة . كما يطالب بمعرفة ما اذا كانت السفن القريبة من ماياجويز قد اخطرت بعملية التدخل .

اتفاقية المرور العراقية — الايرانية توقع غدا

بغداد فى ١٢ — وكالات الانباء — وصل الى بغداد اليوم عباس خلعتبرى وزير خارجية ايران على رأس وفد لحضور اجتماعات اللجنة الوزارية المنبثقة من اتفاق الجزائر بشأن تنظيم الحدود بين العراق وايران .

وقد بدأت لجنة الصياغة المتفرعة من اللجنة الوزارية اجتماعاتها اليوم لوضع اللمسات الاخيرة فى الاتفاقية الجديدة التى ستوقع بين البلدين بعد غد [السبت] لتخطيط الحدود العراقية الايرانية البرية والنهرية ومنع التسلل بهدف اعمال التخريب .

وفى الوقت نفسه يواصل عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائرى اتصالاته مع المسئولين فى وزارة الخارجية العراقية حول اعداد الصيغة النهائية للبروتوكولات التى ستوقع يوم السبت .

وذكرت المصادر المطلعة انه ستجرى مشاورات عراقية ايرانية بعد توقيع البروتوكولات بشأن تحديد موعد الزيارة الرسمية التى سيقوم بها شاه ايران لبغداد . ■

أخبار قصيرة

الشركة السعودية تنفى

■ نفت شركة تجارية سعودية انها حصلت على مبلغ ٤٥٠ الف دولار من شركة نورثروب الامريكية كرشوة لاثنين من الضباط فى الجيش السعودى لتسهيل صفقة اسلحة . وكانت الشركة الامريكية قد اعلنت ذلك اثناء التحقيقات التى يجريها معها الكونجرس الامريكى بسبب حصولها على رشاو لتسهيل عمليات تجارية فى الخارج .

اليونان تطلب الانضمام للسوق

■ طلبت اليونان رسميا امس الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة . وقد سلم الطلب ستيفانوس ستاثاتوس مندوب اليونان فى السوق .

لتجنب الحرب الاهلية فى انجولا

■ اتفق ممثلو حركات التحرير الثلاث فى انجولا على عقد اجتماع فى نيروبى يوم الاحد القادم فى محاولة اخيرة لتجنب حرب اهلية فى انجولا . وذلك بعد ان قتل اكثر من الف شخص فى الصدامات المسلحة بين الحركات الثلاث خلال الشهور الستة الماضية .

اقصاء وزير كينى

■ اصدر الرئيس الكينى جومو كينياتا قرارا امس بطرد وزير الاشغال و ٢ من مساعدى الوزراء لانهم اقترعوا بالرفض امام البرلمان على مشروع تقدمت به الحكومة لتعديل تقرير عن حادث اغتيال كاريوكى زعيم المعارضة فى مارس الماضى مما ادى الى هزيمة المشروع.

عودة الامير فهد

■ عاد الى الرياض امس الامير فهد بن عبد العزيز ولى عهد المملكة العربية السعودية بعد زيارة للعاصمة العراقية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس العراقى احمد حسن البكر وصدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقى .

مواقيت الصلاة

الظهر	الساعة	١٢ر٠٤
العصر	الساعة	٤ر٢٠
المغرب	الساعة	٧ر٢٦
العشاء	الساعة	٩ر٠٩
الفجر	الساعة	٤ر٠٢

حالة الجو اليوم

درجات الحرارة

إذاعة وتليفزيون

مع وزير التربية حول امتحانات الثانوية العامة

□ تستطيع ان تعرف الكثير من امتحان الثانوية العامة الذى يبدأ غدا ، من خلال حديث د. مصطفى كمال حلمى وزير التربية والتعليم ٧/٢ مساء اليوم على القناة الثانية فى حلقة خاصة من اخراج عبد المجيد ياسين .

اعادة الحوار المفتوح مع : الجمسى

□ حلقة [حوار مفتوح] مع الفريق اول محمد عبد الغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية الذى اجرته همت مصطفى واحمد سعيد امين معه الاسبوع الماضى ، تعيد القناة الاولى تقديمها الليلة .

رياح الاوراس : فيلم النادى

□ فيلم [رياح الاوراس] الذى اخرجه الجزائرى محمد الاخضر حمينا ، وفاز بالجائزة الاولى فى مهرجان كان السينمائى هذا العام ، يعرضه برنامج [نادى السينما] الليلة على القناة الاولى ويحكى نضال الجزائر خلال احتلالها .
يعلق على الفيلم ويتحدث عن السينما الجزائرية صبحى شفيق .

الطلاق فى الاسلام : من خلال : فيلم

□ موضوع الطلاق فى الاسلام وهل من حق الزوجة ان تطلبه ، تناقشه كاريمان حمزة مساء اليوم على القناة الثانية فى برنامج [هدى الله] مع : استاذ الشريعة بجامعة الازهر د. احمد شلبى ، وسعيد مرزوق . مخرج فيلم [اريد حلا] .

◇ برامج الاذاعة ◇

من : البرنامج العام

٥ر١٢ انغام من بلدنا ٢٠ر١٢ اذاعة خارجية « شعائر صلاة الجمعة » ٣٠ر١ على الناصية ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٥ر٣ نحن معك ٢٠ر٣ القرن الـ ١٢ ٣٠ر٣ دنيا ودين ٤٥ر٣ مع الشباب ٠٠ر٤ الصحافة العربية ١٥ر٤ العلم والحياة ٤٠ر٤ آذان العصر ١٥ر٥ حلقات مسلسلة ٦ المرأة العاملة ١٥ر٦ اوائل الطلبة ٢٠ر٧ ع الماشى ٤٥ر٧ فى رحاب الايمان ٥٦ر٧ اذان المغرب ٨ القرآن الكريم ٣٠ر٨ نشرة الاخبار ٤٥ر٨ نحن والعالم ٩ الميكروفون الطائر ٢٧ر٩ القرآن الكريم ٢٩ر٩ اذان العشاء ٣٢ر٩ حصاد الاسبوع ٥ر١٠ العالم على الهواء ٢٠ر١٠ حروف الكلام ٣٠ر١٠ لغتنا الجميلة ١١ اخر الانباء ١٥ر١١ رسالة المراسلين ٤٥ر١١ الموسيقى المصرية ٠٠ر١٢ الميكروفون مع ٤٥ر١٢ المحكم بعد المداولة ٣٠ر١ عرض الانباء

من : صوت العرب

٢٥ر٧ من صدى النبوة ٠ر٨ القرآن الكريم ٨ الاخبار والتعليق ٢٥ر٨ حديث الصحافة ٥ر٩ الوطن الكبير ٢٠ر٩ مجلة الرياضة ١٠ خواطر ١٥ر١٠ لقاء المستمعين ٤٠ر١٠ العرب والعالم ٥٠ر١٠ حوار مع مستمع ٥٥ر١٠ العالم اليوم ١٥ر١١ المسلسلة ١٢ مجلة القوميات ١٥ر١ مع الله ١٥ر٢ موجز الانباء ٢٠ر٢ يارب .. يارب

من : الشعب

٢٥ر٧ نشرة الخدمات ٤٠ر٧ المجلة الدينية ٨ اخبار مجلس الشعب ١٥ر٨ اجندة الاسبوع ٢٠ر٨ من الاقوال ٤٠ر٨ الرياضة فى بلدنا ٥٥ر٨ القرآن فى حياتى ٢٦ر٩ نشرة الاخبار ٠٠ر٩ خمسة دوشة ١٠ مشوار ١١ سياحية ٢٥ر١١ مصر ٤٥ر١١ برنامج خاص الشموع على الطريق ٥٠ر١٢ كل عقدة ولها حلال ٢٠ر١ هو الله ٣٠ر١ المصحف المرتل ٢٥ر١ ختام .

مباراة الزمالك والترسانة على الهواء

□ مباراة الدور قبل النهائى فى كأس مصر بين الزمالك والترسانة ينقله التليفزيون على الهواء من قناته الاولى ٥ مساء . المباراة تنقلها ايضا اذاعة الشعب .

مدبولى وعوض : بطلا مسرحية السهرة

□ مع عبد المنعم مدبولى ومحمد عوض تقضى حوالى ساعتان الليلة على القناة الثانية لترى مسرحية [نمرة ٢ يكسب] .

حب ومرح وشباب : تراه عصرا

□ نادية لطفى وعماد حمدى وفؤاد المهندس هم ابطال فيلم [حب ومرح وشباب] الذى اخرجه نجدى حافظ وتقدمه القناة الاولى عصر اليوم .

من اغانى .. اليوم

□ من البرنامج العام تغنى ام كلثوم [اراك عصى الدمع] ٣٢ر٤ عصرا ، و [انت فاكراني] ٤٠ر١٠ صباحا، وتغنى صباح [راحت ليالى] ٤٠ر١١ مساء ، ونجاة الصغيرة [وحياة الهوى] ١٥ر١ بعد منتصف الليل .

ساعة فى حوار اذاعى حول الفن

□ آراء جريئة حول السينما والفن فى مصر تستمع اليها على مدى ساعة خلال حديث مع المخرج السينمائى حسين كمال من ٥ر٥ عصر اليوم على موجة اذاعة الشرق الاوسط .

◇ القناة الاولى [٥] ◇

١١ الافتتاح وحديث الجمعة ١٥ر١١ البرامج التعليمية ١٥ر١٢ عالم الحيوان ٢٠ر١٢ شعائر صلاة الجمعة ٣٠ر١ ايام وليالى ٢ لقاء المشاهير ٤٠ر٢ حلقة خاصة من التوليية بمناسبة مسابقات طشوان ٢٠ر٣ الفيلم العربى مباراة الكرة ٧ مليطله المشاهدون ٥٦ر٧ اذان المغرب ٨ البقية تأتى ٣٠ر٨ جولة الكاميرا ٩ نشرة الاخبار ١٥ر٩ حوار مفتوح ١١ نادى السينما ١ اخر الانباء ٥ر١ القرآن الكريم .

◇ القناة الثانية [٩] ◇

٥ الافتتاح والقرآن ... ١٠ر٥ موسيقى للبرامج ١٥ر٥ ...

اسعار الذهب اليوم

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجانى وشركاهم
بوضية بالنسبيم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ٩٠١٢٥٥
وعبدالخالق ثروت ٩١٢٧٨٠

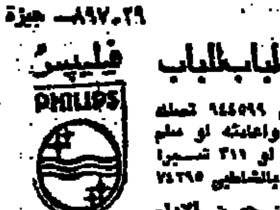
الجنيه	٢٥٠٠ قرش
عيار ٢١	٢٨٣ قرشا
عيار ١٨	٢٤٣ قرشا

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
عبد العزيز مصطفى بالاسكندرية
اول شارع فرنسا ت ٨٠٤٢٩٨

الجنيه	٢٨٠٠ قرش
عيار ٢١	٢٨٢ قرشا
عيار ١٨	٢٤٢ قرشا

اين تذهب
مسارح * ملاهى * سينما * كازينوهات * مطاعم * فنادق

القاهرة - مسارح وملاهى
القاهرة - دور السينما
اسكندرية - دور السينما
القاهرة - سهرات الليلة
القاهرة - مطاعم وفنادق
القاهرة والاسكندرية - سهرات الليلة
اسكندرية - مسارح ودور سينما
اسكندرية - مطاعم وفنادق
بورسعيد - مطاعم وفنادق



عودة الروح الى قناة السويس



هناك ثلاثة طرق الى قناة السويس ..

الطريق الصحراوى ، والطريق الزراعى ، وطريق العمل العسكرى ، والطريق الثالث كان وحده هو السر فى فتح قناة السويس واعادتها للملاحة ، وهو طريق يتداخل فى الطريقين الاولين ، ويبدو بخنادقه ونقاط حراسته على الطريقين مثل اشارة موحية الى أن عبقرية الانسان فى مصر تسبق عبقرية المكان .

الطريق الى قناة السويس لامع ومصقول .. على جانبيه رمال تمتد حتى الافق .. فى البدء كانت الخضرة ، ثم جاءت الرمال .. ثم توقفت السيارة جوار نقطة حراسة ــ الاوراق من فضلكم ..

ابرزنا مايثبت أننا صادقون ، وأن ذاتنا هى ذاتنا ، وخيل الى والجندى يقرأ اسماءنا أنه يقرأ حقيقتنا ، وأن السر فى عودتنا الى الذات ، كان تصرف هذا الجندى يوم العاشر من رمضان ..

ان اقواسا من الجنود تصرخ ان الله اكبر .. ثم تقفز فى النار .. لولا هذه الحركة لاستحالت عودة الانسان المصرى من غربته فى وطنه ، ولولاها ما ضاع احساسه بالضياع . ابتسمت للجندى وظل وجهه مقطبا .. الساعة السابعة صباحا ، وثمة رائحة يقظة .. موقد للشاى يغلى هناك .. وخبز جاف ينتظر الشاى .. وتجاعيد فى الوجه الشاب تشير الى معاصرة الهول وهزيمته ، وان ترك الهول بصمته على الوجه خطوطا تزيد من جده وصرامته .. الطريق يجرى والارض تبدو ثابتة ..

مشارف بورسعيد ..

الساعة العاشرة صباحا .. تبدو المدينة كما تبدو المدن الصائمة قبل الافطار او بعده ، الروح شديد الصفاء والحركة هادئة ، وليس هناك هذا الزحام الخانق الذى يميز المدن المصرية .. صور الشوارع تستدعى صور الماضى .. ليلة من ليالى ٥٦ .. اصوات انفجارات تسمع اثناء الليل والمقاومة المصرية تحاول تحقيق ذاتها ايام الاحتلال .. صباح من نهار ٦٧ ، بورسعيد تشاهد جيشا يساق الى فخ من الرمال المتحركة دون غطاء جوى .. آلاف الجنود العائدين سيرا على الاقدام .. تورمت الاقدام وشحب وجه بورسعيد واصابها هزال .، صفرت فوقها المدفعية والقنابل فلاذت الى الصمت .. طوابير الهجرة الى الريف المصرى وليترك كل واحد فى بورسعيد جزءا من قلبه .

■ انا لم أهاجر من بورسعيد يوما واحدا .. خرج الكثيرون وقالوا انهم لا يطيقون رؤية المدينة وهى تموت .. لكننى لم أخرج .. كنت اعرف أن بورسعيد لم تمت .

الصوت ممدود بكلمة بورسعيد شأن من يعيشون جوار الساحل ، والوجه عجوز ازرق فى ابتسامة يدهشك انها لم ترحل من الوجه رغم ما رآه الرجل من اهوال .. والحاج اسماعيل لا يعرف متى ولد ، من زمان بعيد .. امتى يعنى .. والله يا بنى ما افتكر .

.. الرجل عجوز يقترب عمره من التسعين .. ربما كان عجوزا يقترب عمره من أربعة آلاف سنة ، من الصعب كثيرا أن نميز اسرار الرجل ، فهو قد شاخ ولم يعد يذكر اسراره .. كل ما يذكره هذه السنوات الثمانى الرهيبة التى يقول عنها الحاج اسماعيل ..

ــ كنا نعيش فى صمت مخيف ثقيل الوطأة .. حتى صرنا نتمنى داخل أنفسنا ان تصفر القنابل وتكسر الصمت ولو لدقائق .

□ الم تكن تخاف الموت .

ــ الموت حق يا سيدى ..

تتسع الابتسامة فتغطى رقعة الوجه الموسوم بالظلال والمنحوت من الطمى وشىء من ملح البحر ..

الساحل الازرق .. ها هى قناة السويس ..

اخيرا ردتفيها الروح بعد عودة الوعى الى الرجال ... اندلعت الشرارة تطهرت الضفة الشرقية وجزءا من رمال سيناء ، اخيرا تعود القناة الى الحياة ، حين تتوقف الاشياء بغير حكمة ، فان اعادتها ينبغى أن يتم بحكمة بالغة ..

المياه الزرقاء تبدو حيادية وقاسية كأنها لم تشهد ما شهدته ولا رأت ما رأت السفن التى تعبر القناة الان سفن قادمة من البحر الاحمر .. وغدا فى الصباح تعبر ثلاثة من السفن قناة السويس من بورسعيد الى السويس .. ينبغى أن نجد مكانا فوق احدى هذه السفن ..

امامنا فى بورسعيد يوم كامل وليلة كاملة .. وايام بورسعيد ولياليها ليست كأيام المدن المصرية ولياليها .. لقد توضأت بورسعيد بالدماء ثلاث مرات ، وعرفت صلاة الخوف واندفاع الشجاعة ، وفى المدينة بيوت يعيش اصحابها فيها رغم ان جزءا من البيت منهار .. الجزء الخاص بدورة المياه ، الصاروخ اللعين اختار اضعف جزء فى البيت وحمله وكومه فى الارض .. ورغم طرافة المشهد وغرابته ، فان سكان البيت يعيشون فيه ويمارسون حياتهم اليومية المعتادة ويخرجون ويدخلون ويضحكون كأن شيئا لم يكن وبراءة الاطفال فى عينيه .. فى عين البيت او عين الجزء المنهار منه او عين البيروقراطية لو جاز التعبير وافترضنا أن للبيروقراطية « عين » .

، ان صورة بورسعيد تبدو نموذجا لمعجزة كان لها نصيبها من الحلم والطموح والتخطيط والشجاعة ، لقد ضربت المدينة وخربت ، ورفعت منها الانقاض وازيلت . واستطاع التميز ان يبنى فيها اربعة الاف شقة ، ويشرع فى بناء «الاخرى ، ولكننا مصريون ، ولابد من لمسة فكاهية تتم الصورة الكلية .. وها هو بيت

بقلم
احمد بهجت

مملوك لشركة التأمين ، اصابه صاروخ حقى فى دورة مياهه اليسرى ، وقامت الاوراق وتبودلت بين شركة التأمين والمحافظة والسكان والتعمير .. قالت شركة التأمين ــ ملزوم احد البيت .. وقال السكان ــ واحنه نروح فين ، وقال التعمير ــ كلفوا لجنة بمعاينة البيت ، وقالت المحافظة ــ اصطفلوا .. وذهبت اللجان وجاءت ، وخرج الوقت ولم يعد ، لجنة تقول تهد البيت ، ولجنة تقول بل نرممه ترميما .. ولازال البحث جاريا والبيت واقف مبتسم والناس تخرج منه وتدخل فيه ، ولله الامر من قبل ومن بعد ..

بورسعيد .. الشارع الرئيسى الحياة تدب فى المدينة بتصميم وخفرتين .. هناك محلات كثيرة مغلقة .. محل عبد العال حلاق حال .. لم يعد المحل مملوكا لعبد العال ، باعه بعشرة آلاف جنيه لرجل سورى بلغته ابناء السوق الحرة فى بورسعيد ، شهدت بورسعيد فى الفترة الاخيرة اقبالا على شراء المحلات التجارية والشقق المفروشة ، وعرفت المدينة للمرة الاولى فى عمرها الطويل مسألة خلو الرجل ، ودفعت اربعة آلاف جنيه خلو رجل فى شقة ، واشترى بعض التجار اللبنانيين والسوريين محلات فى المدينة ودفعوا ثمنا آلافا من جنيهات ، وارتفع سعر متر الارض من عشرين جنيها الى مائتى جنيه ، وبدأت أزمة الاسكان تعرف طريقها للمدينة

□ انت لا تعرف كم يمتعنا العمل فى بورسعيد .. شقاء الطموح .. هذا هو التعبير الحقيقى .. عما نحسه ، انتساب تشغل كمنتسين طوال الوقت .. بحب عميق وهادئ وغير مفهوم .. حب لمصر تخصنا بداهته ولا نعرف كيف نسميه ، من المنطقى ان تمضى ان بلدك يريدك ويريد عملك ، ليس لنا ما نشكو فيه غير جزء مظلل فى الصورة .. جزء يكاد يكون لمسة فكاهية فى صورة جادة أعظم ما يكون الجد .. سكت المهندس عبد المنعم محمود فى وزارة التعمير وعاد يقول ببطء اكثر ..

■ **انا مهندس ميكانيكا انتاج ، اشتغل الان مهندسا مدنيا .. لماذا اوضع فى غير تخصصى .. السؤال جوابه عند الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء .. يضعون الناس فى غير تخصصهم .. انتى لا اعرف المسئول عن هذا ، ولكن هكذا يموت علميا وعمليا ، هل تعرف لماذا يخرج المهندسون من مصر ، ان الصحافة تعتقد انهم يخرجون لاسباب مادية ، يشتغل المهندس فى مصر بأربعين وفى الخارج بمائتين .. ابدا .. ليس هذا هو السبب .. السبب اننا نوضع فى غير اماكننا ..**

يوضع مهندس البترول او مهندس الميكانيكا ليشتغل مهندسا مدنيا ، ان وضع الناس فى غير اماكنهم مأساة تؤدى الى الاحساس بالعبثية ، ويمكن ان تؤدى ايضا الى السجن ، يقال لى والله مهندس ميكانيكا استلم السقف .. بعد شهر يقع السقف على رؤوس السكان وبوتون .. احضروا المهندس .. هل استطيع ان ادفع سمعتها مثلى لست مهندسا مدنيا .. الافضل انن الا اشتغل .. هذا اسلم شىء كان الاجماع واضحا على امرين ، انهيار شعار الرجل المتخصص فى المكان المناسب ، والاحساس بان اللبل البيروقراطى برشلمته التقليدية هو المسئول عن جمود العمل ، لقد بات واضحا اننا فى حاجة الى تيادات شابه ، تيادات تحسن التفكير كما تحسن التدبير والعلم ، ان ثورة العبور كانت انتصارا للتفكير غير التقليدى ، وهى مأساة أن تستطيع فى اخطر الامور أم نجىء فيما هو اسهل ويضيع منا الخيط .

الوقت يجرى فى بورسعيد ..

الساعة الحادية عشرة والنصف .. مدرسة بنات صغيرة ... باب المدرسة مفتوح والبنات يلعبن فى حوش المدرسة ــ كنت صغيرة حين هاجرت ، لدرجة اننى لم أعرف بورسعيد حق المعرفة ، ولكن والدى كان يقول لى دائما ــ بورسعيد بقطة من عسل ، فلا تشبهنا ابدا ..

لاحظ تعبير الاب .

لم يقل لها ابوها انت نقطة من دم بورسعيد ، انما جعل بورسعيد كلها بساتينها وشوارعها وبيوتها ومصالحها وشاطئها وبلحها ونسائها ، جعل هذا كله نقطة من دم فتاة فى الحادية عشرة من عمرها ..

.. ايكون الدم المصرى بهذا الثراء ويدهشنا ان نحقق المعجزة ..

الوقت يجرى فى بورسعيد ..

حركة الملاحة فى قناة السويس مستمرة وهادئة ، لم تصل الى الذروة بعد ولن تصل قبل اسبوعين الى الحالة الطبيعية .. سنة ١٩٦٦ مرت فى قناة السويس أكثر من ٢١ الف سفينة ، وبعد ١٩٦٧ حيث تحول فى بناء السفن ، خرجت الى المياه ناقلات عملاقة لا تستطيع المرور فى قناة السويس الآن .. وسمعت القناة تقال المهندس مشهور احمد مشهور ، ان الزمن وليست اسرائيل هو العدو الكبير الآن .

لقد فقدنا ثمانى سنوات ثمينة من عمر القناة ، وليس بمقدورنا أن نضيع يوما واحدا بعد الان ، ان المهمة التى تنتظرنا هائلة ، ويتعين علينا كى نعالج حركة المرور فى القناة لتصير افضل من مستواها الحالى ، ان توسع القناة ونعمقها الى حد كبير ، لقد تطلب حفر قناة السويس اصلا ازالة ٩٧ مليون متر مكعب من الارض ، ومن المتعين أن تقوم خلال العقد القادم بازالة ٢٠٠ مليون متر مكعب تسمع فى بورسعيد كلمات لا تسمعها الا فى الموانىء .. كلمة اعالى البحار .. ربان اعالى البحار .. هذه شهادة لابد منها فى المرشدين فى القناة .. ان مهنة المرشد من أعلى المهن فى العالم ، وان كانت تتعرض فى مصر لعوامل التعرية التى تتعرض لها مئات الاشياء .. التقيت بثلاثة من المرشدين ، مصطفى جابر وعباس ياسين ، وكلاهما يعمل منذ عشر سنوات ، وزين العابدين عبد الوهاب ويعمل منذ ثمانية سنوات ونصف ، الثلاثة كانوا ينزلون فى نفس الفندق الذى انزل فيه ، وادهشنى ان يسكن ربان أعالى البحار ومرشد قناة السويس فى فندق ... تساءلت اين ذهبت الفيلات الجميلة الناضرة التى كان يسكنها المرشدون ايام العصر الذهبى لهم ، وجاءنى الجواب ان معظم هذه الفيلات قد تسربت الى الاداريين .. ان مأساة الادارة المصرية أن الاداريين يزحفون على الفنيين ، الاصل ان يكون الادارى فى خدمة الفنى ، ولكن الشمس تشرق من الغرب فى بعض جهات الادارة المصرية ، وسوف نقرأ احيانا فى الصحف ان مرتبات المرشد تجاوز خمسمائة جنيه فى الشهر ، واحيانا تجاوز مرتب رئيس الجمهورية ، وليس هذا الكلام اكثر من كلام جرائد ، كما نقول بتعبيرنا العلمى ، يعنى انه ليس صحيحا ، ان مرتبات المرشدين تبدأ من ستين جنيها وسبعين ، ولا تصل الى المائة الا بعد جهد مقت للاعصاب ، وقد كانت لائحة ٥٩ التى ألغت لائحة الشركة الفرنسية تحمل الى المرشدين ما تصورته مقتنا مسح العدالة ، والحقيقة ان هذه اللائحة تبدو فى حقيقتها غبنا لهم ــ كما يقولون .. وخلال فترة تعطل القناة ، خرج معظم المرشدين واشتغلوا خارج مصر ، كانت مرتبات المرشد تتراوح بين الف دولار والف وخمسمائة دولار فى الشهر ، ثم وقعت حرب السادس من اكتوبر وبدأ التفكير فى استدعاء المرشدين ، وطار المرشدون المصريون عائدين الى مصر .. تركوا كل الذهب الذى يجرى فى ايديهم وعادوا مدفوعين بالاخلاص بديهى لوطنهم .. ولقد مرت مياه كثيرة فى قناة السويس منذ عام ١٩٥٩ الى اليوم ... وتغيرت آلاف الاشياء فى الدنيا ، وصارت اللائحة القديمة شيئا لا يتفق مع العصر ولايساير سباق الاسعار ، ثم توجيه المرشدون ان بيوتهم القديمة قد احتلها الاداريون .. وليس اقسى من الاحساس بان بلدك لا يقدر خطورة عملك ، وليست القضية اننا نطلب اعادة النظر فى لائحة المرشدين حبا فى سواد عيونهم ، انما ينبغى أن نفعل ذلك نزولا على النظرة العملية للاشياء ، والمنطق المعاصر للحياة ، لان مرشد قناة السويس هو فى نهاية الامر ، الرجل المسئول عن حركة الملاحة فى قناة السويس ومهنته اخطر من مهنة الطيار ، ولم تكن الشركة العالمية لقناة السويس البحرية ، تمكن طمعت حين كانت تبنى للمرشدين فيلات احدى غرفها عازلة للصوت كى ينال المرشد قسطه الكافى من الراحة ، وكى لا يستيقظ كما يحدث اليوم على صوت تتقيض سجادة عند الجيران وتنشب زوجته فى صراع مع زوجة الجيران ينتهى بمعركة فى قسم البوليس ، ثم يصعد المرشد الى السفينة محطم الرأس متقلة النوم ، او يصعد الى السفينة وهو يفكر فى البيتين اللذين يفتحهما ، واحد فى الاسكندرية لزوجته وامنائه ، وواحد فى بورسعيد لنفسه ، بينما يسكن المرشدين يحتلها سعادة الوكيل او سعادة السكرتير او سعادة المستشار الادارى الى آخر نلبة الاداريين .. يحدث هذا فى نفس الوقت الذى يزيد فيه الطلب على المرشدين خارج مصر ، وتزيد الاغراءات عليهم ، ويزيد ضغط اللائحة القديمة ... ويهجم قوات النكد ..

الوقت يجرى فى بورسعيد ..

ــ غدا نسافر على الباخرة السودانية التى تحمل اسم الجزائر .. تتحرك الباخرة فى السادسة صباحا .. هذا يعنى ان استيقظ فى الخامسة .. ولما كنت لا انام قبل الخامسة ، فقد بدا لى الموضوع باعثا على الحزن .. نتحرك فى المدينة حتى الفجر .. المدينة كلها تتحدث عن المناطق الحرة ، لن تبدأ المناطق الحرة الا بقوانين تقوم بالغاء القيود الكثيرة المفروضة ... وحتى الان لم تر هذه القوانين النور ..

الوقت يجرى والساعة الخامسة صباحا التاكسى يقطع الطريق نحو المركب السودانى الجزائر ، نفاجأ ان المركب تحرك قبل موعده المفترض بساعة .. اذن نضع انفسنا فوق مركب آخر .. اخترت لنا الاقدار افضل من اختيارنا ..

المركب بلغـارى يحمل اسـم بيتكو سلافيسكوف .. وذلك اسم ثائر بلغارى نهض يحارب الكنيسة والاتراك .. حمولة المركب ١٣ الف طن ، رحلة الباخرة العادية من البحر الاسود الى الشرق الاقصى .. السفينة حديثة بنيت وابحرت سنة ١٩٦٨ ، كانت قناة السويس مغلقة ..

هذه اول رحلة للسفينة فى قناة السويس ..

ربان السفينة بلغارى ضخم الجثة عظيم الكرش هائل الاتحاد يرتدى شبشبا فى قدميه السمينتين وينك ازرار قميصه كله ويسير مثل دب ابيض .. القبطان ليوبير بيتكوف جورنسكى .. عمره ٤٣ سنة ، سعيد اعظم السعادة لان فتح قناة السويس قد وفر له عشرين يوما فى رحلة الذهاب وعشرين يوما فى العودة ، اربعون يوما كاملة كسبها القبطان بسبب اعادة فتح قناة السويس .. على الباخرة ٣٧ رجلا بلغاريا ، وتسعة رجال من المصريين ، المرشد واثنان من عمال الكهرباء وستة من البحارة .. المرشد المصرى حسين صبحى فى غرفة القيادة ، يتسلم الباخرة من بور سعيد ويسلمها لمرشد آخر فى الاسماعيلية بعد ست ساعات على التقريب .. تختلف سرعة الباخرة فى قناة السويس عن سرعتها فى المحيط ، يسير المرشد بسرعة ١٤ كيلومتر فى الساعة .. القبطان متزوج وعنده ولدان ، ولد فى التاسعة عشرة من عمره وولد فى الثالثة عشرة ، يحن تفكيره الى زوجته .. ثم يضيف بانجليزية مكسرة .

ــ عندما تكون فى البحر تفكر فى زوجتك ، وعندما تكون مع زوجتك تفكر فى البحر .. الحرب شىء قاسى ومؤلم .. فى المركب سيتان احداهما سمينة هى زوجة المهندس الاول ، وزوجة قصيرة ممتلئة هى زوجة الضابط الاول ،

المشهد ساكن صامت يوحى بالجلال من غرفة قيادة السفينة ..

خط من الماء تسير فيه السفينة .. وعلى الجانبين آثار حرب لم تزل انفاسها طرية .. اعلام مصر على ضفتى القناة ، والساتر الترابى الهائل الذى بناه الجيش الاسرائيلى على الضفة الشرقية يبدو مبطحا .. وعليه اعلام مصر .. لم تزل آثار الخنادق بدية .. وان هجرها الجنود الى مواقع متقدمة ..

لاشىء غير الصحراء والماء والخنادق المهجورة والسماء ..

صورة السادات تلوح من بعد ثم تقترب الا تقول القمة اللاتينية المأثورة « فلتفتح القناة لصالح البشرية » ... هاهى مدينة الاسماعيلية [ ]



حديث مع مسئول

يقدمه : محمـــد زايد



● المسئول ● المستشار عادل يونس — وزير العدل

● الحديث ● عن « الكسب غير المشروع » الذى اعد وزير العدل مشروع القانون الجديد الخاص به ، ووافق عليه مجلس الوزراء ، واحاله الى مجلس الشعب منذ ايام . وهى المحاولة التى اريد بها سد « المنافذ المفتوحة » فى القانون عاثر الخط الذى اشتهر باسم « من اين لك هذا » ، والذى تعثر التطبيق الجاد له لسنوات طوال، ترك اصحاب الزمم الخربة خلالها يتمادون فى استغلال « الوظيفة العامة » ، ويتسابقون الى اكتناز « الثروات الحرام » .

س : ماهو اصلا الكسب غير المشروع فكرته وحدوده ..

ج : معروف ان قانون العقوبات يعاقب اصلا على صور معينة من الخيانة التى يترتب عليها اثراء ما ، ولكن هذه الصور ضيقة ، ولا تتناول الا الموظف العام اومن فى حكمه وتقتصر على رد المتحصل من الجريمة ، دون تقصى ما يطرأ على ثروة الجانى من ثراء حرام وبعد الحرب العالمية الثانية تعالت الصيحات بضرورة امتداد العقاب الى كل من يستغل نفوذ وظيفته، او صفته العامة ، للوصول الى الكسب الحرام، وخاصة بعد أن امتدت اختصاصات الدولة الى شئون المال والاقتصاد وقيامها بالتصنيع والاصلاح بما يستطيع ذلك من ضخامة الاموال التى يسلط عليها عمال الدولة ما زاد الاغراء وفتح الابواب التى استغلتها ذوو الذمم الفاسدة ليستحلوا اكل السحت والمال الحرام .. ونجد لفكرة المحاسبة على الكسب غير الحلال جذورا اسلامية عميقة .. لقد كان عمر ابن الخطاب شديدا فى محاسبة أهل بيته وقواد جيشه وولاته ، ومن مواقفه أن منع عن زوجته ام كلثوم صندوقا مليئا بالهدايا الغالية كانت قد بعثت به اليها زوجة ملك الروم ، تحوله عمر الى بيت المال تحرجا ، وقال لولا انها زوجة امير المؤمنين لما جاءتها هذه الهدايا . وهناك صور أخرى عديدة فى التاريخ الاسلامى تجد فيها القدوة الحسنة والاسوة الطيبة .. ومعنى الكسب غير المشروع فى ظل هذا الفهم هو الكسب الذى يحصل عليه من يستغل وظيفته أو صفته النيابية ومن فى حكمها تذرعا باستغلال نفوذه للحصول على هذا المال لنفسه أو لغيره ..

س : ولكن رغم هذا التعريف المحدد لم تستطع قوانين الكسب غير المشروع المتتابعة ان تحقق شيئا .. اليس كذلك.

ج : بالفعل .. لقد صدر أول قانون فى مصر يعاقب على الكسب غير المشروع فى سنة ١٩٥١ وهو القانون رقم ١٩٣، وكان يستوحى اصوله من القانون الفرنسى الخاص بمكافحة الكسب غير المشروع فى صورته الاخيرة التى كان قد استقر عليها فى سنة ١٩٤٥ . لكن التشريع المصرى لم يجار التشريع الفرنسى فى اطلاقه وشدته واجراءاته لان التشريع الفرنسى كان يبسط سلطانه على الاشخاص كافة ، موظفين وغير موظفين ، طبيعيين واعتباريين ، ويعهد بمصادرة هذا الكسب الى هيئات ادارية .. وسرعان ما تبين قصور أول قانون يعاقب على الكسب غير المشروع فى مصر عن تحقيق الاغراض التى هدف اليها ، ذلك لانه لم يكن يخضع الاقرارات التى تقدم تنفيذا لاحكامه لاية صورة من صور الفحص ، كما انه لم يلزم الخاضع له ببيان ثروته فى التاريخ الذى حدده القانون سنة ١٩٣٩ أو عند دخوله الخدمة . كما لم يلزم القانون ببيان مصدر الزيادة فى الثروة . واغفل أيضا بعض مظاهر الثروة المالية كالحلى والجواهر عند حصر الاموال الخاضعة للاقرار . وكان أن عنيت الثورة فى مستهل عهدها باصدار القانون رقم ١٣١ لسنة ١٩٥٢ لعلاج اوجه النقص هذه .. ثم تتابعت التشريعات لتدارك ما اسفر عنه التطبيق العملى من ثغرات . ومنها وجوب تقديم اقرار عند ترك الوظيفة او الخدمة او زوال الصفة وصدور ما عدله القانون رقم ١٧١ لسنة ١٩٥٧ . ثم جاء من بعده القانون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٦١ وتوسع فى طوائف الخاضعين لاحكامه لتشمل العاملين واعضاء مجالس ادارات الشركات التى تسهم فيها الحكومة بنسبة معينة وكذلك الجمعيات التعاونية ، وقاولت التشريعات لجان الفحص والتحقيق ثم صدر فى مايو ١٩٦٨ القانون رقم ٩١ المعمول به حاليا وقد حاول استكمال احكام الرقابة التى تحول دون الافلات من دائرة العقاب ، ومع ذلك فقد احتفظ القانون الحالى معيارا صعبا فى تحديد الكسب الحرام . وتوسع فى طوائف الخاضعين له حتى ادنى المستويات مما اربك لجان الفحص وأثقل كاهلها بغير طائل . كما ساءت اجراءات الفحص ، والتصرف فى الدعوى الجنائية خطوات مطولة ، ولذلك كان من الضرورى اعادة النظر فى كل هذه الامور .

س : وهل استطعتم علاجها فى مشروع القانون الجديد ..

ج : لقد استبعد مشروع القانون الجديد الطوائف التى لا يعتبرها الراى العام فى مواقع تستطيع من خلالها الاتجار بنفوذ الوظيفة ، وهى التى دون المستوى الثالث الوظيفى ، أو التى تتقاضى أقل من ٣٦٠ جنيها فى السنة ، باستثناء امناء التحصيل والامناء على الودائع والصيارف ومندوبى المشتريات والمبيعات فهم يخضعون لاحكام القانون .. كما اخضع مشروع القانون الجديد فئات جديدة وهى الشركات المختلطة بالنسبة للعاملين المصريين الدعوى، ثم تبادل الاجراءات بالتبسيط .. وجعل لجان فحص الاقرارات قضائية ، لها سلطات التحقيق والتصرف فى الدعوى فأختصر بذلك خطوة اعادة التحقيق أمام النيابة . وبعد أن كان واجب البحث والكشف موزعا بين جهات متعددة حصرها مشروع القانون فى جهة واحدة هى الرقابة الادارية . كما أعطى لهذه اللجان سلطة التحفظ على المال وجعل أمرها فى ذلك خاضعا لرقابة القضاء .

س : لكن المشروع الجديد لم يخضع اية فئة فى القطاع الخاص لاحكامه .. فى حين ان اغلب واكبر حالات الكسب غير المشروع تتم بالاتفاق مع فئات فى هذا القطاع .

ج : المقصود بالكسب غير المشروع هو جريمة الاتجار بالوظيفة العامة ، واستغلال نفوذها او سلطتها ، والعامل فى القطاع الخاص ليست له هذه الصفة ، ولكن العقاب يناله ايضا فى صورتين .. الصورة الاولى عندما يكشف التحقيق عن وجود صلة بينه وبين الموظف العام ، فانه يعاقب بالضرورة على اساس قواعد الاشتراك فى الجريمة . اما الصورة الثانية فهى معاقبة العامل فى القطاع الخاص تطبيقا للقوانين الاخرى التى تتعلق مثلا بحماية المال العام ، والغش فى التوريدات ، أو التلاعب فى التعامل مع القطاع العام أو الحكومة ، فضلا من القوانين الاخرى التى تعاقب على استغلال الجماهير باية صورة . واريد أن اقول هنا ان المقصود بالنقاء الثورى هو نقاء صاحب الوظيفة أو الخدمة العامة أو الصفة النيابية أو القائم بقسط من السلطة ، فالمفروض أن يكون نقاء جهاز الدولة هو القدوة !

س : والذى يشوه هذا النقاء ..

ج : أعتقد اننا نتفرد هنا بالعقاب الجنائى .. فالقانون الفرنسى مثلا يعاقبه فقط بالمصادرة ويفرض غرامة مالية ذلك لان القائمين بتنفيذ قانون الكسب غير المشروع منذهم لجان ادارية .. أما فى مشروع القانون الجديد للكسب غير المشروع فى مصر فقد جعلناه جناية عقوبتها السجن بحد أقصى ١٥ سنة ، وغرامة مالية مساوية لقيمة الكسب غير المشروع ، مع رد قيمة الكسب اصلا . وهناك ايضا عقوبة مصادرة تبعية تمس الزيادة غير المشروعة التى طرأت على المال ابتداء من تولى الوظيفة العامة حتى ترك الخدمة ، وأيضا ما طرأ من زيادة طوال الخدمة وذلك من خلال ما تكشف عنه الاقرارات الدورية التى نص مشروع القانون الجديد على تقديمها كل ٣ سنوات بدلا من ٥ سنوات لتحقيق المتابعة المستمرة .

س : بالمناسبة .. ما هو موقع العمولات من صور الكسب غير المشروع

ج : هناك عمولات مشروعه ، وهى التى تتفق على اصول المعاملات التجارية ، بالنسبة للفرد العادى ، بالطبع لا تعتبر من مصادر الكسب غير المشروع، أما الموظف العام فمحظور عليه ذلك .. فى هذه الحالة فان أية زيادة فى الثروة ترتبت عليها تكون غير مشروعة .

س : مسالة البلاغات التى يتقدم بها المواطنون .. اليس هناك تخوف من ان تفتح الباب للتجسس على اسرار الناس

ج : مشروع القانون الجديد يعاقب من يتقدم بمعلومات كاذبة من مواطن بعقوبة البلاغ الكاذب وهى الحبس مدة لا تقل عن ٦ اشهر مع الغرامة .. وفى نفس الوقت رفعنا النص على مكافاة من يثبت صحة بلاغه عن الاخرين .. وذلك لكى تأخذ المسألة الطابع الوطنى والحرص على المال العام ، ولا تتحول الى محاولات للتجسس على الناس طلبا للمكافاة .

س : بعد ذلك كله .. ما الذى يضمن التنفيذ الجاد والسريع للقانون الجديد عند اصداره ، وعدم اصابته بحالة « الشلل » التى اصابت ما سبقه من قوانين الكسب غير المشروع .

ج : العبرة فى أى قانون هو بالطبع فى تنفيذه ، وتنفيذ مشروع القانون الجديد للكسب غير المشروع عندما يقره مجلس الشعب يحتاج الى تعزيز لجان الفحص وهيئات الرقابة بالعدد الكافى من الافراد، وكذلك تدعيم كافة الاجهزة المتصلة بتنفيذ القانون . والدولة مهتمة بذلك الى أقصى حد الان . وفور صدور القانون وعلى ضوء احكامه سوف تقوم ادارة الكسب غير المشروع فى الوزارة بالاجراءات التنفيذية له فى الحال على وجه يحقق الهدف من اصداره ، وعلى ذلك فاننى اوكد هنا ان هذا القانون الجديد مع توفير الدعم البشرى والمادى اللازم له لن يتعرض ابدا لما تعرضت له القوانين السابقة للكسب غير المشروع من التعثر فى التنفيذ .. وسوف تتحقق دائما بغير ابطاء المحاسبة السريعة والعادلة والقانونية لاى كسب حرام ، يثبت انه جاء من طريق غير مشروع . □

ما الذى يضمن التنفيذ الجاد هذه المرة لقانون « الكسب غير المشروع » وأن لا يتعثر مرة أخرى سؤال :

من أين لك هذا ؟

جهاز أشعة جديد للأنسجة الليفية

أخبار صحتك

يقدمه : صلاح جلال

بدأت مستشفيات المانيا الغربية فى استعمال جهاز أشعة جديد حساس للانسجة اللينة ، والخلايا الحية والشعيرات الدموية وتفرعاتها ويستعمل بصفة خاصة للكشف على الثدى ، وذلك لاكتشاف اى تغيير يصل حجمه الى اجزاء من المليمتر ، ويكشف عن حالة الثدى بصورة واحدة بالغة الوضوح ، واسم الجهاز [ماموماث] ، نسبة الى الثدى وخلاياه اللبنية باللغة الانجليزية .

كبسولات لعلاج نقص الحديد بطيئة الامتصاص

سمعت من الدكتور أمين عفيفى رئيس قسم أمراض الدم بمستشفى المعادى عن نجاح الكبسولات الجديدة التى ظهرت لاول مرة فى الولايات المتحدة ، وتضم عنصر الحديد داخل كبسولات خاصة تسمح بخروج الحديد الى المعدة بكميات بسيطة لا تسبب حساسية ، وتساعد على امتصاصها فى الدم وخصوصا بالنسبة للحوامل وكبار السن ، واسم الكبسولات [سلو رليس] .

مطهر جديد بالغ القوة يقتل كل الميكروبات والفيروسات والفطريات

قدمت مؤسسة اثيكون البريطانية الشهيرة لمعدات الجراحة وخيوطها ، نوعا جديدا من المطهرات بالغ القوة يستعمل فى المستشفيات للتطهير والتعقيم ، واسمه سيدكس [جلوتر الدهايد] ، ويقتل كل انواع البكتريا والفيروسات والفطريات ولا يقل مفعوله ، نتيجة لوجود الدم أو سوائل الجسم أو الصابون أو المنظفات الصناعية ، ولا يسبب تجلطا للدم أو المخاط أو المواد البروتينية ، ويقاوم صدأ المعدات الطبية والجراحية .

رضاعة الاطفال من لبن الامهات ليس فقط أكثر صحيا ولكن أكثر اقتصادا

[] [] نشرت مجلة ساينس دايجست الامريكية دراسة عن لبن الامهات واقتصادياته ، وتبين ان المولود يحتاج فى الشهور الستة الاولى من عمره الى ٣٧٥ لترا من لبن الام ، وهذه يعوضها من لبن البقر ٤٣٧ لترا ثمنها فى المتوسط العالمى ٦٥ دولارا [حوالى ٤٥ جنيها مصريا] . ومعنى هذا أن اللبن لطفل واحد يساوى ½ دخل الاب فى اليوم فى اوغندا ، ¼ الدخل فى اليوم فى شيلى ، ½ الدخل فى تنزانيا . ونتيجة لانخفاض نسبة ارضاع الامهات فان دخول الدول الفقيرة تزداد فقرا اقتصاديا وصحيا .

تنظيف الأسنان وتلميعها بالموجات الفوق صوتية

انتجت مؤسسة سيمنز الالمانية جهازا جديدا اسمه [أمدينت] ، يقوم طرفه الدقيق بتوجيه الموجات الفوق صوتية الى رواسب الجير والبقع والطرطير المتجمع على الاسنان ، ويزيلها بدون الم أو احساس بالخدش او الاحتكاك او التكسير كما فى الطرق المستعملة حاليا ، ويقوم الجهاز بتجميع الرواسب المستخلصة بالشفط بدون التأثير على ميناء الاسنان .

ـذا الصيف فى الاسكندرية .. ستدفع كثيرا !



ابو قير .. يتيح للمصطافين ان يدخلوا بسياراتهم حتى الشاطىء .

بدلا من تأجير كابينة تأتى على الميزانية .. يخلعون ملابسهم فى السيارة

بدأ الصيف فى الاسكندرية ، ومع بدايته وضحت عدة ملامح جديدة لم تكن موجودة من قبل فى المواسم السابقة ، ولعل اهمها هى اشتعال اسعار الاقامة والإيجار فى المصيف ..

ان سياحة سريعة من غرب الاسكندرية عند العجمى والهانوفيل الى شرق المدينة عند المعمورة وابو قير تؤكد هذه الحقيقة ... وتكشف عن العوامل التى طرأت على المصيف هذا الموسم ورفعت اسعاره .

تحقيق : فايقة عبده

تصوير : فتحى حسين

فى غرب الاسكندرية وعلى امتداد شاطىء العجمى تظهر وجوه جديدة ، ليست من المصطافين ، ولكنها لعمال وموظفين مقيمين لفترات تتراوح من سنتين الى ثلاث وبسببهم ارتفعت الاسعار فى هذا المصيف ارتفاعا جنونيا .

الشركة الايطالية التى تتولى مد خطوط انابيب البترول من السويس الى سيدى كرير غرب المدينة استأجرت لمهندسيها ٦٠ فيلا على امتداد شاطىء العجمى لمدة عامين وهى المدة المحددة لانتهاء المشروع بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه للفيلا الواحدة فى العام .. كما استأجرت لعمالها فندق « الهانوفيل » ويضم ٦٥ حجرة لنفس المدة .. عامين كاملين .

اما فندق العجمى فقد تعاقدت احدى الشركات الامريكية — التى تتصل اعمالها بخط الانابيب — على تأجير ٥٠٪ من حجراته لمدة ١٤ شهرا .. وقد اعتمدت هذه الشركة مبلغ مليون دولار للصرف على الخدمات والترفيه التى تقدمه لعمالها وفنييها !

وكنتيجة طبيعية لهذا الانتعاش الذى لاقته المنطقة فجأة قفزت الاسعار ، فوصل ايجار الفيلا للموسم [اى للاشهر الثلاثة يونيه ويوليو واغسطس] ما بين الف و ١٥٠٠ جنيه فى شواطىء بيانكى وشهر العسل .

الاراضى ايضا ارتفعت اسعارها بشكل خيالى . فسعر المتر من الارض على البحر الذى لم يكن يتجاوز ٦ جنيهات فقط منذ ٥ سنوات والذى ارتفع الى ١٥ جنيها فى العام الماضى قفز هذا الموسم الى ما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ جنيها .

هكذا خضعت المنطقة لقانون العرض والطلب .. رغم انها خالية تقريبا من اماكن الترفيه — كما يقول شكرى الطويل — مدير قصر العجمى .. فلا يوجد بها دور سينما او مسرح .. فقط هناك ملهى ليلى واحد ، اما فيما عدا هذا فلا يوجد سوى كافيتريا متواضعة تتبع الجمعية التعاونية !

نفس الملامح نجدها واضحة فى شرق المدينة ... فى المعمورة . لقد وصل تعداد السكان المقيمين بها [فى الصيف طبعا] ما بين ١٥ الى ١٧ الف نسمة . ويرتفع الرقم بالزوار الى ٣٠ الفا .

وفى اخر مزاد اقيم فى المعمورة منذ شهور قليلة بيع فيها المتر الواحد بعيدا عن البحر بسعر ١١٣ جنيها .. وكانت قيمته منذ ٥ سنوات فقط ٣٠ جنيها ! ولم يبق فى المعمورة الا ١٢ قطعة ارض فقط للبيع .. حتى ان بعض اصحاب الاملاك بدأ يبنى فى الحدائق المقامة حول الفيلات مع ان هذا ممنوع قانونا وفق التخطيط الذى وضعته الشركة . كذلك فان الشقة التى كانت تبيعها الشركة بسعر ٤٠٠٠ جنيه عام ٦٥ يبيعها اصحابها الان بمبلغ ١٦ الف جنيه اى باربعة اضعاف سعرها .

يقول جلال زكى رئيس شركة المعمورة أن السبب المباشر لارتفاع اسعار المعمورة هو ايضا العرض والطلب فنحن لا نرفع اسعار الارض بل نعرضها للمزاد بسعر معتدل والذى يرفع السعر هم المشترون .

اما ارتفاع ايجارات الشقق فالملاحظ ان الاقبال المتزايد من الشركات والنقابات والهيئات هو السبب ايضا .. فهذه الهيئات تتعاقد فى بداية الصيف على استئجار العمارات بجميع شققها ولكل الموسم . وقد ارتاح اصحاب هذه العمارات لهذا النوع من الاستئجار .. وكان طبيعيا والحال هذه الصورة ان يقل المعروض بالنسبة للاسر التى تستأجر بمفردها ومباشرة من الملاك فترتفع الاسعار بالنسبة لهم بشكل خرافى .

وقد وصل أجر بعض الشقق فى شهر اغسطس الماضى الى ٥٠٠ جنيه .. وبلغ الف جنيه للشهرين ونصف فى الكبائن المطلة على البحر مباشرة .

لهذه الاسباب كلها فكرنا فى مشروع آخر — والكلام لجلال زكى — انتهينا من تخطيطه وسننفذه فى العام القادم وهو مشروع التقسيم الثانى للمعمورة .. على ارض مساحتها ١١٠ أفدنة تمتد من السكة الحديد حتى بداية المعمورة الحالية .

وقد تقدمت لتنفيذه شركتان احداهما امريكية والاخرى مصرية — كويتية . وسنتصل بالطبع العرض الارخص . والمشروع يعتمد اساسا على اقامة ثلاث برك صناعية تستمد مياهها من البحر ثم تبنى حولها شاليهات وبعض الفنادق وبقية المنطقة تشغل بالفيلات . وسيكون لهذه المنطقة طابع جديد مختلف عن المعمورة الحالية .. انه بالقرى السياحية وهو أول تخطيط من نوعه فى الجمهورية .

ورغم فتح مصايف الشمال الا ان الجميع فى الاسكندرية يتوقعون مزيدا من المصطافين للاسكندرية . وقد وضح ذلك فى الاقبال غير المتوقع على ايجار شهر يونيه الذى لم تعتاده الاسكندرية فى الاعوام السابقة .

نفس الملامح تتكرر ايضا على بقية شواطىء المدينة الا ان الظاهرة الواضحة المميزة لهذا العام فى هذه الشواطىء هى الاقبال المتزايد من الهيئات على استئجار العمارات من ابوابها للموسم كله .

يقول ابو زيد الشهابى اقدم السماسرة بمنطقة سيدى بشر ان الشركات استأجرت لموظفيها هذا العام عمارات بكاملها ابتداء من شهر يونيه حتى آخر اغسطس على خلاف الاعوام السابقة وقد تضاعف عدد هذه الهيئات وخاصة فى بلاجات سيدى بشر وميامى والعصافرة وابو هيف .

يقول السماسرة ان طاقة ليلة القدر انفتحت بالنسبة لملاك العمارات هذا العام فقد وجدوا فى هذا النوع من الايجار وهو ايجار العمارة كلها للموسم كله للشركات والنقابات فرصة كبيرة تجنبهم متاعب البحث عن زبون كل شهر . فضلا عن تفرغهم لاعمالهم او للسفر للخارج او التصييف حتى فى الداخل

اما من لديه شقة او اثنين فهو يفضل تأجيرها للافراد شهرا بشهر او نصف شهر حتى يكون الربح اكبر وحتى لا يملك الاثاث .

والهيئات تدفع فى هذه الشواطىء ايجارات تتراوح بين ٢٥٠ الى ٤٠٠ جنيه فى الشقة الواحدة للموسم كله حسب نوع الشقة وموقعها اما فى المعمورة فتدفع الهيئات مبالغ تتراوح بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ جنيه للشقة .. فى الموسم !

ليلة القدر للملاك

يقول السماسرة ايضا : أن الارتفاع الخرافى لسعر الشقق فى الشواطىء عامة وفى المعمورة خاصة جعل اكثر الموظفين والعمال يلجأون الى هيئاتهم للتصييف عن طريقها حتى رؤساء مجالس الادارات والمديرين — اى ذوى الدخول المرتفعة نوعا — اصبحوا يصيفون عن طريق الافواج مع شركاتهم خوفا من لهيب الاسعار اذا هم استأجروا بمفردهم .

. . . . . .

حتى الفنادق رفعت وزارة السياحة اسعار المبيت والوجبات فيها منذ اول يونيو — وعلى مستوى الجمهورية — بنسب تتراوح ما بين ٧٥ الى ١٠٠٪ وبنسبة ٢٥٪ للوجبات تبعا لمستويات الفنادق .

الفئة الوحيدة التائهة هى الاسر المحدودة الدخل والتى لا تنتمى او تنضم الى هيئة معينة او مجموعات سياحية .. فهى امام هذا الارتفاع المخيف فى الاسعار ليس امامها الا اختزال ايام المصيف من شهر الى نصف او الى اسبوع وفقا لامكانياتها او ... البقاء « بكرامتها » فى القاهرة .



طعامه فى يده داخل كيس ، ولا حاجة لدفع « مبلغ ... وقدره » فى وجبة بأحد المطاعم !



مدخل بولكلى .. حيث اذيع ظهر ٢٦ يوليو سنة ٥٢ لاول مرة بناء عن طلب الثورة تنازل فاروق عن العرش وخروجه من مصر . وفى الداخل يجرى اعداد بولكلى ليعود مقرا للوزارة اذا اقتضى الامر ان تعمل فى الاسكندرية فى الصيف .

قبل نهاية يوليو القادم . سيعود بولكلى — قصر الحكومة بالاسكندرية — الى الضوء مرة أخرى .

فقبل نهاية يوليو سنة ٥٢ — منذ حوالى ٢٣ سنة — « بولكلى » الاضواء لاخر مرة . كانت وزارة على ماهر — اول وزارة بعد الثورة — قد انتقلت اليه ليكون الى جانب مجلس القيادة فى تلك الايام التاريخية التى انتقل فيها الى الاسكندرية .. للاشراف على عملية تنازل الملك السابق فاروق عن العرش وخروجه من مصر

يجرى الان اعداد بولكلى بسرعة ليكون مقرا للوزارة اثناء عملها بالاسكندرية خلال موسم الصيف ، وهو يضم « جناحين » نحو ٨٠ حجرة وقاعة ، وفى الدور الاول مكتب اعد لرئيس مجلس الوزراء ، وقاعة الاجتماعات ومكتب للمهندس عبد الفتاح عبد الله وزير الدولة للرقابة والمتابعة وتتسع حجراته لجميع اللجان الوزارية فضلا عن عديد من المكاتب معدة لاستقبال الوزراء عند تواجدهم فيه .

ويشرف على اعداد القصر سكرتير عام مجلس الوزراء وسكرتير عام محافظة الاسكندرية .

وقصر بولكلى ، كانت الاضواء قد انسحبت عنه منذ قيام الثورة فى يوليه ١٩٥٢ ، ثم اتخذته مصلحة السواحل مقرا لها ، وبعد ٢٣ سنة اخلته المصلحة ليعود « دارا للرياسة » وكانوا يطلقون عليه هذا الاسم من قبل

الغريب ان هذا القصر الذى شهد حقبة هامة فى تاريخنا ، والذى كانت صور قاعاته ودرجاته الرخامية تتصدر الصحف فى بلدنا لسنوات طويلة لا يوجد ما يشير اليه او الى تاريخه فى مكتبة « البلدية » بالاسكندرية .

كل ما يعرفه الناس عنه انه كان ملكا ليونانى اسمه « ماتوسيان » وكل مايعرفه رجل الشارع فى الاسكندرية عنه ان اسمه « بوكله » !

سامى رياض

أسرار اقتصادية

يقدمها : ابراهيم نافع

رسالة من ممدوح سالم الى مكنمارا
٢٥٠ مليون دولار جديدة لتمويل المشروعات

بعث السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء رسالة الى مستر روبرت مكنمارا رئيس البنك الدولى للانشاء والتعمير ، وذلك فى نطاق الخطابات المتبادلة سنويا بين مصر والبنك .

وقد شرح رئيس الوزراء فى هذه الرسالة — التى تسلمها السيد منير بنجنك نائب رئيس البنك الدولى قبل مغادرته القاهرة فى الاسبوع الماضى — السياسة الاقتصادية للحكومة فى عدة موضوعات رئيسية من أهمها أن مصر تعيد فى الوقت الحاضر تقييم الخطة الخمسية الجديدة فى ضوء التغييرات الاقتصادية الداخلية ، وأن مصر تقوم بانهاء جميع المشاكل والعقبات أمام تدفق رءوس الاموال العربية والاجنبية ومساهمتها فى مشروعات التنمية . وكذلك الاجراءات التى تتخذ حاليا لتوسيع نشاط السوق الموازية خدمة لاهداف الاقتصاد القومى ، وتحقيق اسهام القطاع الخاص فى جميع مجالات التنمية .

وقد أكد البنك الدولى للانشاء والتعمير التزامه بزيادة تمويله لمشروعات التنمية فى مصر فى السنة المالية ٧٦/٧٥ ليصبح ٢٥٠ مليون دولار ، وكان معدل التمويل فى العام المالى الماضى قد وصل الى حوالى ٢٣٢ مليون دولار .

ومن أهم المشروعات الجديدة التى سيساهم البنك فى تمويلها فى الفترة القادمة :

١ — مشروع لتطوير صناعة المنسوجات وانتاج الاقمشة ، وذلك وفقا لدراسة يتم اعدادها لكل قطاع الغزل والنسيج ، وكذلك الاتجاه الى تصنيع جزء كبير من القطن المصرى قبل تصديره الى الاسواق العالمية .

٢ — مشروع تطوير وتجديد التسهيلات الموجودة حاليا فى ميناء الاسكندرية ، ولتطوير مقدرته فى تنظيم المرور .

٣ — مشروع لانتاج الفاكهة والخضروات للتصدير والاستهلاك المحلى ، عن طريق التوسع فى زراعتها . وكانت بعثة تحضيرية من منظمة الاغذية والزراعة والبنك الدولى قد قامت باعداد عدة دراسات عن هذا المشروع فى ضوء مشكلات السوق التى اشارت الى انخفاض قدرة تصدير الفاكهة والخضروات الطازجة عما كان متوقعا .

ممدوح سالم — مكنمارا

✽ رقابة دقيقة على موارد النقد الرسمية ✽

يتم الان اعداد دراسة هامة عن طرق تنشيط وتطوير السوق الموازية ، بحيث يكون سعر الصرف للعملات الاجنبية فى السوق متمشيا مع حالة العرض والطلب وان يتغير تبعا لذلك على فترات متتابعة . وان يتدخل البنك المركزى ما بين فترة واخرى لضمان السعر ، وذلك لزيادة الاموال التى تأتى لهذه السوق والتى تقدر حاليا بين ١٠٠ و ١٢٠ مليون جنيه .

وكذلك يتم حاليا وضع دراسة للرقابة على موارد النقد الرسمية من السوق الموازية ومن القروض ومن الهبات والتحويلات الخارجية رقابة دقيقة حتى يمكن التأكد من استخدامها فى ٣ اغراض اساسية هى الواردات الحكومية للاستهلاك الشعبى ، والواردات المسموح بها من السوق الموازية ، والتحويلات الى الخارج لمواجهة الالتزامات المختلفة .

ومن المنتظر أن يسمح باستمرار الاستيراد بدون تحويل عملة بالنسبة لقائمة جديدة من السلع ، خاصة وان حجم التعاملات منها خلال المدة من يونيو ١٩٧٤ حتى أول مايو ١٩٧٥ لم تزد على ١٥ مليون جنيه .

هبوط كبير فى صادرات ونوعية البصل

هل سيختفى البصل المصرى من الاسواق العالمية ؟

يبدو أن الاجابة على هذا السؤال ستكون « نعم » ، اذا استمرت المشاكل التى يتعرض لها البصل المصرى بدون علاج او حلول سريعة . ان الارقام تشير الى أن صادرات البصل الى اسواق اوروبا الغربية قد هبطت من ١٧٠ الف طن الى ٢٩ الف طن هذا العام . كما ان صادرات البصل الى اسواق اوروبا الشرقية هذا العام ، لم تتجاوز ٢٨ الف طن منها ٣٥ الف طن للاتحاد السوفيتى والفا طن الى كوبا . وبذلك لم تتجاوز صادراتنا من البصل الى العالم كله ٧٠ الف طن ، بعد أن كان حجم التصدير يزيد على ٢٠٠ الف طن .

وبالاضافة الى هبوط الصادرات من البصل المصرى فان نوعية البصل قد تدهورت بما يصيبه من أمراض عفن الرقبة وعدم قابليته للتخزين بعد أن كان ذلك من أهم مميزاته .

وقد شكلت اخيرا لجنة لبحث أسباب هبوط صادرات ونوعية البصل وكذلك أسباب التأخر فى ظهور الانتاج حيث كنا نصدره فى النصف الثانى من فبراير ويبدأ تصديره هذا العام فى ١٠ ابريل وحتى ٢٠ مايو وبذلك نكون قد ضيعنا ٤٠ يوما !!

سؤال وجواب

ما هو الهدف الاساسى للانفتاح ؟

أجاب وزراء التخطيط والتجارة والاقتصاد والتموين على هذا السؤال فى مذكرتهم المشتركة الى مجلس الوزراء : ان الهدف الاساسى من الانفتاح هو زيادة الانتاج والانتاجية وتقدم الاقتصاد القومى ، بفضل زيادة قدرة العمل ومشاركة رءوس الاموال والخبرات الاجنبية بما لا يتسنى فى الاقتصاد المغلق .

ابراهيم حلمى — زكى شافعى

وتقترن هذه الزيادة فى الانتاج والانتاجية والتصدير بتوسيع فى الاستهلاك وفى الاستيراد وخاصة فى بعض السلع التى تنقص فى السوق المصرية وتلزم للسائحين والاجانب ولذوى الدخول العالية . وذلك بالقدر الذى لا يخل بالاهداف السابقة ، وفى الحدود التى لا تضر بقدرة الدولة على استيراد المواد التموينية الاستهلاكية والمواد الوسيطة اللازمة للانتاج الصناعى والزراعى وغيرها من السلع الضرورية .

الصورة الحاضرة الاقرب الى الاذهان عن الانفتاح هى التوسع فى الاستيراد وتوافر مواد الاستهلاك . وهذه الصورة يجب أن تكتمل بأهداف التصدير وزيادة الإنتاج والا كان الانفتاح توسعا فى الانفاق دون تحقيق لموارد دائمة تسمح به .

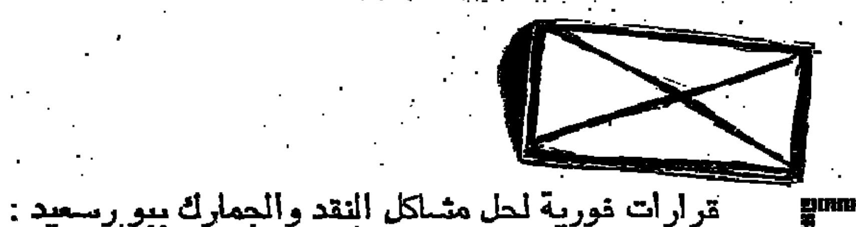
بهدوء ..

.. مذكرة رئيس الوزراء

لا شك فى أن المذكرة الاخيرة لرئيس الوزراء عن الخطوات التى ستتخذها الحكومة على طريق الانفتاح فى جميع الميادين ، قد أخذت بأطراف أهم المقترحات التى طرحت لانهاء القيود والاختناقات التى تعرض لها القطاع العام على مستوى الوحدات وعلى مستوى المؤسسات ، وكذلك بالنسبة لتهيئة المناخ الملائم لمشاركة القطاع الخاص المصرى والمستثمر العربى والاجنبى فى مشروعاتنا . وذلك كله بدون تردد وبدون عقد .

ولكن من الواضح أن مذكرة رئيس الوزراء قد قصد بها أن تكون ورقة عمل . يحولها الوزراء — كل فى اختصاصه — الى قرارات وتشريعات تخرجها الى حيز التنفيذ . هذا من جهة . ومن جهة اخرى نعلم جميعا أن هناك مشروعات بقوانين ، تعالج بعض القضايا الاساسية التى تعرضت لها مذكرة رئيس الوزراء ، قد أعدت بالفعل بل وتم تحويل بعضها الى مجلس الشعب . ونعلم ثالثا أن المجالس القومية المتخصصة تناقش فى جلساتها المتعددة نفس هذه الموضوعات وانتهت الى مقترحات محددة فى بعضها وسبقتها مذكرة رئيس الوزراء فى اقتراح حلول لبعضها الاخر .

هذه الجهود كلها تحتاج الى تنسيق وخاصة تلك التى سيصدر منها قرارات وقوانين ستؤثر تأثيرا بالغ الاهمية وعلى مدى سنين طويلة ، على مستقبلنا الاقتصادى شعبا وبلدا . وحتى لا تخرج بعد هذه الجهود وبعد الوقت الضيق بقرارات وقوانين قد تتضارب فيها المصالح المختلفة للقطاعات ، وقد تتصادم فيها افكار الوزراء العاملين والمستشارين فى الجهات المتعددة ، وبالتالى قد تراها محتاجة الى تعديلات متلاحقة .



الـدولـة

متابعة مستمرة لخطة ٧٥ لبحث مانفذ منها

خطة ٧٦ تتقدم لمجلس الشعب في نوفمبر المقبل

وافقت اللجنة العليا للتخطيط السياسي والاقتصادي في اجتماعها برياسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء على تقرير الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط والتنمية الادارية الذي يتضمن التزام وزارة التخطيط بالانتهاء من متابعة خطة ٧٥ خلال ستة اشهر تبدأ في النصف الثاني للشهر المقبل لتكون اساسا لاعداد المشروع الاول للخطة الجديدة ورات اللجنة ان يشمل تقرير المتابعة تقديرات عن باقي سنة ١٩٧٥ وتحليلات بشان اعداد الخطط المقبلة والخطة الخمسية ٧٦ - ٨٠ .

وكانت لجنة الخطة قد وافقت من قبل على تشكيل لجنة من وزراء التخطيط والمالية والاقتصاد لدراسة واعداد تقديرات مستمرة عن الاجور والاسعار والانتاجية والتضخم .

وشمل تقرير وزير التخطيط ان تقوم الوزارة في اكتوبر ببحث موقف الاستثمارات خلال ٩ اشهر من عام ٧٥ حيث يعرض تفصيلا للعناصر اللازمة لاعداد الخطط المقبلة واعداد خطة ٧٦ وميزانيتها حتى تتقدم لمجلس الشعب في نوفمبر المقبل ، وتشترك وزارات المالية والمواصلات والتموين والتجارة والنقل والبنك المركزي والجهاز المصرفي وجهاز التعبئة وقطاعات الانتاج الصناعي الرئيسية في اعداد وتحليل البيانات الاساسية . ومن بين هذه البيانات الخطة التموينية والموازين السلعية والمخزون السلعي والاسعار الجارية الداخلية لاهم السلع ومشكلات التوزيع ونشاط الشركات .

١٢ باخرة مرت أمس

من بورسعيد للبحر الابيض

عبرت قناة السويس امس قادمة من الجنوب الى البحر الابيض قافلة من ١٢ باخرة بينها ٣ ناقلات بترول احداها تحمل ٢٦ الف طن وهي الناقلة سباريون اليونانية وتعتبر ثاني اكبر ناقلة للبترول محملة تعبر القناة بعد اعادة الملاحة. وتتبع البواخر التي عبرت القناة امس دول مختلفة ، اليونان والاتحاد السوفيتي وانجلترا وأمريكا والصومال والمانيا ويوجوسلافيا .

ومن المقرر ان تعبر القناة صباح اليوم طبقا لنظام التشغيل ، القافلة المتجهة من الشمال الى البحر الاحمر ، وتضم سفن تتبع الصين والاتحاد السوفيتي واليونان وايطاليا وباكستان ومصر .

منتوف يهنىء السادات

باعادة افتتاح قناة السويس

تلقى الرئيس أنور السادات البرقية التالية من السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطة بمناسبة اعادة افتتاح قناة السويس

ان اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية لخطوة هامة على الطريق الذي يؤدي الى سلام عادل دائم في الشرق الاوسط فضلا عن ان هذا الاجراء يساهم في رخاء وازدهار منطقة البحر الابيض المتوسط ، وفي هذه المناسبة التاريخية يسر حكومة وشعب جمهورية مالطة ان تشارك افراح حكومة وشعب جمهورية مصر الصديقة .

وزير خارجية رومانيا

يصل الثلاثاء القادم

يصل الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم المستر جورج ملكوفسكي ، وزير خارجية رومانيا ، في زيارة رسمية لمصر تستغرق حوالي اسبوع بدعوة من السيد اسماعيل فهمي ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية .

ومن المنتظر أن يستقبله الرئيس انور السادات خلال هذه الزيارة .

الدكتور محب زكي

رئيسا لمركز البحوث الزراعية

تقرر ندب الدكتور محب زكي وزير الزراعة السابق رئيسا لمركز البحوث الزراعية بوزارة الزراعة وعودة الدكتور مصطفى حنفظ الرئيس السابق للمركز مديرا لمعهد بحوث وقاية النباتات ..

دعوة مفتي الجمهورية

لحضور البرنامج الاسلامي

وجه السفير الاردني السيد مدحت جمعه الدعوة الى فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتي الجمهورية لزيارة الاردن وحضور البرنامج الثقافي الاسلامي الذي تنظمه وزارة الاوقاف الاردنية ويحضره نخبة من رجال الفكر في العالم الاسلامي ومن المقرر أن يعقد هذا البرنامج خلال الشهر القادم . وكان السفير قد بحث مع فضيلة المفتي المسائل الدينية التي تهم البلدين .

معاونو النيابة الجدد

بحث تدريبهم قبل تعيينهم

طلب المستشار عادل يونس وزير العدل من النائب العام اعادة النظر في عودة نظام فترة التدريب الشامل لمعاوني النيابة قبل تعيينهم والتوسع في بعثاتهم الخارجية .

وكان ١٤٨ من معاوني النيابة الجدد قد أدوا اليمين القانونية أمس امام وزير العدل ابراهيم القليوبي النائب العام وأمين عليوه وكيل وزارة العدل ومحمد عبد الخالق المحامي العام ومدير التفتيش القضائي .

انخفاض الاصابة بلطع الدودة

من : امين محمد امين

انخفضت فجأة متوسطات الاصابة بلطع دودة ورق القطن بنسبة كبيرة عن معدلها في نفس الفترة من العام الماضي. وكان المتوقع ارتفاع معدلات الاصابة بها حتى موعد ظهور اللطعة في ١٨ يونيه فقد بلغت مجموع اللطع التي تم جمعه أمس من حقول القطن ١٢ مليون لطعة في مقابل ٢١ مليون لطعة في نفس الفترة من العام الماضي .

صرح بذلك الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة وقال أن انخفاض الاصابة حاليا رغم ارتفاعها بدرجة كبيرة في اول الموسم يرجع الي التركيز على النقاوة اليدوية مع التوسع في اضافة السولار الى مياه الري الاخيرة مما أدى الى قلة مخالفات ري البرسيم مع عدم الرش بالمبيدات حتى الان .

وصرح المهندس بسيوني عسل مراقب عام مكافحة آفات القطن بشأن الاصابة تضاءلت عن العام الماضي خلال الفترة من ١٤ مايو الى ٧ يونيو ، ثم بدأت بعد ذلك في الانخفاض التدريجي .

كشف فروع لها ارتباط وثيق بالشبان المنحرفين

الاسكندرية — محمود الكولي :

أعلن الدكتور محمد حسين الذهبي ، وزير الاوقاف وشئون الازهر ، أن الجهات المختصة اكتشفت فروعا جديدة لها ارتباط وثيق بالشبان المنحرفين ، ويعملون معهم ضمن مخطط دولي مشبوه تموله جهات أجنبية وبعض الدول العربية المنشقة بهدف التحلل من الوطنية والعروبة والاديان .

وقال : ان هذه الفروع تضم عناصر غير طلابية تتسلل الى الجامعات وغيرها، وتدعو إلى الالحاد والفوضى والخروج على التقاليد والقيم السائدة في المجتمع. وقد تقرر تسيير قوافل من قيادات الدعوة الاسلامية لتوعية جماهير الشعب في كل مكان ، وكشف فساد هذه التيارات المنحرفة .

وقد أدلى الوزير بذلك في مؤتمر الدعوة الاسلامية الذي عقد أمس بالاسكندرية ، واشترك فيه : السادة : الدكتور سيد على السيد وكيل مجلس الشعب ، وعبد التواب هديب محافظ الاسكندرية ، وأمينها ، وعدد من القيادات التنفيذية وكبار العلماء والوعاظ

مقاتلو دنشواي

تكريمهم في عيد المنوفية القومي

أقيم مساء أمس مؤتمر شعبي في قريته دنشواي احتفالا بعيد المنوفية القومي والذكرى ٦٩ لحادث دنشواي ، وتكريم أبناء القرية الذين اشتركوا في حرب اكتوبر . حضر المؤتمر السيد نايل شوكت الجمال والقيادات الشعبية والتنفيذية .

وكان عرض عسكري وشعبي قد أقيم في شبين الكوم في الصباح احتفالا بالمناسبة .

قرارات ثورية لحل مشاكل النقد والجمارك ببورسعيد :

اطلاق حرية التعامل وتبادل النقد للتجار والشركات والمنشآ[ت]

الغاء الرسوم الجمركية على البضائع الداخلة والمصدرة من المدين[ة]

تغادر القاهرة غدا الى بورسعيد اللجنة الثلاثية المشكلة من ممثلي وزارات التعمير والمالية والاقتصاد والمكلفة باتخاذ القرارات الفورية لحل المشاكل النقدية والجمركية والتخطيطية البدء على وجه السرعة في تطبيق القواعد المرحلية لتحويل مدينتي بورسعيد والسويس الى مدن حرة طبقا للقرار الذي اتخذ في اجتماع المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير بالدكتور زكي شافعي وزير الاقتصاد ويعتبر اعضاء اللجنة الثلاثية ممثلين لوزاراتهم ويقيمون بصفة مستمرة في بورسعيد على ان يكونوا على اتصال مباشر بوزرائهم رأسا لعرض الموقف أولا بأول دون الرجوع الى القاهرة الا في حالة القرارات ذات الاهمية القصوى .

وقد خولت اللجنة الثلاثية التي ستعمل بالتعاون مع السلطات المحلية في بورسعيد والسويس حق اقتراح استصدار القوانين او تعديلها في القانون الحالي للمناطق الحرة وذلك طبقا للحاجة الفعلية .

وكان الاتفاق قد تم بين الوزيرين على القواعد المرحلية التالية لتحويل بورسعيد الى مدينة حرة .

● تحويل الاستشارات المصرية والعربية والاجنبية التي تطلب انشاء مشروعات في بورسعيد الى اللجنة الثلاثية لتخصيص الاراضي المطلوبة هناك بما يتفق والتخطيط العام للمدينة

● انشاء بوابة عند مدخل بورسعيد على طريق القاهرة ، واخرى على طريق دمياط ، وتوسيع الطريق عند كل بوابة ليشمل ١٠ مسارات ، منها ٥ في كل اتجاه منها مساران لسيارات النقل و ٣ مسارات لسيارات الركاب لتفادي حدوث اختناقات عند مدخل المدينة .

● توسيع الدائرة الجمركية في بورسعيد لتشمل ، المدينة باسرها بحيث تبدأ حدود المنطقة الجديدة من البوابة الغربية « على طريق دمياط ، الى البوابة الجنوبية «على طريق القاهرة»

● تعزيز قوات حرس السواحل على حدود المدينة في بحيرة المنزلة ، بالاضافة للقوات الموجودة في البحر المتوسط .

● اطلاق حرية التعامل المالي والتجاري مع اسواق العالم تصديرا واستيرادا لجميع التجار والمنشآت والشركات التجارية والصناعية والمالية بالمدينة داخل كردونها الحر واطلاق حرية تبادل النقد — ومنها الجنيه المصري بين تجار المدينة ومنشآتها واسواق العالم .

● الغاء الرسوم الجمركية على البضائع الداخلة الى بورسعيد ، وصادرة منها « فيما عدا ١٪ من قيمة البضائع المتداولة كرسم لاستخدام المنطقة الحرة » .

● البضائع التي تمر من البوابات الجمركية للمدينة « على طريق دمياط والقاهرة » تخضع للنظام الجمركي العادي سواء كانت داخلة الى المدينة او خارجة منها .

● اطلاق حرية الدخول والخروج من المدينة واليها بالنسبة لجميع المصريين بدون تصاريح — لعدم عزل بورسعيد من باقي المدن المصرية ، واتاحة استخدامها كمصيف للمصريين ☐ ١

١٧٧ ألف طالب يمتحنون غدا الثانوية العامة

يبدأ غدا — السبت — امتحان الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي ويتقدم لهذا الامتحان ١٧٦ الفا و ... طالبا وطالبة ، منهم ٥٩ الفا و ... بالقسم الادبي وحده مقابل ١٨٥ الفا ... بالقسمين في العام الماضي .

ويرجع عدد نقص الطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية هذا العام ، عن العام الماضي ، الى اتجاه الطلاب للالتحاق بالتعليم الفني ، وان عددا كبيرا من الطلاب الذين كانوا يتقدمون للثانوية العامة مدة سنوات سابقة قد نجحوا في العام الماضي .

وقد اعدت لجنة خاصة في ليمان طره لامتحان النزلاء المتقدمين لهذه الشهادة منهم ٢١ للقسم العلمي ، و٢١ للادبي و ٤٤ لنظام الثلاث سنوات . ويقوم السيد ... فهمي وزير الداخلية بزيارة هذه اللجنة صباح غد .

استخدام الايروسول قد يؤدي الى سرطان الجلد

واشنطن في ١٢ — ي. ب. ا. اعلنت ١٤ وكالة حكومية امريكية في تقرير لها أن هناك أسبابا حقيقية تدعو الى الحذر الشديد من الغازات التي تنبعث من الرشاشات [الايروسول] على اختلاف انواعها ، بعد أن اثبتت الدراسات التي اجريت اخيرا عن احتمال وجود صلة بينها وبين سرطان الجلد .

وحذر التقرير من أن الاستمرار في استعمال غازات « الفلوروكاربون » وهي التي تدفع بمحتويات الرشاشات الى الخارج ، سيضيف الاف من حالات سرطان الجلد في العالم والفي حالة جديدة سنويا في الولايات المتحدة .

وتستخدم غازات « الفلوروكاربون » في ٦٠ ٪ من الرشاشات التي تحتوي ٩٠ ٪ منها على مستحضرات التجميل كما تستخدم في رشاشات المبيدات الحشرية ، والاراضي الزراعية وقد اثبت التقرير أيضا انها تؤدي الى تآكل طبقة « الاوزون » الواقية في الارض مما يعرض الارض الى جرعات ضخمة من الاشعة فوق البنفسجية ، وبالتالي يعرض الانسان لاحتمال الاصابة بسرطان الجلد .

قانون الرسوب الوظيفي

يطبق على العاملين بهيئة التأمينات

احال السيد احمد ابو اسماعيل وزير المالية الى مجلس الدولة امس مشروع قانون يتضمن تطبيق قانون الرسوب الوظيفي على العاملين بهيئة التأمينات الاجتماعية بحيث تتم ترقيتهم وفقا للقواعد المقررة ابتداء من هذا العام .

تطوير القطاع العام

اعداد تقريره غدا

تنتهي اللجنة الوزارية المشكلة برياسة الدكتور محمد حافظ غانم نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالي غدا من اعداد تقريرها بشأن تطوير القطاع العام تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء بعد غد . وكانت اللجنة العليا للتخطيط قد وافقت في اجتماعها الاخير على التوسع في سياسة اللامركزية واطلاق حرية الحركة واتخاذ القرارات لوحدات الانتاج والخدمات في اطار سياسات وخطط قومية شاملة .

مؤتمر أعمال مشترك

مصري امريكي

بحث الدكتور محمد زكي شافعي وزير الاقتصاد والتعاون الاقتصادي في اجتماعه أمس مع الدكتور اشرف غربال سفير مصر في الولايات المتحدة ، الدعوة للمؤتمر المشترك الذي يحضره اكثر من ١٥٠ من رؤساء مجالس ادارات شركات أمريكية في نهاية العام الحالي ، وتعقده وزارة الاقتصاد بالتعاون مع شركة بزنيس انترناشيونال .

وعلم مندوب « الاهرام » أن وزير الاقتصاد سيسافر للولايات المتحدة ، في سبتمبر المقبل لحضور اجتماعات البنك الدولي .

مؤتمر لطب الحروب

الدعوة لعقده بالقاهرة

دعا الفريق محمد على فهمي الامين العسكري للجامعة العربية الى عقد مؤتمر بالقاهرة للطب العسكري لبحث اصابات الحروب ، في ١٤ اكتوبر القادم .

وقد وجه الفريق فهمي الدعوة الى رؤساء اركان حرب الجيوش العربية لايفاد ممثلين من الادارات الطبية بقواتها المسلحة للاشتراك في المؤتمر الذي كانت العراق وسوريا والاردن قد اقترحت عقده من قبل .

المأذونون الشرعيون

بحث انشاء صندوق لمعاشاتهم

تدرس وزارة العدل حاليا اوضاع المأذونين الشرعيين بهدف تحسين احوالهم وتأمين مستقبلهم بالاتفاق مع وزارة الشئون الاجتماعية وبنك ناصر الاجتماعي . وقد ناقش امس المستشار عادل يونس وزير العدل مع اعضاء جمعية المأذونين الشرعيين امكان انشاء صندوق للمعاشات خاص بالمأذونين الشرعيين حتى تتلاءم مع تطوير او الوفاة او بلوغ سن السبعين .

كما ناقش الوزير تطوير لائحة المأذونين الشرعيين حتى تتلاءم مع تطوير القوانين وامكان انشاء هيئة قضائية لبحث تعيين وتأديب المأذونين الشرعيين

٣٨٠ ألف طن أسمدة

تنتجها كيما في يناير

اعلن المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة أن شركة كيما سوف يرتفع انتاجها في يناير القادم الى ٣٨٠ الف طن من الاسمدة بدلا من ٢٠٠ الف طن حاليا ، خاصة وانها في سبيل استكمال كافة مستلزماتها وتجديداتها .

تطبيق الاحكام العسكرية على المهجرين الذين يؤجرون مساكنهم بالقاهرة من الباطن

تقرر اتخاذ اجراءات رادعة ضد المهجرين الذين يؤجرون وحداتهم السكنية بالقاهرة من الباطن حيث سيتم تطبيق الامر العسكري الصادر بهذا الشأن ضدهم ويتم اخلاء مساكنهم فورا خلال العطلة الصيفية للمدارس والجامعات

اعلن ذلك امس الدكتور محمود عبد الحافظ محافظ القاهرة في الاجتماع الذي عقدته لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب ، وقال انه قد تم وضع القواعد المنظمة لاستعادة الوحدات السكنية التي يخليها المهجرون في القاهرة لدى عودتهم الى محافظاتهم .

وذكر المحافظ عند مناقشة اللجنة للتدابير المعدة لايجاد مواقع جديدة للمدابغ الاهلية بمصر القديمة في حالة ازالتها من مواقعها الحالية ، انه لم يتخذ اى اجراء بالنسبة لهذا الموضوع الا بعد توفير المكان الملائم والمناسب لهذه المدابغ .. وذكر انه اتخذ قرارا بعدم التفتيش عليها لمدة خمس سنوات .

وحول امكانية تطبيق تعليمات مجلس الوزراء بقواعد تحديد القيمة الايجارية للمساكن التي تقيمها الدولة على مساكن هيئة الاوقاف اوضح المحافظ ان هيئة الاوقاف هي هيئة خاصة تستثمر أموالها اسوة بشركات الاسكان وان هذه الاموال أموال خاصة طبقا للقانون ولا يجوز تطبيق قواعد مجلس الوزراء بتخفيض القيمة الايجارية لهذه المساكن بمباني الحكومة ☐

نتيجة الاعدادية بالقاهرة

اعلانها في الاسبوع القادم

صرح السيد عبد التواب السعدي وكيل وزارة التربية والتعليم لمحافظة القاهرة ، بأن نتيجة امتحان الشهادة الاعدادية بالقاهرة، ستعلن في الاسبوع القادم . وقال أن النتائج الاولى مطمئنة وتشير الى ارتفاع نسبة الناجحين عن الاعوام السابقة

.. ونتيجة الابتدائية بالشرقية

وتعلن يوم الاربعاء القادم ، نتيجة امتحان الشهادة الابتدائية بالشرقية . وقد تقدم لها ٤٨ الف تلميذ وتلميذة

مصانع غذائية بالمحافظات

الترخيص للقطاع الخاص باقامتها

قرر المهندس عيسى شاهين وزير الصناعة الموافقة على جميع طلبات القطاع الصناعي الخاص ، لاقامة مصانع للسلع الغذائية في جميع المحافظات تتضمن مصانع للمكرونة والمياه الغازية والحلاوة الطحينية .

وذلك للمساهمة — بجانب مصانع القطاع العام — في توفير هذه السلع بكافة المحافظات ، بدلا من قصر اقامة هذه المصانع على القاهرة والاسكندرية وبعض المدن الكبرى .

■■ اعفاء المهندسين المجندين من الاشتراكات :

نتائج انتخابات المهندسين اليوم

المطالبة بجعل مدة التكليف سنتين

تعلن نتائج انتخابات نقابة المهندسين اليوم . وقد اقر المهندسون في اجتماع الجمعية العمومية لنقابتهم امس برئاسة المهندس عبد الفتاح عبد الله . اللائحة الداخلية لقانون النقابة الجديد الذي صدر في العام الماضي ومن اهم المواد التي تتضمنها هذه اللائحة اعفاء اعضاء النقابة القائمين بالخدمة العسكرية من اشتراكات النقابة خلال عام الاستدعاء. وصرف اعانة للراغبين لمدة عام بواقع ٨ جنيهات شهريا . تسدد بعد انتهاء التجنيد على اقساط شهرية مدتها ثلاث سنوات . وان يصرف للعضو الذي يبلغ سن الستين من غير المشتغلين بالمهنة مكافأة سنوية قدرها ٩٦ جنيها مع اعفائه من الاشتراكات . بشرط الا يزيد معاشه الشهري عن مائة جنيه . وان يكون الاعفاء من سداد اشتراك النقابة من العام التالي لبلوغ سن الستين . ويطبق ذلك اعتبارا من يناير الماضي .

وحددت اللائحة الاوراق والرسومات التي يستحق عليها رسوم الدمغة الهندسية، بعقود الاعمال الهندسية وكل ما يتطلب تصميمات او مواصفات او معاينات هندسية .

كما وافقت الجمعية العمومية التي حضرها اكثر من الفي مهندس على مقترحات للاعضاء في مقدمتها :

☐ تحديد فترة التكليف للمهندسين بحيث لاتزيد على سنتين يسمح بعدها بالاستقالة او النقل للجهة التي يختارها، ورفع العقوبة في حالة عدم تنفيذ التكليف اذا ثبت انه يعمل داخل البلاد وفي خدمة اعدائها .

☐ رفع بدل التفرغ ليكون بنسبة ٧٥٪ وان يتساوى البدل مع الطوائف الاخرى، وتقرير بدل التكليف ، ومنح المهندسين اقدمية سنة واحدة عند التعيين .

☐ تنظيم عمل المهندسين خارج الجمهورية ، وان يتم العمل من خلال النقابة .

☐ اقامة مستشفى للمهندسين ، ومشروعات اسكان بالقاهرة والمحافظات واقامة نادى النقابة على الارض التي خطط لاقامته عليها لاقيرها .

وارسلت الجمعية العمومية باسم ٥٨ الف مهندس برقية تحية وتأييد للرئيس السادات في استراتيجيته وسياسته للجبهة الداخلية والخارجية اعلنوا فيها ان المهندسين يقفون وراءه جنودا للتحرير والتعمير .

وبالنسبة لانتخاب النقيب والاعضاء المكملين لمجلس النقابة التي تمت بالقاهرة وفروع النقابة الـ ١٦ بالمحافظات ، فسوف تعلن ايضا نتيجتها بصفة رسمية اليوم .

ويتكون مجلس النقابة من النقيب و ٥٠ عضوا منهم ٨ تنتخبهم الجمعية العمومية يكملون مجالس شعب عمارة وميكانيكا ومدني وكهرباء وكيمياء ويكون انتخابهم كل ٤ سنوات و٢٦ تختارهم مجالس الشعب السبع و ١٦ هم رؤساء فروع النقابة بالمحافظات ☐

تسيير الترام بالجيزة وامبابة

تفادي مرور سيارات النقل بالقاهرة

تقرر تسيير خطوط الترام بمحافظة الجيزة وذلك بمدها من ميدان السيدة عائشة حتى شارع صلاح سالم ففندق الملك الصالح ثم الروضة وكوبري الجيزة وميدان الجيزة على ان تتفرع جنوبا الى المنيب وشمالا الى شارع السودان حتى امبابة .

وقد اتفق على عدم دخول الترام الى شارع الهرم باعتباره من الطرق السياحية وسيتم تشكيل لجنة من المتخصصين لدراسة ووضع الخطوات التنفيذية لمد هذه الخطوط . ومن ناحية اخرى قرر المهندس جمال الدين صدقي وزير النقل عقب اجتماعه امس بالسيد احمد عبد الآخر محافظ الجيزة والمسئولين عن النقل والتخطيط بالمحافظة البدء في اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتوسيع طريق الجيزة القناطر الخيرية الذي يمر بامبابة حتى يمكن تفادي جميع وسائل النقل التي تصل من الوجه القبلي الى القناطر الخيرية بعيدا عن شوارع القاهرة المزدحمة .

كما تم الاتفاق على ربط اشارات المرور الكهربائية بمحافظتي القاهرة والجيزة . بمواقع الربط الهامة بين المحافظتين عند كباري الجلاء ورمسيس والزمالك لتعمل بتوافق تام .

أخبار

● صرح المهندس محمد متولي رئيس مجلس مدينة رأس البر بأنه تم تشكيل فرقة من رجال الشرطة باشراف مديرية الطب البيطري بدمياط تكون مهمتها صيد الكلاب والقطط الضالة بالتخلص منها في رأس البر .

● قرر محافظ الشرقية تشكيل لجنة عليا يرأسها المهندس وفيق غزلان السكرتير العام المساعد للمحافظة لاعادة تنظيم اسلوب عمل اجهزة الحكم المحلي ومجالس المدن والقرى التابعة للمحافظة وتقييم منجزاتها خلال المرحلة الماضية ووضع خطة لتحقيق وسائل الثورة الادارية وتنميتها خلال المرحلة المقبلة وتضم اللجنة ٤ اعضاء وتستمر مهمتها ٣ شهور .

اختيار ٥٧ جزارا تعاونيا لتوسيع قاعدة بيع اللحوم المستوردة

● تقرر توسيع قاعدة اللحوم المستوردة باختيار ٥٧ جزارا تعاونيا بالقاهرة والجيزة كمرحلة اولى . يزاد عددهم تدريجيا ويتم توزيعهم على احياء القاهرة والجيزة خاصة الشعبية منها بمعدل ٣ او ٤ جزارين لكل حي . وصرح السيد عبد الرحمن الشاذلي وزير التموين بأن هذا العدد يتم اختياره بمعرفة مديريتي التموين بالقاهرة والجيزة بالاتفاق مع الاجهزة الشعبية والسياسية . وسوف تباع اللحوم المستوردة عندهم بالاسعار التي تباع بها في المجمعات الاستهلاكية وهي ٧٥ قرشا للكيلو الممتاز و٦٨ قرشا للعادة . مع ترك هامش ربح مجز لهم. والذين تم اختيارهم جزارين تعاونيين هم:

● بمنطقة وسط القاهرة : محمد عجوة ونصر ابو سريع وحنفي علي ومحمد المعلم بالجمالية . وصالح سرور وسيد ابراهيم ومصطفى سيد وسيد محمد بباب الشعرية . وحسين شلبي وابراهيم رمضان ومحمود عبد الله وابراهيم الدسوقي بالدرب الاحمر . وسيد عبدالله وعبود احمد وشوقي امام بالوايلي . وسعد شورة بالظاهر .

● منطقة حلوان : سيد مهدي ومحمد عفيفي وحسين على بحلوان وسيد المعداوي بالمعادي .

● منطقة غرب القاهرة : احمد سالم بالازبكية وفتحية اسماعيل احمد بالموسكي وعرفة السيد وعامر احمد ومحمد عليوة وعنتر جابر ببولاق وسيد ابراهيم بعابدين .

● شمال القاهرة : عبد الفتاح طه وحسن سليمان وعبد الحفيظ عبدالحليم بشبرا وابراهيم يوسف وعمر الطيب ومصطفى عبد الوهاب بروض الفرج . وابراهيم مصطفى وزكي سطوحي وحسن عبد المتجلي وسعد زهران بالساحل .

● شرق القاهرة : عبد المنعم على بالشرابية . وابراهيم عطية وسيد موسى بالزيتون . وفوزي الدهان بمصر الجديدة. وامين عبد العاطي وابراهيم خير الله وعبدالرحمن موسى بالمطرية . وعبد الله يونس ومليجي بالحدائق .

● جنوب القاهرة — سيد سليمان وصلاح احمد ويوسف صالح وعبد نصر بالسيدة زينب . وامام يحيى ومحمد زايد ومحمد عبد الباري بالخليفة وعلى محمود ورضا علي ومحمد سليمان بمصر القديمة

● الجيزة : سمير حنفي ومحمد زيدان وسيد عبد المطلب ببولاق الدكرور . وبركات طه وابراهيم اسماعيل بالهرم وسليمان الشامي بالعجوزة ومحمود عبد الحميد بامبابة واحمد زكي وعبدالواحد ابراهيم وحسن يونس بالجيزة .

متى تتحدد قواعد تطوير الاتحاد الاشتراكي ؟

العودة الى نقطة البداية بعد انقضاء سنة

من ورقة التطوير الى الدعوة لاعادة التشكيل :

طرح الرئيس انور السادات بصفته رئيسا للاتحاد الاشتراكي « ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي العربي » على الشعب للمناقشة في الثامن من اغسطس ١٩٧٤ مبينا ما يشوبه من مآخذ افقدته الفاعلية والقدرة على تحريك القوى الشعبية لاثراء الحياة السياسية ودفع سلطات الدولة للنهوض بالمجتمع وحل مشاكل الجماهير وتحقيق الآمال المرجوة للمواطنين الشرفاء موضحا اسباب تلك النقائص مشفوعة بمقترحات محددة لمعالجتها .

بقلم الدكتور
محمد حلمي مراد

ودار حوار واسع خلال شهري اغسطس وسبتمبر من العام الماضي داخل تشكيلات الاتحاد الاشتراكي ، ولجنة الاستماع بمجلس الشعب ، وفي مؤتمرات التنظيمات الشعبية والجماهيرية ومن فوق منبر الصحافة ... ولم يتقيد هذا الحوار بحدود ما ورد في ورقة التطوير المطروحة — كما اراد بعض المشرفين على ادارة النقاش — بل تجاوزها الى تناول تنظيم الحياة السياسية في مصر بصفة عامة — بناء على اجازة من الرئيس انور السادات — دون ما قيد من موضوع او اتجاه .

وشكلت لجنة من قيادات الاتحاد الاشتراكي المقطور في تطويره لتجميع اتجاهات الرأي في هذا الحوار ، وقامت بوضع تقرير من هذه الاتجاهات نشر بالصحف في ١٨ ديسمبر ١٩٧٤ ثم الفت لجنة رباعية برياسة رئيس مجلس الشعب لاستخلاص القواعد المتعلقة بتطوير الاتحاد الاشتراكي .

واخيرا دعي المواطنون الى الانضمام للاتحاد الاشتراكي مع ترغيب الاعضاء القدامى في تجديد عضويتهم في موعد غايته الثالث من الشهر الجاري ، توطئة لاعادة انتخاب تشكيلات الاتحاد من القاعدة الى القمة بحيث يعقد المؤتمر القومي العام الجديد للاتحاد في الثالث والعشرين من يوليو القادم .

بين التنظيم الواحد ونظام الاحزاب المتعددة :

حقا ان تجربة التنظيم السياسي الواحد منذ بداية الثورة قد اثبتت ان الحياة السياسية لن تزدهر في مصر ، وان الديمقراطية بالمعنى الحقيقي لهذه الكلمة لن توجد الا اذا سمح بنشأة الاحزاب السياسية المتعددة وهو امر لا يتنافى مع الاشتراكية طالما كانت هذه الاحزاب ستكون في ظل الدستور القائم .. كما انها لا تتعارض مع فكرة تحالف قوى الشعب طالما انه لن تقوم احزاب على اساس تغليب طبقة على اخرى .

ولا محل للتخوف من عودة الاحزاب القديمة بصورتها التي كانت عليها قبل الثورة ، فان انقضاء نحو ربع قرن من الزمان ادى الى تغير في الاهداف القومية ، وتطور في المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، ونشأة جيل جديد من المواطنين ، مما لا يتصور معه ان تبعث الاحزاب القديمة بصورتها العتيقة ... كما انه لا محل للطعن في نظام تعدد الاحزاب على ضوء ما كان يجري قديما في ظل الملكية والاستعمار بعد ان لم يعد لهما وجود الان .

بل ان هذا التعدد في الاحزاب او التنظيمات السياسية من شأنه ان يخلق التنافس بين المواطنين في خدمة البلاد وان يبرز العناصر الصالحة ذات الكفاءة في كافة المجالات، مما ييسر على رئيس الجمهورية ممارسة صلاحياته كحكم بين مختلف الاحزاب السياسية وسلطات الدولة ..

غير انه قد اعلن رسميا واصبح مقررا الابقاء على صيغة الاتحاد الاشتراكي كتنظيم سياسي وحيد في البلاد على الاقل في الوقت الحاضر مراعاة لاستمرارية معركة التحرير وظروف مرحلة التعمير — كما صرح بذلك الرئيس السادات وورد بتقرير لجنة تجميع اتجاهات الحوار — « مع استعارة اهم ما في النظام الحزبي من ايجابيات وهي تعدد الاتجاهات والمنابر والمعارضة الفعالة » .

الطريق الوحيد للعمل السياسي :

وبناء على ذلك اصبح على من يريد المشاركة في العمل السياسي الجماهيري بالطريق القانوني المشروع في المرحلة القريبة القادمة ، ان يمارسه من خلال التنظيم السياسي الوحيد المتاح وهو الاتحاد الاشتراكي العربي .

وفيما بدا هذا القرار الاساسي ، فقد بقي الكثير من نقاط التعديل المقترحة التي اوردتها ورقة التطوير ، وتناولها الحوار الشعبي ، وتعرضت لها لجنة تجميع اتجاهات الرأي في تقريرها ، معلقة دون ان يتخذ في شأنها قرار حاسم .

ولا تعد هذه التفاصيل من الامور الثانوية التي يمكن التجاوز عن معرفة الرأي في شأنها بل هي صميم التطوير المطروح للاتحاد الاشتراكي بحيث تعتبر اساسا لابداء الرأي في الانضمام او عدم الانضمام له — وهو الامر الذي دعي اليه المواطنون — لانه هو المقياس الذي يحكم به المواطن — كل من وجهة نظره — على مدى فاعلية التنظيم في صورته المطورة ، وعلى جدوى الانضمام اليه وامكانية العمل من خلال صلاحياته وتشكيلاته .

نقاط التطوير الاساسية المعلقة :

فما هي طبيعة الاتحاد الاشتراكي في صورته المطورة : هل نطرح جانبا مفهوم ان الاتحاد الاشتراكي سلطة — كما جاء بورقة التطوير — بحيث يصبح هيئة شعبية تخدم ولا تحكم ، أم تنظر الى الاتحاد الاشتراكي باعتباره سلطة سياسية لها اصدار القرار السياسي الذي يجد سبيله الى التنفيذ ، بل وعاء لكل السلطات مما يعطيه الحق في توجيهها ومراقبتها — كما انتهت الى ذلك لجنة تجميع اتجاهات الحوار ؟

وما هو شكل التنظيم : هل سيؤخذ بقاعدة التمثيل للوحدات الاساسية والجماهيرية بدلا من التمثيل المتساوي بصرف النظر عن حجم الوحدات وهو ما يتعارض والعدالة كما كان الحال ؟ وهل سيراعى تفاوت عدد اعضاء لجنة القسم او المركز او البندر بحسب عدد الوحدات الاساسية والجماهيرية وما تمثله من عضوية في التنظيم لم تظل موحدة العدد كما كانت ؟ وهل يسمح بالجمع بين عضوية تلك اللجان وبين عضوية المؤتمر القومي العام خلافا لما كان — وهذه كلها مقترحات وردت في ورقة التطوير — ؟ أم سيؤخذ بما طالب به البعض من الغاء الوحدات الجماهيرية اكتفاء بالوحدات السكنية كأساس للتنظيم وفقا لما ألمح اليه تقرير لجنة تجميع اتجاهات الحوار ؟

وما هي طريقة الاخذ بتعدد الاتجاهات داخل الاتحاد الاشتراكي او ما اصطلح على تسميته بالمنابر المتعددة : هل ستكون « منابر متحركة » اي تنشأ بمناسبة موضوع معين ، أم « منابر ثابتة » اي تعكس اتجاها فكريا مستقرا؟ علما بان لجنة تجميع اتجاهات الحوار استخلصت من ورقة التطوير انها تستبعد فكرة المنابر المتحركة وتؤيد فكرة المنابر الثابتة ... وهل تقوم المنابر الثابتة على اساس فئوي بحيث يمثل كل منها احدى قوى التحالف مما يعمق التناقضات الطبقية — كما ذكرت اللجنة المذكورة انه رأي الاغلبية التي طالبت بأن تقوم تلك المنابر على اساس فكري على ان تلتزم هذه المنابر جميعا بمواثيق الثورة ؟

واخيرا ماذا تقرر في شأن العضوية الجماعية في الاتحاد الاشتراكي : ان ورقة التطوير اقترحت الاخذ بفكرة العضوية الجماعية في الاتحاد الاشتراكي بحيث يمكن ان تنضم اليه التنظيمات الجماهيرية كالنقابات العمالية والمهنية والاتحاد التعاوني المركزي في حين ان تقرير لجنة تجميع اتجاهات الحوار ذكر ان « الخلاف كان حادا بين الجماهير فيما يتعلق بالعضوية الجماعية » فقد اعترض عليها كثيرون وطالبوا بأن تكون العضوية فردية مباشرة واختيارية ، وحجتهم في ذلك ان العضوية الجماعية فكرة غير واضحة وغير ذات جدوى ، هذا فضلا عن انها تؤدي الى تيسلم مراكز القوى ؟

ان شيئا من ذلك لم يحسم بطريقة واضحة مثلما حسم موضوع العضوية الاختيارية للاتحاد الاشتراكي بحيث لاتعتبر شرطا لتولي منصب او للترشيح لمسئولية انتخابية او للتصدي لقيادة في ميدان العمل النقابي او الاجتماعي اذ صدرت النصوص التشريعية التي الغت هذا الاشتراط .

على انه مما يستغرب انه نشر في الصحف ان بعض النقابات المهنية انضمت الى الاتحاد الاشتراكي على اساس « العضوية الجماعية » الجديدة في حين انه لم يصدر تعديل للنظام الاساسي للاتحاد الاشتراكي باضافة هذا النوع من العضوية ، ولا يعتبر وضعها مختلفا عن وضع بقية نقاط التطوير المقترحة التي لم يصدر في شأنها قرار نهائي معلن من الجهة صاحبة الاختصاص وفقا للقواعد المقررة .

ولقد حاولت الاستفسار من المسئولين في الاتحاد الاشتراكي عن حقيقة التطور الذي تقرر في نظامه الاساسي توطئة لتكوين الرأي في جدوى عضويتي في هذا التنظيم وامكانية المشاركة في خدمة بلادي من طريقه ، فلم اظفر باجابة شافية سوى ان التطوير متروك للممارسة العملية في المرحلة القادمة .

من صاحب الصلاحية في اقرار التطوير :

والواقع انني عندما خلوت الى نفسي وامعنت النظر في التطوير المنتظر اما كانت صورته ، خلصت الى الحقائق التالية :

اولا — ان الرئيس انور السادات انتهج الاسلوب الديموقراطي عندما لم يعمد الى فرض التطوير المقترح للتنظيم السياسي دون الرجوع الى الشعب ...

ويلاحظ في هذا الشأن انه لم ير الاكتفاء بعرض وجهة نظره ومقترحاته على الاتحاد الاشتراكي باعتبار ان الامر يخصه كتنظيم سياسي قائم ، ولكنه رأى ان يفسح المجال للاستماع الى رأي الشعب باكمله على اساس ان الامر يخص المواطنين كافة وليس الاعضاء المنضمين الى الاتحاد وتتضمن ورقة التطوير وحدهم ... كما انه لم يوافق على حصر الحوار فيما تضمنته الورقة المطروحة بل اجاز — كما ذكرنا — ان يتسع الحوار بحيث يشمل تنظيم الحياة السياسية بصفة عامة وشاملة ... وهذان اتجاهان لا جدال في سلامتهما .

ثانيا — ان الاستخلاص الوارد في « تقرير تجميع اتجاهات الحوار حول تطوير الاتحاد الاشتراكي » لم يكتف بعرض الاراء المختلفة بل اعطى لنفسه صلاحية اعطاء الوزن العددي لكل رأي من حيث انه يمثل الاغلبية او الاقلية في حين انه لم يجر استفتاء للوقوف على ما يمثله كل رأي من اعداد بين المواطنين ، بل لم يحص عدد اصوات اصحاب كل اتجاه من بين الحاضرين في اللقاءات ... ولعله من المسلم به ان اصحاب الرأي الاعلى صوتا ليس بالضرورة هم الاكثر عددا ، كما ان الاكثرية الصامتة قد تكون في جانب الرأي الاخر .

ثالثا — ان الوضع القانوني السليم لتطوير القواعد التي يقوم عليها الاتحاد الاشتراكي في صورته الراهنة يقتضي اتباع احد سبيلين :

● **اما اجراء استفتاء شعبي على قواعد تطوير الاتحاد الاشتراكي بحيث تعتبر نتيجته اساسا لصدور قرار بالتعديل من رئيس الاتحاد استنادا الى ان** الشعب هو مصدر السلطات طبقا للمادة الثالثة من الدستور ، وان تطوير التنظيم السياسي الوحيد في البلاد امر يهم الشعب باسره .

● **واما اقرار قواعد تطوير الاتحاد الاشتراكي من المؤتمر القومي العام للاتحاد وفقا لنظامه الاساسي القائم حاليا** باعتباره السلطة العليا في الاتحاد المنوط بها النظر في تعديل احكام نظامه « المادة ١٣ بند أ فقرة ٤ من القانون الاساسي للاتحاد الاشتراكي العربي » اذا اخذنا بان التطوير امر داخلي يتم في اطار الاتحاد الاشتراكي .

رابعا — ونظرا لانه لم يجر استفتاء شعبي ، ولم تعرض قواعد التطوير على المؤتمر القومي العام للاتحاد ، فان النظام الاساسي للاتحاد الاشتراكي لابد أن يبقى على حاله ، اذ لايملك رئيس الاتحاد او مجلس الامة ان يستقل بتعديله ... وعلى ذلك فان الانتخابات القادمة للاتحاد الاشتراكي ستجرى وفقا للنظام الاساسي الحالي دون تعديل على ان ينظر المؤتمر القومي العام الجديد للاتحاد بعد انتخابه في قواعد التطوير المقترحة .

الامل في اقرار المنابر الثابتة منذ البداية :

ويتبنى على ان قواعد تطوير الاتحاد الاشتراكي العربي لم تتحدد بعد ، وامرها مؤجل الى ما بعد الانتخابات القادمة ، ان الحكم على مدى امكانية العمل السياسي من خلال هذا التنظيم الوحيد المتاح يعتبر مرجأ بدوره لحين تقرير قواعد التطوير ، آملين — الى ان تتضح ملاءمة الظروف لاطلاق حرية تكوين الاحزاب ويفصح الشعب عن حاجته الى قيامها — ان يسمح لكل تيار فكري سياسي بالدعوة الى التجمع حول برنامجه داخل الاتحاد الاشتراكي عن طريق نظام « المنابر الثابتة » طالما كانت في حدود الدستور ، ولا تتنافى مع فكرة تحالف قوى الشعب اي لاتعمل على تغليب طبقة على اخرى .

وغني عن البيان ان « المنابر المتحركة » المتمثلة في ابداء الاراء الفردية المتفرقة غير المستندة الى برامج سياسية لاتعتبر اضافة جديدة او تطورا لانها كانت قائمة منذ قيام الاتحاد الاشتراكي ... كما ان تأجيل قيام « المنابر الثابتة » — كما اشار الى ذلك بعض المسئولين في الاتحاد الاشتراكي — حتى تتبلور اتجاهات فكرية معينة من خلال الممارسة امر يطول ويتميع وقد ينتهي الى القضاء على الفكرة من اساسها .

لا نريد ان تكون عبدة للنصوص :

على انه لايوجد ما يمنع بطبيعة الحال من المطالبة بتعديل بعض احكام الدستور وفقا للقواعد المنصوص عليها فيه ، او النظام الاساسي للاتحاد الاشتراكي عن طريق الاجراءات المرسومة فيه ... والقول بخلاف ذلك مرفوض للاسباب التي اوردها الرئيس انور السادات في ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي هي كما قال :

اولها — اننا لا نريد ان تكون عبدة للنصوص نحولها الى قيد على الفكر الخلاق .

وثانيها — ان حقائق الحياة وظروف العمل الوطني تتغير باستمرار ، ولابد من مواجهة هذا التغير بجهود فكرية يواكبه ويكتشف الحلول الجديدة التي تلائم الظروف الجديدة .

وثالثها — ان المواثيق والممارسة العملية لم تستوعب كل شيء حتى نقفل باب الاجتهاد ونحكم على انفسنا بالجمود .

واضاف الرئيس السادات : « ان ورقة اكتوبر قد رسمت استراتيجية حضارية شاملة لربع القرن المقبل ، وكل بند جاء في تلك الاستراتيجية يستلزم الكثير من الفكر والعمل . وانني من موقع القيادة السياسية اؤمن ايمانا عميقا بأن التقدم لا يفرض دائما من اعلى » .

عودة الى نقطة البدء بعد سنة كاملة :

ان بداية سليمة وسريعة لتنشيط الحياة السياسية للشعب المصري أصبحت امرا حيويا اذا اردنا ان نعوض ما فاتنا ، ونستعيد مكانتنا ، ونلحق بركب التقدم منطلقين من ارض صلبة ومعتمدين على عقول متفتحة ونفوس حرة وحماس قوي لضمان الاستمرار وعدم الانتكاس ... فان سنة كاملة تكاد تنقضي ما بين طرح ورقة تطوير الاتحاد الاشتراكي للمناقشة في ١٩٧٤/٨/٨ وبين ما ينتظر من اتمام اعادة انتخاب تشكيلاته وفقا لنفس النظام الاساسي القائم في ١٩٧٥/٧/٢٣ ، ونحن ندور في حلقة مفرغة فنصل الى نفس النقطة التي بدأنا منها عملية التطوير : تنظيم سياسي واحد يقوم على نفس القواعد القديمة انتظارا لاقرار قواعد جديدة لتطويره ضمانا لفاعليته في تنظيم حركة الجماهير السياسية من اجل متابعة العمل الوطني ودفعه الى اهدافه نحو التقدم والبناء . فهل هذا يرضي احدا من الحكام او المحكومين ●

رأي الأهرام

تطوير القطاع العام

لاشك في ان الاسس التي وافقت عليها اللجنة العليا للتخطيط في اجتماعها الاخير برياسة رئيس الوزراء لتطوير القطاع العام ووحدات الانتاج الرئيسية ، تتمشى مع السياسة العامة للدولة ، وتجعل وضع القطاع العام اكثر انسجاما مع مفهوم الدولة لسياسة الانفتاح ، وتطبيقه تطبيقا متسقا في شتى مجالات العمل والانتاج .

لقد استهدف التغيير الذي شمل هيكل القطاع العام برمته ازالة اوجه بيروقراطية متعددة ، وتأكيد صفة اللامركزية وتعزيز صلاحيات الجهات صاحبة التخصص التي تتولى مسئولية مباشرة في الادارة والمالية والانتاج والتسويق . كما استهدف التغيير تنشيط الحوافز للقطاعات المنتجة ، مع اعفاء الدولة من تحمل عبء القطاعات الخاسرة ، ذلك كله دون اخلال بمبدأ ان يكون للدولة اشرافها العام على وحدات الانتاج الرئيسية ، على ان تكون السلطة النهائية لا في يد الوزير وحده ، بل في يد مجالس عليا لكل قطاع .

وما من شك في ان توفير الصلاحيات اللازمة للجهات المسئولة مباشرة عن انتاج القطاع العام مطلوب ، خاصة في ضوء المعطيات الجديدة التي اصبحت تسود السوق بعد تنشيط القطاع الخاص ومن شأن تقييد القطاع العام — بقيود مقصودة او غير مقصودة — افقاده القدرة على الاحتفاظ بدوره الهام على رأس الاقتصاد .

والدولة ترمي وراء هذا التغيير الى زيادة كفاءة وفعالية القطاع العام ، وزيادة من قدرته على ازالة الكثير من الاختناقات التي تهدد البناء الاقتصادي المصري في شتى ابعاده ، كما تستهدف الدولة زيادة تكيف البناء الاقتصادي ليوائم الامكانيات المتاحة لاستثمار رؤوس الاموال الوافدة ولو كان ذلك ينطوي على ضمانات للمستثمر الخارجي ، فانه لا يعفي المشرفين على الانتاج من مسئوليات مضافة لتوظيف هذه الامكانيات المتاحة على النحو الاكثر ترشيدا . ■

صلاح جاهين

* تحريم الخمور بالاندية *

نادى

إعلان
●
بناء على قرار
مجلس الشعب
ممنوع
تقديم الخمور
داخل النادى

— امال نيجي النادى نهبب ايه ؟ .. نلعب رياضة ؟

اجتماعيات

وفد سياحي لالمانيا الديمقراطية

وفد سياحي مصري يسافر الى المانيا الديمقراطية .

اصدر السيد / محمود عبد الرحمن فهمي وزير النقل البحري قرارا بتشكيل وفد برياسة السيد يحيى رمضان رئيس مؤسسة النقل البحري وعضوية كل من السادة علي ابوحشيش ومحمود المسير وشوقي يونس للسفر الى المانيا الديمقراطية لحضور الاجتماع السنوي ومراجعة الاتفاقية الملاحية بين الحكومتين المصرية والمانيا الديمقراطية .

نقابة اطباء الاسنان

تقرر عقد الجمعية العمومية الاعتيادية المؤجلة يوم الجمعة ٢٠ يونية ١٩٧٥ الساعة العاشرة صباحا بدار الحكمة بالقاهرة للنظر في جدول الاعمال السابق نشره .

رجاء عدم التخلف للاهمية .

السكرتير العام
دكتور محمد سيد درويش

اصحاب دور النشر والمكتبات
رجاء وتحذير

رجاء للزملاء ان يكونوا اكثر مني حرصا على المودة والاخاء التي بيني وبينهم فلقد نما الى ان بعض المكتبات احضرت نسخا من اجزاء فقه السنة لفضيلة الشيخ سيد سابق مطبوعة خارج جمهورية مصر مما يسبب اضرارا حددها القانون حيث ان هذا الكتاب ملتزمه طبعه ونشره مكتبة الاداب بعقد مسجل وثابت التاريخ برقم ٨٢٧ لسنه ١٩٦٩ والا يجبروني / اذا ماهم جنحوا الى الاعتداء / على دفع هذا الاعتداء بالطرق القانونيه علما بان هذا يغضب الحلال عندي

علي حسن
صاحب مكتبة الاداب بالقاهرة

الدراسات المسائية
بليسيه الحرية بباب اللوق
انجليزي وفرنساوي دورة مركزة شهر ونصف ٦/١٦ ت ٢٥٢٣٦

معهد جوتة الالماني بالاسكندرية
١٠ شارع البطالسة تليفون ٨٠٩٨٧ . تبدأ دروس اللغه الالمانية ٥ دراسات صيفية ومسائية للمبتدئين والمتقدمين يوم الاثنين ١٩٧٥/٦/٣٠ تسجيل الاسماء من ١٩٧٥/٦/١٦ ما بين الساعة ٩٫٣٠ صباحا والواحدة ظهرا والساعة الخامسة والثامنة مساء عدا ايام السبت والاحد . مصروفات مخفضة للطلبة

مدرسة قصر الطفل الخاصة
١٥ شارع طنطا بالعجوزة ت ٨١٢٥١٦
ادارة : السيدة نعيمة صالح فهمي
النتيجة العامة ٩٩٫٧٪
محمد مدحت رمزي ٢٩٦ درجة
واقل محمد رفعت ٢٩٥ درجة
٨٠ تلميذا اكثر من ٢٧٠ درجة
اولياء الامور يهنئون ادارة المدرسة وهيئة التدريس بهذه النتيجة الباهرة ويدعون لادارة المدرسة وهيئة التدريس والعاملين بها بالتوفيق في خدمة العلم في ظل
القائد والاب الحنون
الرئيس محمد انور السادات

نقابة المحامين
تعلن النقابة عن فتح باب الاشتراك بمصيف العجمي وتقدم الطلبات بالسكرتارية ولمدة اسبوع .

نقابة المحامين
تنظم رحلة للسادة المحامين وعائلاتهم لزيارة باريس ولندن لمدة اسبوعين والتفاصيل بالنقابة — آخر موعد ٢٥ الجاري .

تم بحمد الله امس عقد قران محمد مرسي بالاهرام بالاسكندرية على الانسة مديحة فؤاد والعروسان يشكران المهنئين

نوقشت رسالة الدكتوراه المقدمة من الدكتور عادل المصري بكلية طب جامعة الازهر وقد نجح بتقدير ممتاز وكانت لجنة الحكم من الدكتور عبد الرحمن حجازي مشرفا والدكتور يوسف رزق الله عضوا والدكتور عبد الفتاح مهني عضوا ويتقدم بالشكر

الدكتور احمد محمد ابو الحسن
عاد من الخارج واستأنف عيادته

د. مصطفى السوداني الريس
اخصائي الطب النفسي بمستشفى المعادي
تهانينا القلبية بالدكتوراه
زوجتك وانجالك محمد — عزه — عمر

حفل موسيقى
تشيللو — بيانو
عزف البروفسير الدار ايسكادزيه تصاحبه ايرينا تشاكلينا على البيانو مقطوعات : بتهوفن ، فرانك ، بجانيني
قاعة تشايكوفسكي
المركز الثقافي السوفيتي
١٢٧ شارع التحرير الدقي
يوم السبت ٦/١٤ الساعة ٧٫٣٠ مساء

شيراتون في أسبوع

اقامت شركة فيليب موريس بالاشتراك مع جريدة الاهرام حفل استقبال الاثنين الماضي بقاعة صلاح الدين وفي اليوم التالي اقامت شركة باكارد الدولية حفل عشاء بنفس القاعة كما اقام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية حفل عشاء بقاعة امباسادور واقامت سفارة ايرلندة حفل استقبال يوم الاربعاء الماضي بقاعة صلاح الدين وتناول اعضاء نادي روتاري الجيزة غداء العمل الاسبوعي بقاعة امباسادور كما اقامت مؤسسة الارز حفل شاي بعد ظهر نفس اليوم . يقيم بنك القاهرة باكر حفل استقبال بقاعة صلاح الدين وبعد باكر يقيم بنك طوكيو حفل غداء بقاعة امباسادور

احتفل امس بقاعة الحفلات بعقد قران رجل الاعمال فتحي عبد الخالق على الطالبة مشيرة عبد الستار مكاوي .

من بين كبار الشخصيات من نزلاء الفندق هذا الاسبوع سمو الامير عبد الله بن محمد بن سعود والسفير الباكستاني حسن اصفهاني ومستر آجت كاركار رئيس مجلس ادارة فنادق تاج محل وسيادة سليمان عمار وزير التقللة في المملكة العربية السعودية ومستر لوروسف مدير شركة فورد للسيارات

يقيم فندق شيراتون القاهرة لاول مرة حفل ساهر كبير مساء يوم الخميس ٢٦ يونيو الجاري لصالح جمعية الوفاء والامل حول حمام السباحة في الدور الثالث يحييه نجم الغناء العربي عبد الحليم حافظ .

بريد الأهرام

كفى تدليلا ..

□ لما كانت تكفي العقوبة التي وقعت على وكيل وزارة ومدير عام وآخرين عن الخطأ في الزمن المكتوب على ورقة اسئلة احدى مواد امتحان دبلوم المدارس الثانوية التجارية ! أم لابد من التشهير بهم امام الرأي العام ؟

لقد اساء بعض ابنائنا الطلاب فهم هذا الوضع مع الاسف الشديد! نصيحة مخلصة صادقة : الطلبة ابناؤنا ايضا فما اننا نحن المعلمين حريصون على مصلحتهم ولكن سياسة تدليل الطالب قد تحقق نتائج عكسية هي قطعا ليست في صالح العملية التعليمية !

كفى تدليلا .. رفقا بنا ورحمة نحن المعلمين

سيد درويش
مدير الظاهر الثانوية التجارية

فصول الخدمات التعليمية في المرحلة الاعدادية

□ في مواجهة انخفاض مستوى التلاميذ العلمي في فصول الخدمات التعليمية في المرحلة الاعدادية اقدم هذه الصيغة الهادفة من واقع خبرتي :

● عدم تجاوز كثافة الفصل عن ٣٢ تلميذا من اجل رفع المستوى .

● زيادة نسبة الاعفاءات في المصروفات من ٥٪ الى ٢٠٪ نتيجة سوء الحالة المالية بين تلاميذ هذه الفصول .

● رفع أجر الحصة من ٢٥ الى ٣٥ قرشا حتى تدخل عناصر رشيدة من المدرسين .

● حتمية تسليم جميع الكتب المدرسية أول العام الدراسي الى طالب مستجد او منقول .

● استخدام نظام المفتش المقيم في بدء العام الدراسي حتى ينتظم العمل بها .

● حتمية زيارات مفتشي المواد الى هذه الفصول .

● المدرسة التي تحقق ارباحا يجب ان يعود اليها عائد يستخدم في تجديد اثاث الفصول التي استخدمتها او اصلاحها .

فارس اسكندر / رئيس قسم
[ثانوي] سابقا . القليوبية

رسالة من مطلقة

□ اكتب اليكم عن المطلقات . عن كل سيدة تواجه مثل موقفي العصيب لادعوكم الى الوقوف الى جانبنا ضد نزوات الذين يتخلون عن زوجاتهم بعد حياة كلها كفاح لكي يتزوجوا من يتصورون انهن سيعدن اليهم شبابهم بعد زوال . انني لا ادعو الى حرمان كل من بلغ الستين من الزواج لكنني اقترح على الدولة ان تحرم كل من تتزوج رجلا بعد الستين من حقها في معاشه بعد وفاته الا في حالة عدم زواجه من قبل .

ان هذا الاقتراح سيجعل كل من تسعى الى الزواج من اصحاب المعاشات الكبيرة غير عابئة باي قيم او مبادئ اخلاقية تفكر الف مرة قبل ان تهدد حياة اسرة بل تشردها كما ان الكثير من الرجال يستخدمون سلاح الطلاق في تهديد شريكات العمر مما يحيل حياتهن الى شقاء !

« زينب »

هكذا نقاوم التقارير الظالمة !

□ اضم صوتي الى ما نشر في باب « بريد الاهرام » تحت عنوان « اريحونا من التقارير السرية » كما اقترح استبدال شرط ان يكون التقرير السري « ممتاز » في السنتين الاخيرتين حتى يرقى موظفو الدرجة الثالثة الى الثانية كي يصبح على النحو التالي :

(١) لم يجاز الموظف قط خلال فترة خدمته التي تتراوح بين ٢٥ — ٣٥ سنة .

(٢) لم ينسب الى الموظف اي تقصير في عمله الفني او الاداري او مايمس شرفه طوال مدة خدمته .

هكذا تقف التقارير السرية الظالمة عند حدها . تلك التقارير التي قد تظلم موظفا لم يستخف رئيسه دمه او انه لم يقدم خدماته الطيبة الى الانجال في غياب رئيسه !! .

ابراهيم رجب حافظ

حول مصرع طالب الشرطة

□ انني اتوجس خوفا من ان تصبح مصر الجديدة « شيكاغو » اخرى لا يستطيع سكانها مغادرتها عندما يحل الظلام

منتصر محمد محمد من سكان مصر الجديدة سابقا « شيكاغو حاليا »



لقاء يوجوسلافيا وروسيا يحدد بطل اوروبا لكرة السلة

فى نهائيات بطولة اوروبا لكرة السلة فى بلجراد فازت يوجوسلافيا على اسبانيا ٧٦/٩٨ ، وكانت قد هزمت ايطاليا ايضا ، واصبح لقاؤها مع روسيا هو الذى يحدد بطل اوروبا . تلعب الفرق الاربعة ومعها فريقا بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا على المراكز من ١ الى ٦ وقد فازت بلغاريا على تشيكوسلوفاكيا أمس ايضا ٧٠/٨٦

الابقاء على نظام دورى الـ ١٨ وعدم تغييره فى الموسم القادم

تعيين مدير متفرغ للفريق القومى يكون مسئولا أمام اللجنة الفنية

قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة فى اجتماعه الاخير الابقاء على مسابقة الدورى العام لاندية الدرجة الاولى كالوضع القائم حاليا اى ١٨ ناديا فى مجموعة واحدة فى الموسم الرياضى ٧٥–٧٦ . وقد رأى الاتحاد ذلك حفاظا على الحقوق المكتسبة للاندية المشتركة فيها طبقا لاحكام لائحة المسابقات وهو الامرالذىاستحال معه تحقيقالاقتراحات الاخرى التى عرضت بشأن تجرى المسابقات بتخفيض عدد اندية الدورى العام ابتداء من الموسم المذكور او الاقتراح بتقسيم هذه الاندية المشتركة الى مجموعتين .

وبالنظر الى الضرورة الملحة التى تمليها الاوضاع بالنسبة للارتباطات الدولية او الارتباطات الخاصة بالاندية او الهيئات العامة فقد قرر المجلس ان ينزل بعدد الاندية المشتركة تدريجيا بحيث يكون عدد المشتركين فى الموسم ٧٦–١٩٧٧ ، ١٦ ناديا ثم فى الموسم ٧٧–١٩٧٨ ، ١٤ ناديا وتستمرالمسابقة على ذلك وبذلك يكون الوضع كما يلى

●● فى الموسم ٧٥– ١٩٧٦ يكون عدد الاندية ١٨ ناديا فى مجموعةواحدة يهبط فى آخر الموسم ، الاندية الاربعة الاخيرة فى الترتيب العام الى الدرجة الثانية ويصعد الى الدرجة الاولى الفريقان الحائزان على المركزين الاول والثانى فى تصفيات ابطال مجموعات الدرجة الثانية .

●● فى الموسم ٧٦ – ٧٧ يصبح عدد الاندية ١٦ ناديا يهبط فى آخر الموسم الاندية الاربعة الاخيرة فىالترتيب العام الى الدرجة الثانية ويصعد الى الدرجة الاولى الفريقان الحائزان على المركزين الاول والثانى فى تصفيات أبطال مجموعات الدرجة الثانية .

●● فى الموسم ٧٧ – ١٩٧٨ يصبح عدد الاندية ١٤ ناديا ويهبط فى آخرالموسم الناديان الاخيران فىالترتيب العام الى الدرجة الثانية ويصعد بدلهما الناديان الحائزان على المركزين الاول والثانى فى تصفيات أبطال المجموعات الدرجة الثانية .

وقد اتخذ المجلس قرارا بتعيين مدير ادارى متفرغ لشئون الفريق القومى تكون مسئولياته ومحاسبته من طريق اللجنة الفنية بالاتحاد وعلى ان يقوم اعضاء مجلس الادارة بترشيح من يرونه بالقيام بهذه المهمة للبت فيها فى الجلسة القادمة فى ضوء الشروط والصلاحيات التى يضعونها لهذا الغرض .

وقد وجه مجلس الادارة الشكر للمهندس محمد حسن حلمى رئيس اللجنة الفنية على جهوده ومن عملوا معه وقبل ان تصدر القرارات بدأ اعضاء المجلس فى دراسة ماتم فى الاجتماع الذى عقد بمعرفة لجنة المسابقات واللجنة الفنية واثبتوا الحقائق التالية :

●● ترتب على عدوان سنة ١٩٦٧ توقف النشاط الرياضى ومن بينه نشاط لعبة كرة القدم وبعد حرب السادس من أكتوبر سنة ١٩٧٣ استعادت مكانتها الحربية ومركزها السياسى لعادت الامور الى وضعها العادى .

●● وكان من نتيجة توقف نشاط كرة القدم اعتزال أغلب اللاعبين وهجرتهم الى الدول العربية ، عندما تسلم اتحاد الكرة زمام الامر كان عليه ان يبدأ من جديد بعد هذا التوقف الطويل فنظم مسابقات الدورى العام ووسع نطاقها . كما اشترك فى المسابقات الدولية وفازت بعض الاندية فى لقاءاتها الدولية — هذا وانه وان لم يصل النهوض بالنشاط الى الغاية المرجوة فان ذلك انما يرجع الى قصر الوقت .

علي خليل — حسن شحاتة — الشاذلي — مصطفى رياض

اليوم : الزمالك والترسانة وجها لوجه

فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر لكرة القدم

من — اسماعيل البقرى :

تقام فى الخامسة مساء اليوم باستاد القاهرة مباراة الزمالك والترسانة فىالدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر لكرة القدم ، ومن المقرر ، فى حالة انتهاء المباراة بالتعادل ، اجراء وقت اضافى لمدة نصف ساعة على شوطين ، فاذا انتهت بالتعادل ايضا تعاد المباراةيوم الاثنين القادم بعد ان تقرر اقامةالمباراة النهائية يوم ٢٠ يونيو الحالى . كل من الفريقين يأمل فى الفوز بمباراةاليوم كخطوة اولى فى طريق الحصول على الكأس . فالزمالك يريد أن يعوض ما فاته من عروض مهزوزة فى الدورى خاصة وانه اليوم افضل من الامس بعدان اكتملت صفوفه وتجانست خطوطه ووصل الفريق الى « فورمة » طيبة نتيجة اشتراك تسعة من لاعبيه ضمن الفريق القومى الذى كان يستعد للمباراة الثانية فى السودان ونتيجة لظهور بعض اللاعبين فى صورة مهزوزة فى المباراة الاخيرة امام ليجيا وأرسو البولندى .

فقد رأى المهندس محمد حسن حلمى ادخال الفريق فى معسكر اعداد بفندق القوات المسلحة بمدينة نصر — وهو نفس الفندق الذى نزل فيه الفريق القومى — حتى يستعيد اللاعبون اللياقة التى افتقدوها خلال الفترة القصيرة التى تلت عودتهم من السودان .

ولما كان نادى الزمالك قد بذل كل جهده فى سبيل راحة لاعبيه ، ولم يدخر وسعا فى تذليل كل العقبات وجمع الشمل فلا شك انه ليس هناك عذر أمام اللاعبين اذا لم يؤدوا الواجب ، وأن يظهروا بالمظهر المشرف وان يحققوا الامل المعقود عليهم من جمهورهم العريض

اما الترسانة فرغم ان فريقها لم يدخل معسكر اعداد ولم تسنح الفرصة لعدد كبير من لاعبيها بالاشتراك فى معسكر اعداد الفريق القومى ، الا أن الفريق قد استعد لهذا اللقاء أحسن استعداد ببعض المباريات التجريبية اثناء غياب نجومه الاربعة الدوليين فى مباراة السودان .

كما يرى فريق الترسانة أن الفرصة قد فاتته فى الحصول على بطولةالدورى وان امامه الفرصة لكى يعوضها ويفوز ببطولة الكأس . واذا كان حظ فريق الترسانة قد فاق حظ الزمالك فىالدورى فاعتقد ان مباريات الكأس تختلف تماما وان لكل مباراة ظروفها ، خاصة وان الفريقين متكافئى الكفة دفاعا وهجوما ويضمان حارس مرمى الفريق القومى .

يمثل الزمالك : هشام ، الجوهرى وغانم سلطان ومحمد توفيق ومصلحى منصور ، طارق غنيم ، وفاروق جعفر وطه بصرى ، وعلى خليل وحسن شحاته والخواجة .

ويمثل الترسانة : حسن على ، محمد حنفى ومصطفى منصور ورأفت مكى ويحيى السيد ، شاكر عبد الفتاح ، مصطفى طه والحصلاوى ، مصطفى رياض والشاذلى ومحمود حسن . ويحكم المباراة الدبية .

تجارب العاب القوى

استعدادا لبطولة اليونان الدولية

يقيم اتحاد العاب القوى فى الرابعة بعد ظهر اليوم بالنادى الاهلى لاختيار الفريق المرشح للاشتراك فى بطولة اليونان الدولية التى تقام يومى ٥ ، ٦ يوليو ، وذلك ضمن سلسلة التجارب التى تقام استعدادا لدورة البحر الابيض المتوسط فى الجزائر فى اغسطس القادم

خـواطر رياضـية

■■ فى بغداد ٢٧ مركزا لرعاية الشباب تنطوى على نشاط حقيقى بناء . وفى كل مركز عدد كبير من الملاعب والادوات والاجهزة شهدتها بعينى ، وشهدت فى كل منها ١٠٠ من الاشبال الصغار فى المصارعة ، قدم بعضهم عرضا قال لى مندوب الاتحاد الدولى « فالنتين » على اثره : هؤلاء الناس سوف يصنعون شيئا على المستوى الدولى والعالمى فى المصارعة الحرة خلال ٣ سنوات على الاكثر !

البديل عندنا عن المدارس التى اغلقت رياضيا ، وستظل مغلقة عشرات السنوات ، هو مراكز الشباب « النشيطة » على هذا النحو العراقى المدروس ، فلاشك أن شيئا خير من لا شىء !

■■ على مستوى الكبار . فان بطولة مصر للشركات ليست مجرد « منظر » . واللاعب الذى يشترك فيها يخوض منافسات طويلة على مستوى المنطقة قبل المهرجان النهائى . ومبلغ الـ ١٠ الاف جنيه الذى يتلقاه اتحاد الشركات اعانة لتنظيم هذا النشاط الهائل هو قطرة فى بحر مما ينفق فى هذا المقام ، ولن يغنى عن اقتراحات قدمناها من قبل لتمويل النشاط الضخم ، واجبار الشركات كلها على الافادة منه ، سواء من اجل زيادة الانتاج او من اجل خدمة قطاع البطولة .

وشىء يحيرنى ! لماذا نحاول دائما أن نكسر مجاديف العاملين ، ونحن نقف على الشط كسالى خاملين !!

■■ من اجل كرامة النقد ووزن الكلمة وحتى نؤثر فعلا فى الهيئات الرياضية ونحقق ما ننشد من اصلاح ، ونتفادى ما نلحظ من اخطاء فالمرجو من النقاد المخضرمين الا يعتقدوا ان كل راى يرونه هو وحده الصواب ، والمرجو من النقاد المبتدئين الا يتصدوا لابداء الرأى دون سند من خبرة وثقافة رياضية طويلة عميقة ، واحاطة بأسباب المشاكل وخلفيات العمل فى الحقل الرياضى الشائك كثيرا مما يقولونه يقابل باستخفاف نحن فى غنى عنه ، اذا عرف كل امرىء قدر نفسه !

اقول هذا لان العرف جرى فى مصر على استعمال صيغة الجمع عند الاستنكار فلا يقال ابدا فلان تعدى او اخطأ او أسف ، وانما يقولون دائما النقاد !!

نجيب المستكاوى

المعركة الانتخابية على أشدها بأندية الاسكندرية

الاسكندرية — من محمد سلامه —

مجتمع اندية الاسكندرية الكبرى مشغول هذه الايام ولا حديث له الا عن المعركة الانتخابية المحدد لها نهاية الشهر الحالى .

وقد تم تشكيل مجالس الادارة واخذت المعركة طابعا ساخنا مليئا بالمناورات ولم تخل رياسة اى ناد من المنافسة وبلغ المرشحون لعضوية مجالس الادارة مايزيد على ٦ امثال العدد المطلوب فى بعض الاندية وان كان البعض يرى انها ظاهرة صحية .

احتفالات عيد المنوفية تبدأ ببطولة كمال الاجسام

شبين الكوم — محمد عبد الحليم ستقرر اقامة بطولة مفتوحة لكمال الاجسام يوم الجمعة القادم احتفالا بعيد المنوفيةالقومى تشترك فيها كافة المحافظات ، ويقدم خلالها الابطال الدوليون عرضا للفنون القتالية .

كما يتضمن برنامج الاحتفال مهرجانا للالعاب الريفية ونهائى دورة دنشواى الرياضية وسوف تقام مباريات لكرة القدم بين منتخبات المراكز باستاد شبين الكوم حجر الاساس لمركز شباب ميتبره ومركز وينتتح مركز للشباب بالشهداء ويوضع شباب اسطنها وينتتح المبنى الجديد للساحة الشعبية بشبين الكوم ويقام معسكر للدورة الكشفية للشباب والمعرض الكشفى ، كذلك سوف ينظم سباق للدرجات من شبين الكوم الى دنشواى .

ويتم خلال هذه الاحتفالات استقبال موكب الشعلة من مراكز المحافظة الى قرية دنشواى .

●●●

نادى الطيران يختار ناشئى الكرة الجدد

يتم يوم ١٥ ، ١٧ ، ١٩ يونيو الحالى بنادى الطيران اختيار الناشئين الجدد لكرة القدم تحت ١٤ ، ١٦ ، ١٨ سنة ، تحت اشراف اللاعب الدولى السابق سمير قطب ، مدرب النادى .

صرف الارباح من اليوم للعاملين [بقية]

٥٤٢٫٣ مليون جنيه من عام ١٩٧٤ .

● وقد اسهم القطاع الصناعى بطريق غير مباشر فى دعم الموارد النقدية للدولة باتاحة حصيلة اضافية من العملات الاجنبية تتمثل فى الزيادة عن هدف الصادرات والتى بلغت ٥٩٫٨ مليون جنيه . وكان من الممكن تحقيق المزيد من الصادرات لولا فرض الحظر على تصدير بعض المنتجات كالاسمنت والاسمدة وغيرها وحتى تتاح هذه المنتجات لتلبية الاحتياجات المحلية .

وعن الاستثمارات ، قال وزير الصناعة أن قطاع الصناعة تمكن خلال عام ١٩٧٤ من تنفيذ استثمارات بلغت ٢٠٣٫٦ مليون جنيه مقابل ١٦٥٫٦ مليون جنيه عام ١٩٧٣ . وبالنسبة للقطاع الخاص الصناعى فقد رخصت هيئة التصنيع خلال العام باقامة ٣٥٨ مشروعا جديدا برؤوس أموال تبلغ ١٩٫١ مليون جنيه ، كما رخص لهذا القطاع باستيراد معدات قيمتها ٧٫١ مليون جنيه

وقال الوزير أن مجموع المبالغ التى آلت خلال ١٩٧٤ من الصناعة للخزانة العامة بلغ ٤٤٥٫٢ مليون جنيه ، مقابل ٣٦٢٫٥ مليون جنيه فى عام ١٩٧٣ بزيادة ٨٢٫٧ مليون جنيه وبنسبة ٢٢٫٨٪ وتمثل هذه المبالغ الضرائب والرسوم الجمركية والضرائب الداخلية والعقارية بجانب نصيب الدولة فى الارباح .

وعن ملامح المستقبل ، أشار الوزير فى ختام مؤتمره الصحفى الى أن الحكومة التزمت ببرنامج أمام مجلس الشعب خلال الشهر الماضى ، وانه يمكن ايجازه فى الاهتمام بالتنمية الرئيسية عن طريق كافة الطاقات والامكانيات المتاحة تحقيقا لمزيد من الانتاج مع الاهتمام بالجودة .

واعلن المهندس عيسى شاهين انه تقرر وضع سياسة الانفتاح فى المجالات المختلفة موضع التنفيذ الفعلى والعملى للاستفادة من كافة الامكانيات والموارد التى تتاح وتحقيقا للتفاعل مع أحدث منجزات العلم والتكنولوجيا .

أزمة سياسية [بقية]

برأها من ٣ تهم اخرى بانها رشت الناخبين بالهدايا ، وقدمت وسائل النقل مجانا للناخبين كى يتوجهوا الى مراكز الاقتراع ، وأنفقت اكثر من الحد القانونى لتكاليف الحملة .

وكان راج ناراين ، منافسها الذى رفع الدعوى ، قد قدم هذه الاتهامات ، وهى كلها مخالفات قانونية ، على اساس انها ضمنت لها الفوز فيه باغلبية صوتين لصوت واحد فى انتخابات الدائرة . وبكن السيدة انديرا غاندى مثلت امام المحكمة بنفسها فى مارس الماضى — وهى اول رئيس لوزراء الهند يفعل ذلك ، ونفت عن نفسها هذه الاتهامات .

وحتى اذا قضت المحكمة العليا الاتحادية بعدم بطلان الانتخابات فان من المتوقع أن تؤثر القضية على مستقبلها السياسى ، خاصة وان احد وزرائها — وهو شيناريدى وزير الصلب ، استقال بعد ادانته بتهم مماثلة فى عام ١٩٦٨ ، كما ان انديرا تواجه موقفا اقتصاديا وسياسيا عصيبا بعد ان اتحدت المعارضة كلها ضدها على امل استغلالها ، ووضعت آمالها فى شكل جبهة شعبية فى الانتخابات البرلمانية التى جرت فى ولاية جوجارات الغربية ، وستعلن نتائجها فى آخر الاسبوع .

وقد دعا زعماء المعارضة الى استقالة انديرا غاندى ، ولكن زعماء حزب المؤتمر الحاكم اصدروا بيانا عقب الاجتماع الطارىء فى منزلها بأنها ستبقى فى منصبها ، وبان الحزب يثق تماما فى زعامتها .

وأمام منزل انديرا غاندى الذى التف حوله رجال البوليس حدثت اشتباكات بين بعض المتظاهرين من انصارها وخصومها .

اعادة ٣ الاف جنيه

سرقها تاجر من وكيل نيابة

اعاد رجال المباحث ثلاثة الاف جنيه سرقها تاجر من شقة وكيل نيابة عابدين وذلك خلال ٦ ساعات من وقوع السرقة

وكان محمد خليل عثمان وكيل النائب العام قد ابلغ رجال المباحث انه غادر شقته بشارع الفلكى حوالى منتصف ليلة امس وعند عودته اكتشف سرقة المبلغ الذى كان يحتفظ به داخل حقيبة فى غرفة نومه .

انتقل المقدم عبد الهادى مخيمر مفتش المباحث والرائد مصطفى لطفى رئيس مباحث عابدين واتضح من المعاينة عدم وجود اثار عنف ونوافذ الشقة سليمة

قال المبلغ ان اربعة من اصدقائه وهم موظف كبير وكاتب سيناريو وتاجر ومدرس كانوا فى زيارته ليلة الحادث وانصرفوا معه .

انحصرت شبهات رجال المباحث فى التاجر الذى تبين من التحريات انه كان مدينا بمبلغ ٤٠٠ جنيه تامبتسديدها فى وقت معاصر لسرقة النقود وتمكن النقيب محمد رحمو والملازم اول سراج الروبى من ضبط التاجر الذى اعترف بسرقة النقود وقال انه غافل وكيل النيابة اثناء انصرافه معهم وقام هو بمواربة باب الشقة بدلا من اغلاقه ثم عاد مرة اخرى بمفرده وسرق النقود وقد تم اعادتها الى صاحبها .

يسرقان سيارة مهندس ويغيران لونها وأرقامها المعدنية

الاسكندرية — مكتب الاهرام — ترك المهندس رفعت محمد رفعت برئاسة الجمهورية سيارته رقم ٦٤٨٠٩ ملاكى القاهرة امام منزله بشارع ثروت بالاسكندرية ولما عاد اليها لم يجدها وبعد البحث والتحريات التى قام بها العميد سعيد الالفى مدير المباحث استطاع المقدم محمد صادق بركات رئيس مكافحة سرقات السيارات والرائد عادل طه بضبط مرتكبى الحادث وهما حسن نشأت وياقوت عباس وقد ارشدا عن السيارة التى كانا يخفيانها بسيدى فازى بمحافظة البحيرة بعد ان غيرا لونها وارقامها المعدنية .

اصابة قس وأسرته فى انفجار موقد غاز

منفلوط — لمراسل الاهرام — انفجر موقد جاز فى منزل القس داود جرجس مقار راعى الكنيسة الرسولية فى قرية بنى محيات وقد ادى الانفجار الى اصابة القس واولاده الاربعة بحروق خطيرة نقلوا بسببها الى مستشفى منفلوط المركزى ... بينما نجت زوجة القس لوجودها خارج المنزل حيث كانت فى زيارة لاحدى جيرانها اثناء الحادث

سندباديات طيارى

فى ٥ يونيــــــة ١٩٧٥

عند قاعدة المسـلة المصـرية بمدينـة الفاتيــكان

تناولت صباح الخميس ٥ يونية عدد « الديلى أميريكان » صحيفة الصباح في روما ، بلغة اقراها ، وقد جلست على درج القاعدة المقامة عليها المسلة المصرية ، وتلمس التحفة المعمارية العظمى في بناءبيوت العبادة ، تحفة برامانتي وميكلانجو اخذت اتمعن في صورة لقناة السويس عند بورسعيد ، والغالب انها ترجع الى زمن سابق ، وانها مأخوذة من مبنى ادارة القناة .

بدأت اطالع في يوم النور والبهجة حولي ، وفي قلبي ، وفي قلوب الملايين على بعد آلاف الاميال من أبناء وبنات بلدي :

« بورسعيد في ٤ يونية [رسائل مشتركة] : « تعيد مصر فتح قناة السويس يوم الخميس ، وهي التي اقفلت منذ ١٩٦٧ في حرب الشرق الاوسط ... تفتحها بالافراح والمراسيم التي حدثت يوم افتتاحها منذ سنة ومائة عام ..

« الرئيس انور السادات سيفتتح القناة باحتفالات تبدأ عند ميناء البحر الابيض المتوسط هنا ، وهو الذي يحول الى منطقة حرة ، لاجتذاب الصناعات

« والاحتفالات تؤكد ما حققته القوات المصرية التي عادت الى عبور القناة في حرب الشرق الاوسط ، أكتوبر ١٩٧٣ ، ودمرت خط بارليف الحصين .. » .

هذا بعض ما جاء بصحيفة من صحف الصباح هنا ، نقلا من برقيات مشتركة ، تطفر فيها حرارة اللغة حتى تمر بيسرفوق شرائط التيكرز . ولاينتظر لمن حرروها أن يقدروا الفارق الكبير جدا بين افتتاح القناة عام ١٨٦٩ ، والعودة الى افتتاحها يوم ٥ يونية سنة ١٩٧٥ .

لست متأكدا بأن شعب مصر درج يوم الافتتاح الاول ، انما عرفت بالقراءة والاطلاع على بعض رسومات المجلات في القرن الماضي أن كان ذلك حفلا رسميا في غاية الفخامة والبذخ والتظلم والبذل والعطاء دعى اليه امبراطور النمسا والمجر وامبراطورة الفرنسيس ، وملوك وأمراء ورجال علم وفن وادب وصحافة من مختلف الامم ، وانشئت دار الاوبرا ، وكلف فيردى بتأليف رواية الافتتاح ، اوبرا « عايدة » وتأخر اخراجها ، فاختيرت لليلة افتتاح أوبرا القاهرة « ريجوليتو » لفيردى ، وموضوعها مستقى من تمثيلية شعرية لفكتور هوجو بعنوان « الملك يلهو » ، ترجمت الى العربية ومثلتها فرقة جورج أبيض بعنوان « مضحك الملك » .. وشق طريق الاهرام خصيصا للامبراطورة أوجيني ، وكان نهجا خليقا بامجاد مصر الخديوية .

بقلم الدكتور
حسين فوزى

اما حفل اليوم فمهما تابع خطه الرسمي ، فهو أولا وآخرا ، فرحة الشعب بأسره ، مع رئيس من صميمه ، وفرحتهم بعودة قناتهم اليهم ، أعادتها لهم فلذات اكبادهم ، أبطال يوم العبور .. وحفرها اجدادهم في ذلة العبيد ، يعيشون على كسرة خبز وقطعة من الجبن المتحجر ، ورب بصلة ، فوق رمال برزخ السويس ، وصخور الشالوفة حسابهم لا في العير ولا في النفير ، واقصى تصورى أن يكون قد أقيم لهم صيوان نبحت على مشارفه الذبائح !

هذا قدر مصر والله ! .. أن تهج قلب العالم بايصال بحر الهند الى بحر الروم ، وأن يقول فيها ارنست رينان ، سامحه الله ، فيما وعته الذاكرة من كلامه : « بهذه القناة لم تعد مصر ملكا لنفسها ، بل هي منذ اليوم ، من نصيب العالم المتحضر » .

ضحيته بالكلام الدغرى ! كلا ، لم أكن أحب قناة السويس ، على وثيق معرفتى بها ، فقد كنت أقطعها مرة كل شهر من السويس حتى بورسعيد ، مع المبيت ليلة في الاسماعيلية ، افحص تياراتها في عدد من المحطات حددته ، واكشف عما تم من تبادل بين أحياء البحرين ، بعد بعثة كمبردج الى قناة السويس سنة ١٩٢٤ ــ ١٩٢٥ واصلت هذا الكشف الشهرى من القناة ثلاثة عشر شهرا حتى تكتمل الصورة لدورة عام كاملة [١٩٣٢ ــ ١٩٣٣] .

كلا ، لم أك أحب قناة السويس لأنني اكره لمصر أن تكون دائما ضحية لغيرها ، وأن تذهب جل ثروتها لغير أهلها . لقد جلبت القناة علينا المصائب منذ مطالعها وافتتاحها وأطولها عمرا ، اقتحام الجيش البريطاني لها لينقض على الجيش المصرى من خلف ، فالاحتلال البريطاني الذي جثم على مصر وقناتها ، ولما يمض ثلاثة عشر عاما على فتحها . وحتى الاسهم التي كانت بيد الخديو ، وتقرب من نصف رأسمال الشركة العالمية لقناة السويس ــ لم يشترها اسماعيل من ميراث أجداده في قوله ! ــ حتى هذه الاسهم « الحيلة » عرضها للبيع سرا في تفليسة ، فاقتنصها ديزرائيلي ليهديها الى ملكة بريطانيا ، وامبرطورة الهند ، والاراضي التي لم تك تغرب عنها الشمس .. حينذاك !

ولكني في هذا اليوم الفضيل ، وأناجالس عند قاعدة المسلة التي نحتها أجدادى من صوان أسوان ، أفسح بقناتى تعود الى ، وأرجو أن يصالحنى التاريخ عليها على أيد الأبدين .

- يا كبدى .. بنت جميله وصغيرة ومركبة رجلين خشب !

- من غير حبك يا زكيه .. أنا ايه بتى لزمتى
يا أغلى من عينيا .. وروحى وجزمتى

أحذية صلاح جاهين

- غريبة .. الجيل الجديد كلهم طالعين طوال معرفش ليه ؟

قضاة .. الحكم .. الأدبى

بقلم الدكتور
زكى نجيب محمود

كان توما الاكويني ــ فيلسوف المسيحية في أوروبا ، ابان عصورها الدينية الوسطى ــ كان في الدير راهبا مع سائر زملائه الرهبان ، ولقد بدا توما لهؤلاء الزملاء وكأنه ــ لبساطته ــ الابله الساذج ، فوقف بعضهم الى جوار النافذة ثم نادوه بعد أن تصنعوا الدهشة على وجوههم : تعال يا توما وانظر الى السماء لترى هذه الابقار الطائرة في الجو ! فأسرع نحوهم توما لينظر ، فضحك منه الزملاء ساخرين ؟ وهنا التفت اليهم توما الاكويني ، وقد اعتراه الجد ، وقال : ممن تسخرون ؟ لقد كان الاهون عندى أن أتصور أبقارا تطير في جو السماء ، من أن أتصور رهبانا يكذبون .

اذن فلم تكن سذاجة تلك التي بدت لزملاء الاكويني وكأنها كذلك ، وانما كانت في حقيقة أمرها اختلافا بينه وبينهم في القيم وترتيبها ، فما القيمة التي نضعها في المنزلة الاعلى ، وما القيمة التي نضعها في المنزلة الادنى ، واذا اختلفت وجهة النظر بين شخصين في مثل هذا الترتيب ، تعذر بينهما التفاهم ، لأن كلا منهما في هذه الحالة سيتكلم لغة ليست هي اللغة التي يتكلمها زميله .

اننا اذا اتحدنا في الهدف ثم اختلفنا اختلافا بعيدا في الوسيلة ، فقد يحدث أن يظن أحدنا الغفلة بزميله ، وفي مثل هذه الحالة ربما وقع بيننا شيء شبيه بما حدث بين توما الاكويني وزملائه ، فيرونه ساذجا في نزمته ، وهو يراهم مستهترين بالوسيلة الخلقية .

اقول ذلك تمهيدا لما سوف أجيب به عن سؤال كان قد وجهه الى سائل عن نزاهة التحكيم الادبي ــ عندنا وعند غيرنا ، في زماننا وفي غير زماننا ــ ما شروطها ، من هم القضاة ؟ وعلى أى شريعة من شرائع العدل يحكمون ؟ انه مالم يكن بين جمهور الادباء وقضاتهم اتفاق على الاهداف والوسائل معا ، استحالت تلك النزاهة المنشودة ، بل لم يعد للنزاهة معنى مفهوم .

وساضرب لك مثلا أو أمثلة توضح ما أريد : سنة ١٩٥٧ ــ على ما أذكر ــ أرادت لجنة الشعر بالمجلس الاعلى للفنون والآداب أن تكافىء أحسن الشعراء الذين قالوا شعرا في مناسبة العدوان الثلاثي على بورسعيد ، وجمعت القصائد التي قيلت ، وأعطيت نسخة منها لكل لجنة ثنائية من اللجان التي شكلت للتحكيم ــ واظنها كانت ثلاث لجان ثنائية ــ وكان كاتب هذه السطور مع المرحوم على أحمد باكثير يكونان لجنة من اللجان الثلاث : لم تكن مشكلة الشعر الجديد قد اثيرت قبل ذلك ، وكانت تلك هي المناسبة الاولى التي فجرت المشكلة .

انتهت اللجان الثلاث من تقديراتها ، واعدت كل لجنة منها قوائم بالاسماء الفائزة مرتبة ترتيب الجدارة ، وجاء اليوم الذي اجتمع فيه جميع الاعضاء في جلسة مشتركة ، ليوازنوا بين أحكام اللجان الفرعية ، وما كان أشد عجبنا ان وجدنا اتفاقا في التقدير وفي الترتيب الا حالة واحدة ، فلقد جعلت لجنتنا نحن [باكثير وأنا] صاحب المكافأة الاولى شاعرا نظم قصيدته شعرا حرا من الطراز الجديد ، وفيما عدا ذلك ، تطابقت الاسماء .

ودار النقاش منصبا على أحقية الشعر الجديد في القبول ، وكان ما كان ، وعلى من أراد ، أن يراجع محضر تلك الجلسة ، لانها شاهد من أبلغ الشواهد على أمرين في التحكيم الادبي : الاول هو انه اذا اتفق الجميع على الهدف والوسيلة معا ، أمكن الوصول الى نتيجة متفق عليها برغم ما يقال من تفاوت الناس في الذوق الفنى ، والثاني هو الجانب السلبي من الامر الاول ، واعنى أنه اذا اختلف المحكمون مع الادباء في تصورهم لشكل الادبي ، استحال عليهم الحكم النزيه ، وهاهنا يحدث بين الطرفين شيء كالذى حدث بين الاكويني وزملائه الرهبان : هم يظنون به الغفلة ، وهو يظن بهم الانحراف .

انني اذا تصورت أن الجاحظ قد أعيدت اليه الحياة ، وقام ليعيش بيننا اليوم أديبا أو مدعيا لنفسه الادب ، ثم عرض نفسه على الرأى الادبى العام كما هو قائم عندنا في هذه المرحلة الحاضرة من تاريخنا ، ولاحظ أنه الجاحظ بهيله وهيلمانه في تراثنا الادبي ، أقول انني اذا تصورته قد نشر من قبره اليوم ليعاصرنا بأدبه ، وليعرض نفسه على لجنة المحكمين ، رجحت له السقوط أمام قضاتنا ، وكيف ينجح أمامهم وهو لم يكتب قصة ولا مسرحية ، ولا كان شاعرا ؟

اذن فليعد من حيث جاء ، لانه ليس عندنا بأديب ، وليس العيب في موقف غريب كهذا عيبا في الجاحظ ، ولا هو عيب في قضاة التحكيم ، بل الامر نتيجة طبيعية نشأت عندما اتفق الطرفان في الهدف ، ثم اختلفنا في تصور الوسيلة ، اتفقنا معا على أن يكون الناتج المعروض أدبا ، ثم اختلفنا على الوسيلة الادبية .

لقد كان شيكسبير في الادب المسرحي ما كان ، ومع ذلك لم يعجب نفرا من معاصريه كانت لهم الكلمة المسموعة ، وهم من كانوا يسمونهم « أهل الفطنة من رجال الجامعة » ، فأهملوه اهمالا ممتزجا بالزراية ، ومضت مائة عام بعد ذلك قبل ان ينتج التاريخ الادبي صفحاته لذلك العملاق ، وأيضا هنا لم يكن العيب عيبا في شيكسبير ، ولا كان عيبا في معاصريه من أهل الصنعة والتعليم ، وانما الامر مرجعه الى اختلاف الرؤية عند الطرفين ، انه اذا وقف رجل على قمة جبل شاهق ، ووقف آخر في جوف الوادى السحيق ، ونظر كل منهما الى الآخر رأى كل منهما الآخر ــ لبعد المسافة بينهما ــ شيئا ضئيلا لا يملأ العين تلك اذن هي احدى الصعاب التي تعترض نزاهة التحكيم الادبي ، وصعوبة اخرى لا تقل عنها فداحة ، هي تلك التي تنشأ عندما يعمل الاديب على أن تنسج من حوله الطبول والزمور ، الى أن يسد ضجيجها أسماع المحكمين ، لانه اذا صخم الدوى في الآذان ، بات عسيرا كل العسر أن تخرج على مسايرته ، حتى لا تتهم بضعف المعرفة وقلة الذوق ؟ والعكس صحيح كذلك ، أى أنه اذا لم يظفر كاتب عند قضاة التحكيم بالطنين الكافي لامتلاء الاسماع ، أصبح عسيرا كل العسر أن يخرج منهم تلق يشق الصمت بصوته ، خشية أن يشك في صواب رأيه وحسن تقديره .

ولقد طالعت منذ قريب وصفا أورده ناقد انجليزى عن أديب مسرحى عندهم ، اذ قال عنه انه « أديب صنعته وسائل الاعلام » .

وذكرني قول هذا الناقد الانجليزى ، بما كتبه العقاد والمازنى في كتابهما « الديوان » عن شوقي والمنفلوطي ، وما كانا يبذلانه من جهود ليحتفظا حولهما بالاتباع الذين يكتبون عنهم في الصحف كل ذلك ولم آت شيئا بعد عن الصداقات والعداوات التي تنشأ بين أبناء الجيل الواحد ، مما تؤثر ــ بل لابد أن يؤثر ــ في أحكام المحكمين ، فاذا أضفت الى هذه العواطف البشرية في طبيعة البشر ، عاملا آخر هو العامل المذهبي ، الذي كثيرا ما يميل بقضاة التحكيم الى ايثار المتجانسين معهم على غير المتجانسين ، رأيت كم تتراكم العوامل المؤثرة في الحكم الادبي

فهل نيأس أمام هذه الصعاب من امكان التحكيم النزيه في دنيا الآداب ؟ هنالك كثيرون من خيرة النقاد يأخذهم اليأس من ذلك ، ولا يتوهمون أحكاما موضوعية على نتاج الاقلام الا بعد أن يمضى الزمان لتختفى عوامل الغيرة والحقد والصداقة والعداوة وما اليها وما الى ذلك

والحق انى كثيرا ما ساءلت نفسى : كيف يتكون الرأى الأدبى العام في مرحلة زمنية بعينها ؟ أول ما يتبادر الى الذهن هو أن الترتيب الطبيعى للامور واضح ولا يحتاج الى تساؤل : فهنالك الذى يمتاز بانتاجه أولا ، ثم على هذا الامتياز يتكون رأى عام ، لكنى أرجو من القارىء أن يتمهل وأن يستعرض أمثلة من واقع الحياة الادبية ، وقد يكون له بعد ذلك رأى آخر في ترتيب المراحل ؟ لانه قد يرى ما رأيته ، وهو أن عوامل أخرى كثيرة لا تمت لها بجودة الانتاج نفسه ، لابد أن تسبق تكوين الرأى الادبى العام فاذا تكون هذا الرأى العام ، جاء بعد ذلك الحكم بجودة الانتاج !! ولقد فطن كثيرون الى هذا الترتيب المعكوس ، فاهتموا بمسايرته ليتحقق لهم الهدف ؟

وفيم الغرابة ؟ أن الرأى العام في دنيا الادب يتكون بالطرق نفسها التي يتكون بها الرأى العام في المجالات الاخرى : مجال البيع والشراء ، ومجال المذاهب بكل أنواعها : ان الوسائل التي يروج بها لسلعة من السلع ، كنوع معين من الصابون أو من صبغة الشعر ، هي نفسها الوسائل التي يروج بها لاديب

وكما قد يكون الصابون المروج له صابونا جيدا بالفعل ، كذلك قد يكون الاديب المهيص له أديبا جيدا حقا ، لكن ذلك لايمنع من أن الجودة في الحالتين ربما ظلت خافية عن الناس ، حتى تسبقها وسائل الدعاية ، وتظل تصاحبها لأن الناس مصابون بسرعة النسيان .

وبرغم هذه الصعاب كلها التي اعترفت بوجودها معترضة طريق التحكيم الادبي النزيه ، فلست من اليائسين ما دمنا نتحوط من ضعف البشر ، فنختار للتحكيم من لا مصلحة لهم في معارضة أو تأييد ، ومن يكون لهم العلم كله بالمجال الذي يحكمون فيه ، والا انتهينا الى الجهل منزلة متأخرة .

ومن أمثلة مهازل التحكيم ما حدث عندما رشح برتراند رسل سنة ١٩٤٠ ليكون محاضرا زائرا في كلية جامعية صغيرة في مدينة نيويورك ، فرفض مجلس الكلية قبول الترشيح ، بتأثير جماعة ضاغطة كانت لها أهداف أخرى غير العلم وشئونه ، فما كان من الفيلسوف عند نشره لأول كتاب له بعد ذلك ـ وهو كتابه « بحث في المعنى وصدق القول » ـ أن كتب اسمه على صفحة العنوان درجاته العلمية وأوسمته الشرفية في المجال الاكاديمي ، واستاذياته الزائرة لأعظم جامعات العالم ، ثم ختم القائمة الطويلة بقوله « وهو مرفوض من كلية مدينة نيويورك أن يحاضر في الفلسفة » قاصدا بذلك ان يقول ان رفض هذه الكلية الصغيرة لشخصه هو من بين علامات التشريف التى تحكم له لا عليه .

وقد لا يصعب على القارىء أن يجد في حياتنا الادبية أمثلة جرت احداثها على هذا الغرار □



دراسة بريطانية عن نظام التوريدات

قام فريق من الخبراء البريطانيين في ادارة التوريدات والمهمات من Crown Agents بالاشتراك مع المسئولين المصريين في الهيئة العامة للخدمات الحكومية بوزارة المالية بعمل دراسة كاملة استغرقت اربعة اشهر ونصف وذلك لبحث وسائل مراقبة التوريدات في جميع الجهات الحكومية والقطاع العام في مصر .

وقد شملت الدراسة جميع أوجه نشاط التوريدات الحكومية ولكن لضخامة المهمة فقد عملت الدراسات على اساس العينة وقد أتخذت هيئة واحدة ووزارة واحدة ومحافظة واحدة ومؤسسة واحدة كعينات لهذه الدراسة ، وبالاضافة الى ذلك فقد قام هذا الفريق بمناقشة هيئات ومؤسسات أخرى من شركات القطاع العام ؛ وقد شمل البحث جميع نواحي انظمة التوريدات الحالية ولكن مع اعطاء عناية خاصة والتركيز على مشاكل تبويب جميع المخازن التابعة للحكومة واعداد دليل اصطلاحات خاصة بها .

وقد عمل الفريق تحت رعاية برنامج الحكومة البريطانية للتعاون الفني ، وقد قدم الفريق تقريره وتوصياته الى الحكومة المصرية خلال شهر مايو من هذا العام .

وجه غارب .. يعاود الظهور

شخصية يقدمها : **أحمد عادل**

الرجل الذي أعلن يوما أن مصيره مرتبط بمصير بلاده ، وانه سيضع حدا لحياته في اليوم الذي يفقد فيه فيتنام الجنوبية للثوار ؛ ويموت معها اذا « ماتت » على هذا النحو .. عاد ليحيا منعما على أرض أمريكية بعد أن لفظته أرض بلاده .

هذا الرجل تقز الى مقاعد السلطة في فيتنام ماقبل التحرير ، وصعد على جثث القتلى من مواطنيه الى رياسة الوزارة ، ثم الى منصب نائب رئيس الجمهورية مكونا مع الجنرال فان ثيو أسوأ ثنائي في أسوء عهد مر بالبلاد عاد يطل بوجهه الشائه الذي يلطخه ماضيه ، بعد أن احتمى بعشرات الالاف من اللاجئين الذين سلقتهم الولايات المتحدة سوقا — في ظروف أنكرها كثيرون منهم — الى أراضيها في محاولة لافتعال قضية انسانية تغطي فشل المغامرة الامريكية في جنوب شرق آسيا

وقد أرتضى الرجل — وهذا ديدنه دائما — أن يظهر دون حياء في صور تناقلتها الدعاية الاعلامية ممددا فوق فراش من أسرة اللاجئين — وكأنه قد تساوى بأقل فرد من مواطنيه حظا ومصيرا !

وهذا الرجل — المارشال كاوكى — الذي لم يبلغ بعد الخامسة والاربعين ، والذي ينوء جسده على عمالته للمخابرات الامريكية — باعتراف الصحف الامريكية نفسها — يدعو رغم شكله الجاد ومظهره المهيب في ردائه العسكري الى الضحك والرثاء .

فقد دلل من خلال أقواله وتصرفاته وتناقضاته على الخواء والتفاهة والصغار فضلا من الخيانة في أبشع صورها لاهله وبلاده . وكان طوال حياته صعلوكا سياسيا مثلما بداها صعلوكا اجتماعيا في الملاهي والحانات الليلية ، ينظم قصائد الغزل في محاسن النساء ويقرأها على الرواد السكارى !

ولما كان مغرما بالترف ، مغامرا أفاقا يجرى وراء الثراء والمتع والصعود السريع ، فقد تبنته المخابرات الامريكية

حيث كان قد تدرب ثلاث سنوات على الطيران في فجر شبابه في أمريكا ، وصعدته حتى تولى قيادة القوات الجوية عام ١٩٦٤ وسنه ٣٤ عاما ، ورئاسة الوزارة وسنه ٣٥ عاما بعد انقلاب ضد الجنرال خانه ، ثم نائبا لرئيس الجمهورية عام ١٩٦٧ ، وسنه ٣٧ عاما !!

وقد اتخذ كاوكى من المخابرات مبتدا يعوض به النقص الفاضح في شخصيته — أو ظن ذلك — وجعلها تكأة لصعود لم تكن له مؤهلاته ، فكل ثقافته مستمدة من الخبرة الشخصية والملاحظة على حد قوله — اطلاعه على الصحف محدود ، وقراءاته تقتصر على روايات الجاسوسية ومشاهداته المفضلة افلام رعاة البقر وبرامج المغامرات في التليفزيون . أما موسيقاه التي يهواها فهي التويست والروك والبيتلز !

وكانت هناك شخصيتان تستحوذان على اهتمامه ، يتخذهما مثلا أعلى فيما يبدو . جونسون — الرئيس الامريكي الاسبق — وكان يعلق صورته في مكتبه ويفاخر عندما كان رئيسا للوزراء ، وفيتنام كلها تتعرض لاقصى الضربات الجوية من سلاح الطيران الامريكي — ثم هتلر الذي أبدى اعجابه به علنا في احدى خطبه ، فلما هبت عاصفة الاحتجاج في العالم كله عاد فاستدرك قائلا انه معجب فقط بقدراته التنظيمية

وكان يتظاهر بأنه بوذي وكاثوليكي في وقت واحد ، فرفض بابا روما مقابلته رغم الحاحه عدة مرات ليكسب صيتا على حساب الكنيسة ، وكانت مصيبته الكبرى أن لفظه البوذيون والشيوعيين عندما نكل بهم في عملية قمع رهيبة ضد الثورة البوذية في دانانج عام ١٩٦٦ ، خرج منها وهو رئيس للوزراء ملطخ اليد بدماء مواطنيه ، فتطبع الصورة في أذهانهم الى الابد .

ولا أدل على مدى ما آل اليه من شكل كريه مرذول في أعين مواطنيه .. عمد الى الحيلة المرذولة وهي مهاجمة أمريكا ليستر حقيقة عمالته . وكانت رعونته في الخطابة والثرثرة مستمدة كذلك من صلته بالمخابرات . وذهب في تهوره الى حد التطرف ، فكان مستشاروه وأعوانه « يكنسون » ما يلقي من تصريحات ، ويلاحقونه باصدار التكذيبات والتصحيحات والتعديلات . وكانت تصويباتهم أطول من خطبه ، يتحدثون فيها عما قصد اليه وما لم يقصد ، وذلك على حد قولهم « لحمايته من نفسه ! »

قال يوما : سأحطم ثيو ! رئيس الجمهورية الذي كان ملتبسه في صحبته . سأفعل ذلك عندما اقرر بنفسي . سأحطمه ولو فقدت حياتي . ولن يثنيني عن ذلك السفير الامريكي ولا الحكومة الامريكية كلها .. وبقي ثيو حتى اسقطه الثوار ، بينما فر كاوكى الى موطن عمالته .

وامعانا في تغيير جلده واخفاء حقيقة صلاته وأطماعه كان يتهم أمريكا بأنها لا ترسل الى بلاده سلاحا كافيا ، وأن الامر يحتاج الى ٢٠ سنة أخرى حتى تستطيع فيتنام أن تدافع عن نفسها ، وان أمريكا تضيع فرصة الوحيدة لاحراز النصر العسكري بعدم انزال قواتها في فيتنام الشمالية . وعندما

علم بأن السناتور جورج ماكجفرن ، الذي كان مرشحا للرياسة الامريكية عام ١٩٧٢ سيزور سايجون ، وهو معروف بمناهضته لحرب فيتنام ، قال انه « سيركله بقدمه » !

ولكنه في أمريكا نفسها كان يتذرع بأنه انسان عاطفي شديد التعلق ببلاده وانه في الحقيقة معتدل يلقي دائما سوء الفهم وسوء الحظ ! وهو « صقر سابق تحول الى حمامة » ! — كل ذلك ليكسب عطف الرأي العام الامريكي المناهض للحرب . ولكن الصحف الامريكية كانت تصفه في ذلك الحين بانه دمية ، وبانه طليعة الامبريالية الامريكية .

وكانت الفضيحة الكبرى حقا عندما حققت احدى اللجان الفرعية بمجلس الشيوخ الامريكي في تقرير سري بأن المارشال المعظم نائب الرئيس يتخذ من عمالته للمخابرات وسيلة لتهريب الافيون والمخدرات ! كما أكدت الاذاعة الاهلية الامريكية انه وفان ثيو يستخدمان أموال الاتاوات من تجار المخدرات في شراء الانصار ! هذا في الوقت الذي كان فيه كاوكى يقول في خطبه العلنية متحدا بالفساد : أن الطبقات الفقيرة ، التي تسهم مباشرة في النضال ، طي النسيان بينما لا تفكر قلة من المسئولين في مراكز السلطة الا في نهب المال واستغلال الشعب !!

وكان يقول ان « الفساد والظلم أصبحا كالماء الجاري يسبح فيه الثوار كالسمك ، فاذا صفيته صفيت السمك » . هذا في الوقت الذي شرعت فيه أمريكا في بناء قصر لحسابه من ٢٠٠ غرفة في سايجون بتكاليف مليوني دولار على حد قول السناتور ستيفن يانج ، تكون علامة بارزة مجسمة على فساده الشخصي !

وعندما صفى الثوار الفساد والظلم قفزت السمكة النتنة الى مسقط رأسها الحقيقي ، واندس نائب رئيس الجمهورية وسط ١٠٠ ألف لاجيء ، كان كثيرون منهم يشيحون عنه وهو يقبل أطفالهم ويتساءلون : لماذا لم يبق ليحارب وهو القائد العظيم !

ولكن دوره الحقيقي بالطبع ، هو أن يظل دسيسة بينهم كما كان في بلاده ، يرصدهم ويحصى حركاتهم خشية أن يكون بعض الثوار قد اندسوا بينهم ، ثم يؤلف جبهة منهم ضد بلاده وقد يجند منهم جيشا من العملاء والمخربين على المدى البعيد — ليجدد الحرب بصورة مصغرة وخفية من قاعدته الامريكية !

فصل جديد من
فضائح المخابرات المركزية

مرة اخرى تعود فضائح المخابرات المركزية الامريكية الى السيطرة على الانباء . ويبدو ان عام ١٩٧٥ سيصبح عام اعترافات رجال المخابرات الامريكية عن عملياتهم « السوداء » في جميع انحاء العالم .

ومنذ عامين بالتقريب تفجرت قضية المخابرات المركزية وشركة التليفون والتلغراف الامريكية « أى . تى . تى » التي كشفت تعاونهما معا لاسقاط حكم الليندي في شيلي وساط الانقلاب الذي وقع ضد الليندي في شيلي الراسمالية العالمية والتي تلقي الضوء على نشاط الشركات متعددة الجنسية في العالم الثالث .

ولا توجد غرابة في حقيقة الامر حين تكتشف صلة المخابرات المركزية بشركات تعمل خارج أمريكا ولكن الغريب هو ان يعترف مصدر تابع لها بصلتها بعدد كبير من الشركات متعددة الجنسية خارج امريكا .

فقد نشرت صحيفة « نيويورك تايمز » على لسان مصدر تابع للمخابرات المركزية ، أن أكثر من ٢٠ شركة متعددة الجنسية مقرها أمريكا ولها فروع في الخارج قد تعاقدت مع المخابرات المركزية لتتولى لها تنفيذ بعض أعمالها في الخارج تحت ستار معاملاتها التجارية ويعمل مع هذه الشركات ، التي تتنوع أعمالها من البترول والحلط الى التصدير والاستيراد الخ .. ٢٠٠ عميل يتقاضون مرتباتهم من المخابرات المركزية .

والطريف في هذه المسألة هو كيفية اختيار هؤلاء العملاء !

يتم اختيارهم خلال فترة تدريبهم في « ادارة خدمات التجسس » التابعة للمخابرات المركزية حيث يتم سؤال البعض خلال فترة التدريب هل ترغبون في القيام بأعمال تجسس لها طبيعة خاصة ؟ .. واذا كانت الاجابة بنعم يبدأ العميل السرى جدا في أداء تمثيلية أمام زملائه بأنه لا يرغب في القيام بأعمال التجسس ، وانه ليس مقتنعا بالمخابرات المركزية .. وبعد بضعة أشهر يتم تعيينه في شركة خارج أمريكا او كمسئول سياسي أو اقتصادي لدى احدى سفارات أمريكا في الخارج أو كمراسل لاحدى المؤسسات أو الوكالات الصحفية الهامة

واختيار الصحفيين الامريكيين والاعتماد على البعض منهم لدى الوكالة بمعلومات ذات طبيعة خاصة قصة حجبت عنها الصحافة الامريكية الضوء وتناولتها المجلات المتخصصة في شئون الصحافة هناك بالتعليق والتحليل .

والفضيحة التي تناولتها مجلة « كولومبيا جورنليزم ريفيو » من استخدام الصحفيين كشفت عن أن :

● ٣٠ صحفيا أمريكيا في الخارج يعملون مع المخابرات .

● أن المخابرات المركزية الامريكية تقوم بدس معلومات لتتناقلها الصحف والاذاعات في الخارج .

● استخدام معلومات مستمدة من صحفيين أمريكيين يعملون في مكاتب تابعة لمؤسسات صحفية هنية داخل أمريكا .

ويرجع تاريخ استخدام وكالة المخابرات المركزية الامريكية للصحفيين الى عام ١٩٤٨ حين استدعت الحكومة الامريكية فرانك ويزنر ، وهو محام من نيويورك ، لقيادة العمليات « السوداء » من خلال انشاء منظمة داخل الوكالة لتنفيذ السياسة الخارجية لحكومة ترومان وكان ويزنر يتحاشى في ذلك الوقت استخدام الصحفيين الامريكيين .

ومن الاعمال التي قامت بها المخابرات الامريكية نشر انباء مغرضة من خلال عميل لها في وكالة رويتر بهدف تضليل الاتحاد السوفيتي . كما كانت المخابرات تدس معلومات علمية خاطئة في مجلات علمية متخصصة لتضليل الاتحاد السوفيتي .

كما ساهمت المخابرات الامريكية في خروج كتاب الفيلسوف اليوجوسلافي جيلاس من يوجوسلافيا وكان في ذلك الوقت عضوا بالمكتب السياسي اليوجوسلافي . فقد تسلم صحفي يعمل مع الوكالة مسودة كتاب الشهير « الطبقة الجديدة » منه وسلمه بدوره الى موظف يعمل في مركز أمريكي لجمع المعلومات الذي نقل المسودة الى المخابرات . وقامت بعد ذلك المخابرات بتسليمه الى دار براجير للنشر عن طريق رجل يعمل في احد مراكز المعلومات الامريكية .



تصنت وسائل الاعلام !!

وليام كولبى — ريتشارد هيلمز

واعترف موظف مسئول في دار براجير للنشر أن الدار نشرت حوالي ١٦ كتابا بايعاز من المخابرات الامريكية !! ولكنه أضاف أن كتاب جيلاس لم يكن بينها .

والفضيحة الحالية تلقي الضوء على أسماء تكشف علاقة الجهازين ببعض رجال عملوا مع المخابرات ثم انتقلوا الى العمل الصحفي والعكس صحيح .

من المخابرات الى الصحافة

● **توم برادن** : كان مديرا مسئولا في المخابرات في أوائل الخمسينات ثم انتقل للعمل بالصحافة .

● **بوفر داي** : من اذاعة تابعة للمخابرات الى العمل مع « يواس نيوز آند وورلد ريبورت » كمندوبها في البنتاجون .

● **روبرت مايرز** : رئيس مكتب المخابرات المركزية في جنوب شرقي آسيا ويعمل الان رئيسا لتحرير احدى المجلات الامريكية .

● **جورج بلكارد** : رجل من رجال المخابرات يعمل الان في نشر ملاذيليا .

● **بروس فان فورست** : أحد رجالها في افريقيا . يعمل الان مندوبا ديبلوماسيا لواحدة من أكبر مجلات أمريكا .

من الصحافة الى المخابرات

● **ريتشارد هيلمز** : مراسل « ى.ب » في المانيا وأجرى حديثا مع هتلر . التحق بالمخابرات الامريكية قبل تكوين الوكالة وظل يترقى بها حتى أصبح مديرها في عهد جونسون . هو الان سفير أمريكا في ايران .

● **جوزيف س. هودوش** : مراسل « أ.ب » في الخارج ومندوبها في واشنطن . التحق بالخارجية الامريكية في عام ١٩٦٦ ثم عين مسئولا عن الصحافة في مكتب ريتشارد هيلمز .

والقضية الهامة التي تثيرها المجلة ليست تجنيد بعض الصحفيين للعمل مع الوكالة ولكن أن الصحافة الامريكية طوت صفحة هذه الفضيحة وهي متورطة فيها وكان يجب ان تلقي الضوء عليها مثلما فعلت في كثير من فضائح المخابرات الامريكية التي تبلورت في العامين الماضيين .

هدايت عبد النبى

صفحة الفكر الديني

ولنا كلمة ..

نحن نعترف صراحة بأن هذه الصفحة اغضبت بعض الذين يقفون فى ساحة العمل الدينى فى مصر . الذين يتصورون انهم فوق مستوى النقد ، وانهم قد اكتسبوا حصانة وقداسة لاسباب لا يعرفها الاسلام ولا يقرها . والذين يستثمرون الواجهة الاسلامية لهذا البلد ، ويعتبرونها فرصة للوجاهة والسياحة والشهرة والاضواء . والذين نصبوا انفسهم أوصياء على الاسلام والمسلمين ، واعتبروا كل من لايسلم بهذه الوصاية ويستسلم لها مفسدا ومارقا ومثيرا للبلبلة والفتنة . والذين يجدون فى تصحيح عقائد الناس بوارا لتجارتهم ، وكشفا لادوارهم واحجامهم الحقيقية . والذين يرون فى احياء الدين والدعوة الى تجديده تهديدا لكياناتهم وصروحهم التى شيدوها فى غيبة الاسلام الصحيح وغيبوبة المسلمين

والتاريخ الاسلامى حافل بهذه النماذج التى تتابعت على المسلمين عبر ١٤ قرنا ، غير انها لم تترك بصماتها الا فى عصور الانحطاط الدينى . كلما ابتعد الناس عن جوهر الاسلام وتعاليمه ، كلما اصبح الطريق ممهدا وفسيحا لتسلل هؤلاء الى مواقع الصدارة والقيادة . وكلما التصق المسلمون بدينهم وتمسكوا بقيمه الاصيلة ، كلما سارع هؤلاء جميعا الى الفرار والاختفاء .

بعدما انتقدنا تصرفات ومواقف بعض رجال الدين ، تلقينا خطابات تسأل : هل هى حملة منظمة ضد رجال الدين؟ ولم يكن غريبا هذا السؤال ، لانه فى غيبة ممارسة الحوار الموضوعى ، تصور الكثيرون اننا عندما ننتقد مسئولا فان ذلك يعنى اننا ضده . لم يخطر على بال هؤلاء ان النقد يمكن ان ينطلق من حرص بالغ على هذا المسئول والرسالة التى يؤديها .

وفى مواجهة ما نطرحه من قضايا الحوار فان البعض يتعامل بمنطق : اذا لم تكن معى فانت ضدى . اذا لم يكن ولاؤك لى فانت عدوى !

وليس اسهل من ان نقف فى طابور المكبرين والمهللين ، نرفع يد التحية والتعظيم ونقول مع القائلين : كله تمام ! ثم نمضى فى الموكب السائر باعين مغمضة مسلمين القياد لهم .

اذا فعل ذلك كل مسلم غيور على دينه ، كيف نتصور النتيجة ؟ .. هى بالتأكيد مزيد من الجمود والركود . ومزيد من التخلف الدينى والاستسلام للاوهام والخرافات . ومزيد من الامتهان للعقل الذى كرمه الله واعلى شأنه فى القرآن .

لم نقل اننا « نفتح عكا » بما نكتب هنا . ولم نقل انه على ايدينا سينصلح حال المسلمين . لكننا نقول ان اسهامنا مع غيرنا فى الدفاع عن الدين الصحيح لابد ان يستمر ، رغم كل الضغوط والعواصف .

ومعذرة ، فقد شغلناكم ببعض همومنا ! ☐

فهمى هويدى

تحقيق

من ظلم الطرق الصوفية : هم أم نحن ؟

لانهم ثلاثة ملايين ، فهم اكثر عددا من كل الجيوش العربية . ولانهم يرفعون راية الدين ويتحركون باسمه ، فهم مسلحون بأمضى الاسلحة واكثرها فعالية وخطرا ولانهم منتشرون فى كل قرية مصرية ، وقواعدهم العريضة فى الريف من الفقراء والاميين البسطاء ، فهم يتقدمون على ارضية حافلة بالالغام والمخاطر والمزلقات ايضا . هذا هو عالم الصوفية ، الذى يضم ٦٦ طريقة رسمية معترف بها ، غير طرق اخرى غير رسمية يختلط فيها الناس الطيبون ذوو النوايا الحسنة ، بالحواة والسحرة والغوازى والجاذيب والنصابين

الناس فى العالم الاخر — عالمنا — يرون فى الطرق الصوفية الان ، حلقات ذكر يغيب فيها الكثيرون عن الوعى ، واعلاما وبيارق ودفوفا ، وعمامات بكل الالوان ، وفريق يعطى العهد ، وآخرون يتلقونه ، ولحى طويلة طويلة ، وتمتمات غير مفهومة ، وجماعات لها دفاتر مليئة بالطلاسم والالغاز .

هل نحن بهذا ظلم الطرق الصوفية ؟

السؤال مثار منذ قرون فى الفكر الاسلامى . لكن القضية تفجرت اخيرا عندما نشرت صفحة الفكر الدينى خطابا لقارىء من ميت غمر ينتقد مسلك الطرق الصوفية فى المدينة عندما خرجوا يرحبون بشيخ المشايخ ، الذى زار المدينة « لمؤتمر صوفى كبير » نظم هناك فى ١٧ ابريل الماضى ، واحدث النشر ردود فعل مختلفة بين رجال الطرق الصوفية ، وغيرهم من المهتمين بالنشاط الاسلامى وتلقينا برقيات ورسائل احتجاج وتأييد بينها رسائل طلب كاتبوها عدم ذكر اسمائهم خشية تعرضهم للاذى . كما تلقينا رسالة طريفة بعث بها وكيل المشيخة فى ميت غمر يقول فيها انه سيكتفى فى وردة على مانشرناه ، خطاب شكر بعث به اليه رئيس مجلس مدينة ميت غمر ، بعد عقد المؤتمر الصوفى وجاء . لكن خطأ بسيطا فى خطاب الشكر ، تبين منه انه كتب بعد صدور صفحة الفكر الدينى يوم الجمعة الماضى . ذلك ان المؤتمر الصوفى عقد فى ١٧ ابريل ، وخطاب الشكر مؤرخ فى جانب منه بيوم ٨ يونيو ، اى ان الشكر ارسل بعد شهرين من عقد المؤتمر ، وبعد يومين من انتقاده على صفحة الفكر الدينى !

لكن هذه ليست القضية .

فقد كان تقديرنا منذ البداية ان نفتح الحوار حول موضوع الطرق الصوفية ، لتحدد معالم الحقيقة فيما ينسب اليها . وفى نطاق الحوار فان تباين الاراء واختلافها لا حرج فيه ، مادام يتاح لكل طرف ان يقول رأيه .

وعلى مدى ٢ ساعات فى استراحة جانبية بمسجد الامام الحسين بالقاهرة جرت مناقشة حول الطرق الصوفية ، مع الشيخ محمد محمود السطوحى ، شيخ المشايخ ، والدكتور ابو الوفا التفتازانى استاذ الفلسفة الاسلامية بجامعة القاهرة ، وشيخ السادة الغنيمية وعضو المجلس الصوفى الاعلى .

الوقت بعد صلاة العشاء . وساحة المسجد مكتظة بالحلقات . جماعة فى ركن قصى تردد الابتهالات بصوت عال . وآخرون جالسون تباله جندى بزيه العسكرى وقف يتشد من ورقة طويلة فى يده . البعض يقرأ القرآن ، والبعض يصلى وسط الضجيج . ورجل تسمر امام باب الضريح بتبلة ويتمتم . وثان متشبث بالضريح يدس ورقة فيها رجاء وربما شكوى .

فى الغرفة الجانبية جلسنا حول مائدة مستطيلة ، الشيخ سطوحى يدخن سجائر « كنت » ، ويقول بصوت هادىء :

● لماذا تؤخذ الطرق الصوفية باسوأ النماذج التى يراها الناس ، ويجرفه الادعياء والتجار وحدهم . هذه المظاهر التى يستنكرها الجميع — ومعهم كل الحق — ليست من التصوف فى شىء ، وقبل ان نرصد ما هو سلبى فى الطرق الصوفية يجب ان نتذكر حقيقة هامة ، هى ان هذه الطرق هى التى حمت الاسلام فى مصر طوال السنين الماضية .

قلت : هى الحزب الوحيد الذى لم يحل بعد الثورة . كل الاحزاب صفيت واندثر نشاطها ، ولم يبق فى الساحة سوى الطرق الصوفية ، والاتحاد الاشتراكى . وكسبت الطرق الجولة بل واكتسبت العناية والدعم الرسميين حتى اصبحت المشيخة العامة تابعة لرئاسة الجمهورية .

قال الدكتور ابو الوفا التفتازانى :

هناك خلفية ينبغى أن تكون واضحة وهى أن التصوف أخلاق وسلوك . هو « طريقة » فى الحياة ، ورياضة عملية تمارس من أجل تحقيق الكمال الاخلاقى الذى دعا اليه الاسلام . ولا ينكر أحد دور الطرق الصوفية فى نشر الاسلام فى افريقيا بوجه خاص . بل أن هذه الطرق هى التى حمت اللغة العربية والاسلام فى الجزائر اثناء الاحتلال الفرنسى . ومقاومة الاستعمار الايطالى فى ليبيا بدأت فى زوايا السنوسية المنتشرة فى الصحراء . !

قلت : لا احد ينكر دور الصوفية كفكر وحركة لها ايجابياتها فى الماضى لكن الحاضر والمستقبل هو القضية :

قال الشيخ سطوحى :

— فى كل قطاع يوجد الصالح والطالح . ومجال عمل الطرق الصوفية دقيق وحساس ، وفرصة الانحراف فيه قائمة بلاشك . ونحن نحارب الانحراف باختلاف صوره فى الموالد وفى داخل الطرق ذاتها يصدر المجلس الصوفى الاعلى قرارات — المفروض ان تكون لها قوة الحكم القضائى وتستأنف امام مجلس الدولة — ولكن العبرة بالتنفيذ . احيانا لا تنفذ قراراتنا .

مثلا — قال الشيخ سطوحى — فى احدى السنوات طلبنا من محافظ الغربية ان يمنع البدع التى تحدث فى مولد السيد البدوى : فقال ان هؤلاء الذين تريدون ابعادهم دفعوا للبلدية ٤٠٠ .. جنيه مالا ستدفعون انتم ! ايضا هناك جماعة فى بلدة سفتوا قليوبية ، تزعم انها صوفية وتدعى أولاد ابو قاسم ، يقيمون « اخاء » بين الرجال والنساء . وينظمون حلقات ذكر يختلط فيها الحابل بالنابل . وقد طلبنا منع نشاط هذه الجماعة ، ولكنهم لايزالون يمارسون افعالهم . الدجل وكتابة الاحجبة نحاول منعه ، لكن البعض لايزال يستغل البسطاء من الناس .

ولن تحل المشكلة الا بتزايد الوعى ومستوى التعليم . لقد فصلنا احد المنتسبين الى الطريقة البرهامية بالاسكندرية لانه كان يتاجر بالاحجبة وشوه سمعة الطريقة .

قلت : ثمة دجل كثير يمارس باسم الطرق الصوفية .

قال : وثمة خير كثير تقوم به الطرق الصوفية .

وقال الدكتور التفتازانى : بنمو الوعى كما قال سماحة الشيخ سيصحح كل انحراف . وثمة ظاهرة تثير الانتباه هى ان الطرق الصوفية وجدت اقبالا واسعا بعد يونيو ٦٧ ، مع موجة الاتجاه الى الدين التى عمت البلاد . والاهم من ذلك ان اعدادا كبيرة من المثقفين انخرطت الان فى سلك الطرق . كذلك ٩٠٪ من شيوخ الطرق الصوفية انفسهم لهم وظائف واعمال اخرى ، بحيث لم تعد شياخة الطريقة مصدر رزق ، بل رسالة تؤدى لوجه الله . المجلس الصوفى الاعلى مثلا ، يضم ثمانية منتخبين هم : محمود كامل ياسين شيخ الرفاعية ورئيس مجلس ادارة احدى شركات الادوية ، والمحامى احمد شمس الدين شيخ الاحمدية ، والشيخ مصطفى الشبراوى وكيل دار الافتاء وشيخ الطريقة الشراوية ، ومهندس الرى محمد يوسف مروان شيخ المراوية ، والشيخ ابراهيم سلامه الراضى « الذى كان متزوجا من الفنانة مديحة يسرى ، متفرغ لشياخة الطريقة الحامدية الشاذلية ، والشيخ سلامه نويتو المدير السابق بديوان المحاسبة وشيخ الطريقة الكداسية ، والمهندس الزراعى حامد نصل شيخ الطريقة البيومية .

« الدكتور ابو الوفا التفتازانى هو ثانى الاعضاء » .

ثم قال : وهناك كثيرون فى الوظائف العليا بالدولة ينتمون الى الطرق الصوفية فشيخ الازهر ووزير الاوقاف من اتباع الطريقة الشاذلية :

غير عديد من وكلاء الوزارات والسفراء واللواءات فى الجيش والشرطة .

قلت : هل هناك أمل فى تصحيح الصورة المشوهة للطرق الصوفية .

قال الشيخ سطوحى والدكتور أبو الوفا — انضم اليهما المحامى احمد شمس الدين الذى كان عائدا لتوه من جولة ١٠ ايام تفقد خلالها اوضاع الطرق بالصعيد — لدينا مشروعات كثيرة للتطوير ، تبدأ بتغيير اللائحة المطبقة حاليا منذ اكثر من نصف قرن ، وتوجيه نشاط الطرق الى مجالات ثقافية واجتماعية وانشاء معهد للدراسات الصوفية ، واصدار مجلة تعبر عن التصوف السليم . لكن معظم هذه المشروعات تحتاج الى تمويل ، والطرق الصوفية ليس لها مصادر مالية . الشيخ ينفق على طريقته والدولة تغطى جزءا من نفقات الموالد .

قلت : الانبياء لايورثون ، ومشايخ الطرق يرثهم ابناؤهم .

قالوا : الابن قد يكون احرص الناس على تراث الطريقة . فان لم يصلح فيجب أن يبايع واحد من الاسرة — فان لم يوجد فمن المريدين .

قلت : تقولون ان التصوف سلوك ، وماتراه لايعطى انطباعا طيبا .

قالوا : قد تغير رأيك عندما تراهم من الداخل ، بدلا من الحكم بالرؤية من الخارج .

قلت : الذين ينتسبون الى التصوف هم الذين يسيئون اليه .

قالوا : ولكن اكثر الناس يظلمونهم .



الشيخ السطوحى والدكتور ابو الوفا التفتازانى اثناء المناقشة

رسالة

بين « شيوخ » الفقه وشيوخ الاقتصاد

الذين يطالبون « المشايخ » بالاجتهاد يحسن الا يقصروا دعوتهم على « مشايخ » الفقه بل يجب ان يطالبوا مشايخ « الاقتصاد » بالاجتهاد كذلك . تساءلتم عن البديل المقنع والممكن امام الناس فى حالة عدم تعاملهم بالربا — و الذى اثار الجدل هو موضوع البنوك الاسلامية التى انشئت على اساس المشاركة فى الربح بدلا من التعامل بالفائدة — فالبديل معروف الان ، وهو انشاء بنوك على هذه الاصول الاسلامية وقد بدأ البعض فى هذه البنوك ولكن المشروع قضى عليه لاسباب غامضة تحتاج الى تحقيق ، وقد طالب المسئول الاول عن المشروع بالتحقيق — فلماذا لايوجد تحقيق ؟ .

أن تحريم الربا معناه الزام للمجتمع كله وللدولة التى تمثله ، بأن تبنى نظاما اقتصاديا متكاملا يقوم على عدم التعامل بالفائدة بما يشمله هذا النظام من بنوك ومؤسسات .

هذا النظام الاقتصادى الاسلامى واجب وممكن ولكنه لايستطيع ان ينشئه شيوخ « الفقه » وانما الذى يطالب بذلك هم شيوخ الاقتصاد . فنرجو أن توجه اليهم الدعوة بدلا من الانسياق وراء الذين يطالبون مشايخ الفقه بكل شىء ، حتى انشاء البنوك وصنع المعلبات .. الخ .

وشيوخ الاقتصاد عندنا قادرون على الابتكار والاجتهاد فى ميدان انشاء البنوك ، وفى ميدان المؤسسات الاقتصادية — متى اقتنعوا بأن هذه الامة لايصلح لها النظام الراسمالى القائم على التعامل بالفائدة .

ان الربا هو محور النظام الرأسمالى ، فالقضاء على الربا هو قضاء على النظام الرأسمالى بكل مافيه من مساوىء ومظالم واستغلال . وقد أوجب الاسلام ذلك ونجح فيه منذ أربعة عشر قرنا وحافظت الامة على هذا المبدأ طوال عصور تاريخها حتى القرن الاخير — حين دخل الربا فى بلادنا مع النفوذ المالى الاجنبى ، ومازال أكبر سلاح فى يد الرأسمالية العالمية .

وشيوخ الاقتصاد عندنا مدعوون الى تحرير اقتصادنا من هذه السيطرة المالية والفكرية الاجنبية . نريد منهم نظاما اقتصاديا يلائم عقائدنا وشريعتنا ولايتبع الراسمالية العالمية ولايتقيد بمبادئها الخاصة بالفائدة وسعر الفائدة وما الى ذلك ..

د. توفيق محمد الشاوى
استاذ بكلية الحقوق

تحليل

الجذور الحقيقية لظاهرة الانحراف الدينى

بقلم محمد عمارة

فى الحديث عن ظاهرة « الانحراف » تحت اعلام الدين والوية الاسلام ، التى برزت وتبرز بمجتمعنا فى السنوات الاخيرة يجب أن ننبه وننبه الى ذلك الموقف الخاطىء او السطحى لكثير من الذين يتصدون لهذه الظاهرة

ويكفى لتدليل على سيادة هذا الموقف الخاطىء أو السطحى أن الرأى العام عندما لا توضع امامه من فكرية هذه التنظيمات الشديدة التعصب سوى تلك القسمات التى لا تمثل الانحراف الحقيقى لدى اصحابها عن تعاليم الاسلام ، بل ربما سلطت الاضواء على افكارهم التى تمثل — فى النظرة الموضوعية — الموقف الجوهرى والنقى لتعاليم الاسلام .. بصرف النظر عن الاسلوب الخاطىء الذى تقدم به هذه الافكار ..

فمثلا .. تسلط الاضواء ، وكذلك الهجوم على موقف هذه التنظيمات المتعصبة ضد اقامة الاضرحة ، وضد التوسل بأصحاب هذه الاضرحة الى الله سبحانه .. وهذه قضية قد اختلف من حولها المفكرون المسلمون ، وظهر هذا الخلاف فى تراثنا الفكرى منذ أن أخذ المسلمون يبنون الاضرحة ويتوسلون بأصحابها الى الله .. وهو خلاف يدخل فى مبحث عقيدة التوحيد ، والمنكرون للاضرحة والرافضون لاتخاذ الاولياء وسائط يتوسل بهم الى الله يرون فى هذه الظاهرة نوعا من « الشرك » الخفى الذى تسلل الى نقاء عقيدة التوحيد التى هى جوهر الاسلام كدين .. ومن الممكن — بل والواجب — أن يظل هذا هو اطار الاختلاف حول هذا الموضوع .. خلاف فكرى ، وجدل بالتى هى احسن ، خاصة وانه خلاف بين فرقاء منتسبين الى دين واحد ، هو الاسلام الدينى ، وعلى الذين يحكمون بالشرك والمروق على الداعين لنبذ التوسل ورفض تعظيم سكان القبور أن يحتمون بأحكامهم هذه على كل الحركات الفكرية والائمة الذين وقفوا هذا الموقف فى تراثنا وعبر تاريخنا الطويل .. وهم كثيرون .

كما أن الاضواء تسلط على نظرة هذه التنظيمات المتعصبة الى المرأة وعلى فكرهم الداعى الى عزلها عن المجتمع واعادتها مكبلة بالحجاب الى سجن الحريم ، وتحريم عملها الاجتماعى .. الخ .. الخ .. والحق أن جذر هذه القضية مرتبط بالتمدن والتحضر والاستنارة اكثر مما هو مرتبط بالدين .. وهو الذى يفسر لنا وحدة الموقف والنظرة ، تجاه المرأة بين هذه التنظيمات المتعصبة وبين مراكز التوجيه الدينى الاساسية فى المجتمعات الاسلامية .. فالتنظيمات المتعصبة تحكم بكفر « علماء الدين الرسميين » ، وعلماء الدين هؤلاء يضللون ويكفرون هذه التنظيمات .. ومع ذلك يشتركون جميعا ، تقريبا ، فى تلك النظرة غير المتحضرة وغير المستنيرة لقضية المرأة ومساواتها بالرجل ودورها فى المجتمع

غير ان اخطر ما تطرحه هذه التنظيمات فى رأيى ، هو قضية الخلافة ونظام الحكم فى المجتمع ، فهى ترى أن نظام الخلافة الذى عرفته المجتمعات الاسلامية هو نظام دينى ، وأن المسلمين لا يكمل اسلامهم الا بقيام هذا النظام ، ومن ثم فان الحدود ، بل وبعضا من التكاليف الشرعية الداخلة فى العبادات ، تبقى معطلة حتى يقوم بأمر الحكم خليفة يحكم المسلمين ..

وعلينا ونحن نفكر فى « الحوار » مع اصحاب هذا الرأى أن نعى أن هذه القضية ليست جديدة ، فهى التى فرقت صفوف المسلمين منذ أن انقسموا الى « شيعة » و « سنة » .. شيعة ترى أن « الامامة والخلافة » ركن من أركان الدين يتولا صاحب الدين ، ولا شأن للبشرية ، وان لهذا « الخليفة والامام » سلطات دينية وسلطانا روحيا .. بينما رأت « السنة » — ومن قبلها المعتزلة والخوارج والمرجئة ، وكل فرق الاسلام وتياراته الفكرية ، أن القرآن لم يحدد نظاما للحكم ، وأن الرسول لم يعين نمطا سياسيا للحكومة وأن هذا أمر من أمور الدنيا ، للناس تقريره والنظر فيه .

وعلينا أن نعى كذلك أن هذا الخلاف وذلك الصراع لم يكن ظاهرة اسلامية اختص بها المسلمون .. ففى كل الامم والحضارات عرف الخلاف بين الذين يقولون بالحق الالهى والحق الطبيعى . الخمسة التى يؤمن بها الجميع .

ولكن السيئة الكبرى التى اصابت فكرنا الاسلامى ازاء هذا الخلاف هو تسابق الكثير من الفرق الاسلامية نحو رفع هذا الخلاف من « درجة الخلاف السياسى » الى « درجة الخلاف الدينى » .. فحملوا القرآن والسنة فوق يحتملان وسلكوا الى ذلك سبيل التأويل ، ومن ثم كانت تلك الجهود التى صبغت كل الحروب والصراعات بصبغة دينية ، بينما هى فى الحقيقة احداث سياسية وصراعات على الملك ، وخلافات اجتماعية ، لا علاقة لها بأركان الدين الخمسة التى يؤمن بها الجميع .

ولان المفكرين والمنظرين جعلوه خلافا دينيا .. فقد اظهرت احدى القضايا الخطيرة التى ارتبطت بهذا الخلاف ، وهى قضية « تكفير » الخصوم ، .. ومن هنا يصبح بالامكان تحويل الخلافات الفكرية والاجتماعية والسياسية الى خلافات « دينية » تصدر فيها احكام « الكفر » و « والايمان » لا احكام « الخطأ » و « الصواب » .. فهى نهى اذن « لعبة » قديمة ، وخطرة ، ولا سبيل الى معالجتها الا بالعودة الى المنابع الاولى للفكر الاسلامى النقى .

مسلمون

مشتتون بين ٣٠٠ جمعية فى كينيا !

هناك نحو ثلاثة ملايين مسلم يعيشون فى كينيا بين عشرة ملايين وثنى وذلك طبقا لتقديرات عام ١٩٧٥ . ودخل الإسلام كينيا على أيدى العرب المصليين عن طريق البحر منذ القرن الثامن الميلادى . وقد استطاعوا بمرور الوقت انشاء قواعد اسلامية فى مالندى والمنطقة الواقعة شمالها فى القرن الحادى عشر . كما اسسوا مدينة مبباسة فى القرن الرابع عشر الميلادى . والجدير بالذكر انه اتيح لمصريى القرن الخامس عشر ان تقع يدهما على مينائى « أوجو » و « لامو » وجزيرة « باتا » الواقعة على هذا الساحل الى ان احتلها البرتغاليون عام ١٥٠٤ .

ويتركز المسلمون فى كينيا عربا وافريقيين فى منطقة الساحل فى منحنى مبباسة ، ومالندى ، ولامو وما بينهما ، وكما هو الحال بالنسبة لغالبية المسلمين فى افريقيا المدارية ، نجد معظمهم فى كينيا فقراء وفى مكانة غير مرموقة . هذا باستثناء أفراد قليلين اثرياء من العرب والهنود .

ومن اكبر المظاهر التى تسترعى انتباه الزائر لمدينة مبباسة كثرة الذين يرتدون الجلابة او الفوطة التى يستعملها اهالى الزى العربى ، وخاصة الجليباب وفوقه جنوبه الجزيرة العربية . وفى كلتا الحالتين يحرص المسلمون على لبس طاقية تصنع بطرق خاصة وهى تعتبر من أهم مايميز المسلمين فى شرق افريقيا بصفة عامة . وعلى الرغم من ان غالبية سكان مبباسة من المسلمين الا انهم لايشغلون الا عددا ضئيلا للغاية من المناصب الرسمية .

أما بالنسبة لمدينة مالندى والمنطقة المحيطة بها الواقعة شمال مبباسة فغالبية سكانها كذلك من المسلمين المواطنين اى الافريقيين المسلمين الذين اختلط بهم الاسيويون من العرب والفرس فى القديم . وهم يتميزون عن بقية سكان كينيا من الزنوج البانتو المنتشرين فى الاجزاء الداخلية من الدولة . كما ان نساءهم محجبات كنساء جنوب الجزيرة العربية وبخاصة فى حضرموت ، وثيابهن سوداء طويلة تصل الى القدمين . ولقد كانت هذه المدينة الساحلية المطلة على المحيط الهندى منطقة نفوذ عربى اسلامى منذ قرون عديدة . وعلى أرضها عقدت صفقة بين البحار العربى العبقرى أحمد بن ماجد النجدى ، وبين البحار البرتغالى فاسكو دى جاما على أن يذهب الاول مع الثانى ليرشده الى الطرق الامنة للملاحة فى المحيط الهندى التى توصل الى الهند وجنوب شرقى آسيا . وبالمدينة جالية عربية كبيرة .

على ان هناك نسبة صغيرة من المسلمين تعيش فى منطقة نيانزا غرب كينيا . وهى تعتبر أهم مركز اسلامى فى تلك المنطقة . ومما يميز هذه المجموعة من مسلمى كينيا هو اتحادهم فى ظل جمعية واحدة تعرف باسم « جمعية المسلمين الافريقيين » وذلك بخلاف بقية المسلمين فى الدولة . اذ ان الاثار السيئة للاستعمار الاوربى على مسلمى كينيا حرصت قبل الاستقلال على تفتيتهم بطرق غير مباشرة الى مايزيد عن ثلاثمائة جمعية وهيئة اسلامية ، اربعون منها بمنطقة نيروبى العاصمة والباقى فى منطقة مبباسا وغيرها . وقد استطاع المستعمر ان يحقق ذلك بتشجيعه تأسيس هذه الجمعيات على اساس عنصرى قومى ، فأصبحت هناك جمعيات اسلامية هندية وجمعيات اسلامية عربية واخرى افريقية . بل اكثر من ذلك نجد ان الجمعيات الاسلامية الافريقية كونت على اساس قبلى بحيث اصبح لمسلمى كل قبيلة جمعية خاصة بهم رغم تعارض ذلك مع الدين الاسلامى

ومن اخطر الامور التى يعانى منها مسلمو كينيا حاجتهم الى ترجمة صحيحة لمعانى القرآن الكريم باللغة السواحيلية ، اذ ان الترجمة المتوفرة لديهم الان هى من فعل الطائفة القاديانية التى لاتسلم من التحريف والتأويل حسب اهوائهم . كما انهم فى مسيس الحاجة الى كتب اسلامية مكتوبة باللغتين الانجليزية والسواحيلية حيث ان قلة فقط هى القادرة على فهم اللغة العربية

د. ياسين مارد
جامعة الازهر

علوم

يقدمه : صلاح جلال



د. محمود محفوظ — د. محمد الوكيل

مؤتمر طبى مشترك بين الاطباء المصريين فى الولايات المتحدة ومصر

■ اجتمع فى القاهرة هذا الاسبوع الدكتوران محمد الوكيل رئيس رابطة العلماء المصريين فى الولايات المتحدة ومحمود محفوظ رئيس جمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج لتنسيق التعاون بين الهيئتين ، وتنظيم اول مؤتمر طبى مشترك من ١٨ — ٢٢ اغسطس القادم بمعهد البحوث الطبية بالاسكندرية فى موضوعات الرعاية الطبية ورفع مستواها ، واستخدام الاجهزة الحديثة فى الطب والعقول الالكترونية ، وابحاث الدم والسرطان والبلهارسيا والتعليم الطبى ، وتقدم ملخصات الابحاث للدكتور محيى الدين الفرلنلى عميد المعهد وعضو مجلس ادارة جمعية اصدقاء العلميين المصريين ، وسيشترك عدد من الاطباء المصريين فى الولايات المتحدة مع زملائهم المصريين فى الداخل ، ويتم تبادل الخبرات والامكانيات البحثية والتكنولوجية ، وتنفيذا لتوصيات مؤتمر مصر لسنة ٢٠٠٠ سيعقد المؤتمر العام لعلماء مصر فى الداخل والخارج فى ديسمبر ١٩٧٦ بالقاهرة ■

صدق أو لا تصدق



من ٧٥ سنة

● طلبت مصلحة الكنس والرش من نظارة المالية فتح اعتماد جديد قدره الف جنيه لتزيد عدد الكناسين وبودنا لو عرفت هذه المصلحة بعد طول الشكوى والتذمر أن للاحياء الوطنية عليها حق وان تطهير البلدة لايكون بكنس الشوارع الفسيحة بل الارصفة والحارات .

● حدث فى جدة من ٢٦ افريل الى ١٩ الجارى ٣١ وفاة بالطاعون وحدث فى ينبع من ٢٨ مارس الى ٢٨ افريل ٢٢ وفاة ايضا .

« الاهرام فى ١٣ يونيو ١٩٠٠ »

فى مثل هذا اليوم

■ سنة ٣٢٣ ق.م وفاة الاسكندر الاكبر .

■ سنة ١٩٠٦ حادث دنشواى .

حظك اليوم

* الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠) لاتتجز الكثير بالرغم من الافكار الجديدة التى تملأ ذهنك
* الثور (٤/٢١ — ٥/٢٠) لاتنسى حاجتك للراحة فلا فائدة ان تربح العالم وتخسر نفسك
* الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) نجاح لصفقة مالية — رسالة هامة من صديق .
* السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) ضاعف نشاطك للتجاح لامورك العملية .
* الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) ربح مادى فى طريقه اليك — شفاء لمريض عزيز .
* العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) اليوم مناسب للراحة تستقبل ضيفا عزيزا عليك .
* الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) ستفسد نشاطاتك الاجتماعية اذا تلاحضيت لمتاعبك اليومية
* العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢٢) لا داعى للتحول فى مناقشات لاتفيد نتائجها .
* القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢١) تتاح لك الفرصة للحصول على ارباح مالية من مصدر غير عادى
* الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٩) حاول ان تتفهم الامور ببساطة اذا اردت راحة البال .
* الدلو (١/٢٠ — ٢/١٨) زواج او ارتباط فى محيط الاسرة — نجاح لمواليد هذا البرج
* الحوت (٢/١٩ — ٣/٢٠) سفر قصير جديد ومفيد جدا فلا تتردد

الميناوى الفلكى

كلمات متقاطعة

الكلمات الافقية :

1. من مستخرجات زيت البترول الخام
2. آلة موسيقية [معكوسة] — آسن
3. عالم جغرافى فلورنسى شهير
4. اراضى منبسطة — يسقطون
5. مشى — اغنية لفيروز من من تلحين عبد الوهاب
6. تصبغ من لوازمى [معكوسة]
7. للتفسير — شجاعة
8. قائد عسكرى شهير — رمز رياضى
9. فاز
10. يشارك — يلقى

الكلمات الرأسية :

1. طراز معمارى
2. ولاية امريكية [معكوسة]
3. فنان تشكيلى فرنسى من المدرسة التأثيرية — عملة اوربية
4. عاصمة افريقية [معكوسة] — حلوى شعبية
5. ضمير — قائم — يكمل
6. المدينة التى ولد ومات فيها عمر الخيام
7. يسكبه — كل عام
8. من وسائل الدعاية [معكوسة] — ييس
9. غاز — فضة
10. سمين — تبارك

حل مسابقة امس

سوق السيارات

اوستن

★ اوستن صغيرة مو ٥٦ بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٦١٠٠١٣

★ اوستن ٥٨ مجددة ٣٥٠ ك الصبحة ت ٨٢٥٠٢٥ من ٩ ص — ٣ م اليوم

اوبل

★ اوبل ريكورد مو ٥٦ مرفوعة بحالة نادرة تليفون ٨٦٧١٧٩

★ اوبل كاديت مو ٦٥ لونها احمر واسود ممتازة بالراديو ت ٩٨٦٨٥٤

★ اوبل ريكورد مو ٥٩ جيدة استعمال طبيب المخابرت ٨٢٠٨٣٣

★ فرصة اوبل ريكورد ١٩٦٥ ممتازة ت ٩٨١٨٣٠ طول النهار

★ ريكورد ١٩٠٠ انتاج شهر ٦/٧٢ افراج حديث ٤ باب — بيج — ت ٨٣٨٤٦٤

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ مو ٦٥ ممتازة بجراج القبة ٢ شارع القبة بروكسى

★ اوبل أدميرال موديل ١٩٦٥ — ٦ سلندر سقف جلد دركسيون بالزيت ت ٨٤١٩١٨

★ سيارة اوبل استيشن اثنين باب حالة ممتازة لدواعى السفر ١٤ شارع الامبابى بالظاهر تليفون ٦١٧٠٢٦

بيجو

★ بيجو ٤٠٥ ستيشن بشحم المصنع تليفون ٨٢٤٩٢٨

★ بيجو ٤٠٥ جى ال صالون ٧٥ جديدة واستيشن ت ٨٠٣٤٦٩

★ لدواء الاساعة وصلت امس بيجو ٤٠٤ مو ٧٥ برتقالى ت ٥٤٨٥٤

★ بيجو ٤٠٥ ج.ل مو ٧٥ ستيشن ٧ راكب ترخيص اجرة وتحول ملاكى لاعلى سعر تليفون ٨١٢٥٢٢ يوميا

تاونس

★ تاونس ١٢ مو ٥٤ بحالة ممتازة كاوتش جديد الوسطاء يمتنعون ت ٦٦٦٧٦

فوكسهول

★ فوكسهول ٦٦ ستيشن كبيرة براديو ١٠٠ فى تمييز بالدقى ت ٨٤٩٢٤١

فولفو

★ فولفو ٧٣/١٤٤ بيضاء بفرش احمر وردت امس بحالة الفابريقة ت ٦٣٢٦٤

★ فولفو ١٩٦١ بحالة جيدة رخصة ٦ شهور — نهائى ٧٥٠ جنيه ت ٨٢٥٧٩٨

★ للبيع فولفو ٧٤ صالون بحالة ممتازة المخابرة تليفون ٩١١٧٨٦ طوال اليوم السماسرة يمتنعون

فولكس فاجن

★ فولكس ١٣٠٠ مو ٧٣ تليفون ٨٦٣١١٤

★ فولكس آخر ٦٩ بجميع الكماليات لداعى السفر ت ٩٠٠٧٦٠

★ فولكس ميكروباص ٩ راكب على ...

[illegible]

موتوسيكلات

★ موتوسيكل سوزوكى ١٢٥ مو ٧٥ بدون نمر للبيع ت ٩٤٤٥٩١ طول اليوم

نقل

للبيع سيارة نصف نقل تيموس موديل ١٩٦٢ مجددة ت ٩٠٢٦٢١

★ شاسيه لورى ماركة مان المانى حمولة ٢٠ طن ت ٨٩٥٠٠٩ — ٨٩٥٠٤٥ من ١٠ — ١ ص ومن ٧ — ١١ مساء .

فرصة نادرة

فولكس واجن نقل بشحمها ت ٢٠٣٠٠

لوازم السيارات

برابريز جملة وقطاعى

اجزاء هياكل للسيارات — ابواب رفارف . كبوت وخلافه ت ٧٦٣١٥

★ زجاج امامى وخلفى وابواب للسيارات ٥٣ سيدى جابر ت ٤٤٠٧١ اسكندرية

★ مجدى وعمر لتجارة زجاج السيارات ضمان سنة ١٩٧ ش رمسيس ت ٩٠٤٧٢٤

سيارات للايجار

تؤجر ملاكى فاخر ٤٣٧٥٤

بارخص الاسعار نؤجر

[illegible]

معارض سيارات

ترقبوا .. الجديد فى عالم السيارات

معرض سيارات أبوغالى

٥٣ شارع الظاهر بالقاهرة

انترناشيونال كار

يبيع لك سيارتك وتشترى السيارة التى تطلبها فورا ت ٨١٦٤٥٦ — العجوزة

● رياض عمران ●

■ رمز الثقة والضمان ■

يقدم احدث المجموعات موديلات ٧٥ بيجو . فولكس . نصر ١٢٥ ـ ١٢٨

للاستعلام ت ٢٣٠١٥ ..

سيو

كايرو موتورز

[illegible]



[illegible]

مركز التوزيع الدبلوماسى

٤٧ شارع رمسيس بالقاهرة

ت ٧٤٠٢٧ — ٥١٤٧٢ — ٨١١١٨١

البقاء لله

فقيد عائلة عيسى ونمر بالشرقية

توفى الى رحمة الله

الحاج محمد أبو النجا

المحتسب بابو كبير

زوج كريمة المرحوم الشيخ محمد سيد سيد نمر ووالد عاطف القاضي بالمنصورة والنقيب عصمت وحسن بكلية الهندسة ومحمد بكلية الطيران والسيد بالثانوية العسكرية وعلاء وحرم حمدى حسنى بكلية الطيران المدني ولطفى السحيب الاخصائى بالجهاز المركزى للمحاسبات وشقيق الحاج على وحرم الحاج احمد الشبراوى وابراهيم جدوع وعم وخال الرائد ابو النجا على واخوته والرائد صلاح الشهيدى نائب مأمور ههيا واخوته والنقيب محمد يسرى بمباحث مطروح واخوته وفريد واخوته ومحمد بغدادى واخوته بمحافظة الشرقية والرائد سمير بغدادى بمباحث الشرقية وابن عم محمد الشهيدى واخوته وعبد الحميد عيسى بحدائق السواقى وزوج شقيقة صلاح نمر مدير بنك اسكندرية بالزقازيق وبهاء عمدة بنى عياض والمهندس المزارع والمهندس على نمر والمستشار محمد نمر وكيل عام النيابة الادارية والدكتور لطفى والاستاذ بتجارة القاهرة والعقيد امين وابن بنت عم على احمد نمر وفاروق نمر واخوته وابن شقيقة حرم المرحوم محمد سالم وابن خالة الحاج محمد الندارى واخوته وحسن نمر وكيل النيابة الادارية واخوته والسيد محمود نمر واخوته ومحمد نمر واخوته وقريب ونسيب عائلات ابو النجا بكفر العلماء ونمر بابو كبير وعاشور ابو نازل بالمنصورة والنجدى ببنى عياض والديب بغزالة وابو اسماعيل بابو يس والعدرى بالدهتمون والحيوان بالروضة والقندور بشبية وعمارة بالزقازيق وكرم الدين بورنيا والحكيم ببنى عياض وسالم بابو كبير وحسان بلكسوانى وتقام ليلة المأتم اليوم بابو كبير تلغرافيا ابو النجا بابو كبير

انتقلت امس الى الامجاد السماوية

المقدسة اريته لويس

حرم فخرى خليل بالمعاش ووالدة على وميشيل بكندا وخليل بكفر الدوار ونبيل بشركة اسيا ومجدى ومرجريت بالتربية والتعليم وشقيقة فوزى لويس الطبيب وفؤاد التاجر وصبرى وسامى بكندا وشقيقة حرم عدلى بارح التاجر ونجيب مجلى بالتربية والتعليم وقريبة لمعى شنودة وعزمى شنودة التجار والدكتور لبيب شنودة وقريبة ونسيبة شكرى ولطفى خليل التجار ودوس مرجان رائبس اسكندر وستشيع الجنازة اليوم الجمعة الساعة ١٢ بمستشفى المواساة بالاسكندرية للمدافن الجديدة بالشاطبى والعزاء بمنزل الفقيدة ١٩٣ فى محطة السوق بباكوس باسكندرية

فقيد بورسعيد

شيعت امس ببورسعيد الثرى ذات اليم جنازة المرحوم

الحاج مختار صبح ثعلب

والد محمد الشهير بمحسن ومختار ورشيد وحرم السيد العربى سائق وشقيق محمد والسعيد ويوسف واحمد طه وصبرى رشاد ومحمود ومتولى يس تلغرافيا : ثعلب ببورسعيد

شيعت بالامس جنازة المرحوم

ميشيل مسيحة نعمان

التاجر بالاسكندرية زوج شقيقة العقيد رشدى ميخائيل بامن بنى سويف وشقيق المرحومين كامل وجرجس وحرم حبيب رسوم ويوسف اسعد وعم وخال سامى واخوته ووديع واخوته والدكتور ماهر واخوته والعقيد ممدوح واخوته وعديل المهندسين ابراهيم برسوم ووجيه سلامة ونسيب المهندس شكرى وهبه واخوته والعزاء بالمنزل ١٠ ش ٩ بثكنات المعادى تلغرافيا رشدى بالمعادى

فقيد سنباط بنجع حمادى

فجعت نجع حمادى لرحيل اعز ابنائها وفخر شبابها المرحوم

العميد سدراك سوريال جرجس

مفتش شرطة مديرية امن كفر الشيخ نجل المرحوم سوريال جرجس وزوج كريمة المرحوم اللواء امين عبده ووالد عزت بالاعدادى وعزة بالابتدائى وشقيق وليم وانور نسيم وادوارد التجار بنجع حمادى وحرم المرحوم الخوخ خليل مرعم الكسيان بشمسة اسيوط وحرم عجيب ويصا المرسى بالثانوى ووفيق ازبينى ببنك اسكندرية بالقاهرة وميشيل لوكاس باسوان والمهندس اميل عيسى ونصر فارس المرسى بالثانوى بالقاهرة وخال الخوخ وحرم المهندسين رمزى سيدهم ببلاك قنا واسحق ايوب مفتش زراعة قنا ومرشد ووديع بزراعة طهطا وابن اخ لبيب جرجس وانجاله بقنا وابن اخت صابر اقلاديوس وانجاله وابن عم كمال فؤاد واخوته بالقاهرة والدكتور ميشيل ايلدير واخوته بالبدرشين ونسيب وقريب الدكتور فتحى والاستاذ رفعت اميزبامريكا وصفوت امين بالقاهرة والدكتور عبد السيد برتوس باسنا وشقيقه المهندس بورج بالسعودية وعبدالنور بشبرو وانجاله وكم لبيس ومرقص تكسيس وانجاله بالصالحية وفارس العبد ونجيب ويصا بالقاهرة ولوكاس فهيم ونجله المهندس صبرى بنجع حمادى وجورج تومانى بسوان ونافع وهيب واخوته بقلوصنا وسوريال بالترابى والدكتور وصفوت فيليب بنجع حمادى وباسيلى بكى دشنا . والعزاء تلغرافيا نجع حمادى

اهم والديه طوبيا بنجع حمادى ينعيان ابن بلغ فقيد الشباب

العميد سدراك سوريال جرجس

للفقيد الرحمة ولجميعنا الصبر والعزاء

فقيدة عائلة ابو صنيمة بالصفيحة

المرحومة الخرستيانه صليب

والدة الشيخ ابسخرون تلتس وجدة الدكتور تلتح وصبحى تلغرافيا الصفيحة

هيئة قناة السويس

رئيس واسرة هيئة قناة السويس ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

عبد اللطيف سليمان

رئيس مكتب اجور العاملين ويذكرون فيه الاخلاص والتفانى فى العمل اسد الله الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء .

اسرة محلات محمود ابراهيم رزة للتجارة تشاطر بالقاهر تنعى زميل الكفاح الاستاذ محمد عطية وتقدم الى العزاء للاسرة الكريمة

عاملون بمراقبة شرق للشئون الاجتماعية بحداثها ينعون المرحومة والدة الاستاذ محمد محمود لبيتين . مراقبة شرق للشئون الاجتماعية

فقيدة عائلات العيسوى والطويل

استاثرت رحمة الله بالسيدة البارة طيبة الذكر حرم المرحوم صادق العيسوى والدة مصطفى بالتامين الاهلية والعقيد سامى العيسوى والدكتور ابراهيم فؤاد العيسوى بانجلترا وحرم ابراهيم الرفاعى بالتسليف سابقا ومحمود العيسوى بوزارة التجارة والعقيد احمد سالم وشقيقة رشاد الطويل بشركة كفر الدوار وحرم مصطفى صبرى بغزل المحلة سابقا وعمة وخالة محمد سالم وعماد سالم بجامعة عين شمس والعقيد محمود سالم وعبد اللطيف ودكتور ممدوح الطويل واخوتهما وسامى عزيز واخوته ومحمود عبد واخوته وجدة الرائد فؤاد الرفاعى واخوته وماجد وشريف العيسوى واخوتهما وحرم عم وخال العطافى سنبل وبدر الدين غازى الوزير السابق ومحمد ابراهيم مصطفى المدير بالخزانة ودكتور عاصم العيسوى واخوته والدكتور محمد حلمى العيسوى واخوته وعبد الوهاب والطيار صبحى الزاهد واخوتهما وفوزى العيسوى واخوته ويسرى عثمان العيسوى واخوته وزكريا شتا عمدة سد خميس واحمد السيد وقريبة ونسيبة عائلات العيسوى بطنبارة غربية والطويل والتيشيشينى وخليل وسالم وعبد الرفاعى والقنام بالمحلة الكبرى والزاهد بسيدى غازى وشتا بدسوق وستشيع الجنازة الساعة ١١ صباحا اليوم من جامع عمر مكرم حيث تقام ليلة المأتم تلغرافيا ٢١ شارع الفلكى المنيرة – القاهرة

عائلة الدكرورى بمغاغة

تنعى عميدها المرحوم

الحاج حسن دكرورى

والد المهندس عبد الوهاب دكرورى مفتش الزراعة سابقا والمأتم بمغاغة

شيعت اول امس بديروط جنازة

المرحوم امين شلبى عوض

التاجر بديروط شقيق المرحوم وهبة شلبى وعم شاكر التاجر بالقاهرة ونزهى بالاقباط الثانوية بالمنيا والدكتور شلبى بامريكا وعادل بكندا وشقيق حرم فوزى عطا الله التاجر بديروط وابن عم عوض يوسف التاجر باسيوط وصبحى المزارع بالكودية وفايق بجامعة اسيوط وخال لمعى يسى التاجر بديروط وكرم سعود بالقاهرة وحرم عاطف زكى ونسيب وقريب المرحوم الدكتور لبيب الميرى باسيوط وابراهيم جرجس واخوته ورفعت حبيب المحامى بالمعهرة وممدوح حنا بجامعة اسيوط وتلغرافيا ديروط عبلى

انتقل للامجاد السماوية يوم الاثنين ٢٦ مايو ١٩٧٥

الاستاذ فريد التلمسيونى

والد المهندس عادل وماجد بملبورن والدكتور نبيل بنيوكاسل وحرم المهندس نبيل يعقوب بسان فرانسيسكو وزوج اخت الاستاذ زكى حكيم والمهندس شفيق حكيم والمستشار وديع حكيم وحرم الاستاذ امين بولس بكندا وشقيق حرم المرحوم وهبة جرجس والمرحوم رمزى جورجيوعم وخال الدكتور لبيب عطاالله بكندا والاستاذ فهيم عطاالله وحرم المرحوم القس ابراهيم سعيد وحرم الدكتور هارل بك بيوسطن والاستاذ يقطر شفيق بالمالية وحرم المرحوم زكى غبرى والاستاذ فكرى حبيب والمهندس نعيم ثابت والدكتور سمير ثابت والاستاذ يوسف وهبه وروف وهبة وحرم السادة رشدى كامل ومكرم عجايبى وعزيز بطرس والعميد سمير فوزى واخوته المهندس ماهر وسميح وسامى وحرم الاستاذ موريس جرجس والدكتور بولس حبيب ونسيب الاستاذ لطيف خليل وعائلته والاستاذ لبيب يعقوب وعائلته وقريب المهندسين سامى وهانى وفارس بولس بكندا والاستاذ فؤاد نجيب والمهندس وديع ابراهيم والدكتورة سلمى ومجيد ابراهيم والاستاذ هنرى غبريوس واخوته والمهندس امين ابراهيم فام واخوته والدكتور بشرى عازر فام واخوته وقد اقيمت الصلاة عليه يوم الخميس ٢٩ مايو بكنيسة العذراء مريم بملبورن باستراليا وستقيم الاسرة بالقاهرة خدمة دينية لذكرى الفقيد بكاتدرائية جميع القديسين بكورنيش النيل بجوار آخر محطة المترو السابعة مساء الاثنين ١٦ الجارى

لطيف خليل واولاده بمصر واستراليا ولامريكا ينعون بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ فريد التلمسيونى

ويسألون للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

انتقل للامجاد السماوية بابو تيج

نصر الله عبود التاجر

والد شفيق وحرم كمال حكيم بالشهر العقارى وشقيق نصار التاجر وعم عزمى نصار بشركة القاهرة للاقطان بابو تيج ونظيم نصار بالجمارك بالمنيا ونسيب عائلات الاجلبية بدير الجنادلة وابن خالة المرحوم عبيد زريق واخوته بمصر وابن عم وقريب جاد عبيد والشيخ ابراهيم حنا وسمير عطوان والحوانصاحب شركة سابا المياه الغازية وخلى نصيف واخوته بالقاهرة وباقى افراد عائلة الصحاجرة بمصر وابو تيج وذكران تلغرافيا ابو تيج

انتقلت لرحمة الله السيدة البارة حرم الحاج سيف النصر احمد المصيرى وشيعت الجنازة وأقيمت ليلة المأتم

اسرة الكوكاكولا بالاسكندرية

مدير المصنع ومديرو ورؤساء الاقسام والعاملون واسرة الادارة الهندسية والافتتاح يعزون والدة المهندس احمد عثمانى مدير الادارة الهندسية والافتتاح والمهم ولجين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

اسرة عمارة رقم ٢٧ شارع احمد عمر بالطبية الجديدة يشاطرون الاستاذ محمود الشيخ احزانه لوفاة نجله مجدى الطالب بزراعة مشتهر

مستشفى غمرة للعائلات

المدير والاطباء وهيئة التمريض ينعون رئيسة التمريض المرحومة

كريمة كامل

وينعون فيها حياة حافلة لخدمة المرضى وكفاءة عالية فى جراحة القلب وادارة المستشفيات وينعون فيها تفانيها فى العمل وخدمة المرضى وعطائها القلق والشخصية الكريمة رحمها الله رحمة واسعة بما قدمت الى المرضى والقوات المسلحة من خدمات جليلة .

تنعى سيدات الهلال الاحمر بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى القدم كريمة كامل رئيسة هيئة التمريض بالمستشفى – للفقيدة الرحمة ولاسرتها ولاسرة المستشفى خالص العزاء .

نقابة المهن الزراعية باسيوط

تشاطر المهندس الساعد رشدى غلاب الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

العاملون بشركة مضارب الدقهلية

يشاطرون الزميلين سمير السعدنى ومحمود عزام الاحزان لوفاة شقيقة ومنت لتبية الاول وحرم وكريمة الثانى

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

عبد الفتاح قطب على

المقاول المصرى

والد حسن المقاول وعباس بالنقل العام وسيد بالقوات المسلحة وقطب بالداخلية وحرم سعيد حيدر بالقوات المسلحة وحرم فاروق عوض المقاول وحرم محمد مسلم برئاسة الجمهورية وقريب ونسيب عائلات قطب وابوخشبة بالقاهرة وحيدر ومسلم بالمنوفية والعنوان ١٢ شارع ابن سهل بمصر القديمة .

انتقلت على رجاء القيامة الأمينة

سالة ديمترى العزب باسيوط

شقيقة يوسف ورمسيس العزب بالمعاش والانسة عايدة العزب مديرة العروبة بنات سابقا والسيدة ايزيس حرم الاستاذ نبيه ساويرس وخالة اخلاص وسامى نبيه وبنت عم المهندسين انور وموريس قلدس وشقيقتهم حرم الاستاذ ميشيل غالى وحرم المرحوم الدكتور موريس ديمترى سعيد وشقيقتها وبنت خالة شاكر مشرقى وحرمه والجهلاه بامريكا وحلمى بنيامين واخوته والمهندس اويس عطا الله واخوته وقريب برنى تادرس وسليم ابادير وحليم ابيبويالى افراد العائلة وشيعت الجنازة امس من منزلها بشارع الكرنك الى كنيسة مار جرجس ولا عزاء للسيدات والعزاء تلغرافيا اسيوط

فقيد عائلة دعيدر بدمياط

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج محمد على دعيدر

تاجر الموبيليات بدمياط

والد كل من السادة الحاج زكريا وحلمى واسماعيل وابراهيم التجار بدمياط والاستاذ رأفت دعيدر الاخصائى المسرحى بوزارة الثقافة والاستاذ محمود دعيدر المدرس بالتربية والتعليم بدمياط وحرم السادة محمد على السمرى تاجر الموبيليات بالقاهرة والاستاذ خليل الجندى برئاسة الجمهورية وشقيقة السادة الحاج على دعيدر وعبده دعيدر ومحمود دعيدر التجار بدمياط وجد الاستاذين على السمرى المحامى بالقاهرة وهشام السمرى المحاسب بالقاهرة وشيعت الجنازة امس بدمياط واقيمت ليلة المأتم تلغرافيا دعيدر بدمياط

استدراك

سقط سهوا فى نعى المرحوم

الحاج محمد كامل ابراهيم

انه نسيب عائلة المرحوم محيى الدين الخطيب وجد النقيب مجدى كامل ومجدى عياد بكلية التجارة

شركة مصر للبترول بالاسكندرية

مدير عام منطقة الاسكندرية ومديرو ورؤساء الادارات والاقسام وجميع العاملين بالمنطقة ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له

الدكتور محمود سعيد

مدير عام الشئون الادارية وعضو مجلس الادارة

تغمد الله الفقيد الراحل بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

لجنتا النقابة والاتحاد الاشتراكى بالمنطقة ينعون بمزيد الحزن المغفور له

الدكتور محمود سعيد

مدير عام الشئون الادارية بالشركة ويتقدمون لله خالص العزاء

المؤسسة المصرية العامة للبترول

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونواب المدير العام وجميع العاملين بالمؤسسة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الدكتور محمود سعيد

مدير عام الشئون الادارية بشركة مصر للبترول للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المؤسسة المصرية العامة للبترول

مشرف ومقرر واعضاء اللجنة الاستشارية للشئون الادارية ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم

الدكتور محمود سعيد

مدير عام الشئون الادارية بشركة مصر للبترول للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

حلمى جودة بمصر للبترول ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الدكتور محمود سعيد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

شركة مصر للبترول

المدير وكافة العاملين بقطاع القنساة ينعون بمزيد الاسى والحزن الفقيد

الدكتور محمود سعيد

مدير عام الشئون الادارية اسكنه الله فسيح جناته

شركة السويس لتصنيع البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون

الدكتور محمود سعيد

مدير عام الشئون الادارية بشركة مصر للبترول ويرجون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الجمعية التعاونية للبترول

ينعى السيد رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية المرحوم

الدكتور محمود حلمى سعيد

مدير عام الشئون الادارية بشركة مصر للبترول – تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

الشركة العامة للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الدكتور محمود سعيد

مدير عام الشئون الادارية وعضو مجلس الادارة بشركة مصر للبترول

تغمد الله الفقيد برحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة النصر للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والاسف المغفور له

دكتور محمود سعيد

مدير عام الشئون المالية والادارية لشركة مصر للبترول ويرجون للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة وجميع الزملاء الصبر والسلوان

الحاج احمد حسان

رئيس مجلس ادارة نادى الصيد بالاسكندرية يشاطر آل خير الله والقلاب وابناء شنودى بالاسكندرية احزانهم فى وفاة المرحوم الحاج كمال للفقيد الرحمة ولهم جميعا الصبر

شركة الكيماويات البترولية بالكويت

المختبرات الكيماوية

تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة

والدة السيد محمود عزمى

السرحة – رئيس الكيماويين

ويتقدم اليه بالتعازى القلبية – اسكنها الله فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

نعى الشباب ببيلا

فجعت بيلا لنعى اثر حادث اليم فى خيرة شبابها

هانى الطيب النادى

نجل الشيخ السيد النادى وشقيق هشام بهندسة الاسكندرية والدكتورة غيريحرم الدكتور محمود البرعى المدرس بطوم الاسكندرية وحرم الاستاذين عبد العزيز عبد المتجلى بالثانوية التجارية بيلا وعوضين عيسى بالاعدادى ببيلا وشقيق فاطمة المعيدة بطوم الاسكندرية حرم المهندس نبيل البيومى بمجلس مدينة دسوق ونادية بزراعة كفر الشيخ وقريب جميع عائلات بيلا

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المرحوم

عشم عبد الملك معلقة

والد الدكتور ألبرت بالضرائب بالقاهرة والمهندس ميشيل الموجه بالتربية والتعليم بالقاهرة وجمال بالاسكان باسيوط والدكتور سمير بالبحث العلمى والدكتورة ثروت وآمال بامريكا وعايدة ناظرة التجارة الثانوية بالعباسية وحياة المفتشة بالتربية والتعليم بالجيزة والدكتورة سامية بالصحة بالدقى حرم الاستاذ جمال جرس بالضرائب ويرامى ونسيب المرحوم نجيب هارون وانجاله المهندسين نادى ونبيل والدكتور رومانى ومنين هارون وخال المرحوم ادوارد اسكندر واخوته الفى وفايق والدكتور منير وزاهر وعدلى وجميل وانجيل والعميد الفونس والمهندس جورجى واحيه الدكتور ناجى وانوشنجيب والفسور وصفى راغب وريالى خليل واخوته وزوج خالة داود حبيب عليد والمهندس مجدى صموئيل وصفى ايليا ونسيب سامى لوقا وعطاسى حنا وزكريا برسوم والدكتور ممدوح حفلق وستشيع الجنازة ٩,٣٠ صباح اليوم تلغرافيا اسيوط

رئيس ومجلس ادارة واعضاء جمعية تجار ومورض قطع غيار السيارات ينعون بمزيد الاسى الزميل المرحوم

صلاح عبد العظيم فرغل

احمد جمعة تاجر لوازم السيارات ينعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم

صلاح فرغل

ويسأل الله ان يسكنه جنته

زكى وعزيز وحلمى سليمان تجار لوازم السيارات ينعون الزميل المرحوم

صلاح عبد العظيم فرغل

طالبين له الرحمة ولعائلته العزاء .

مختار لعبد الهوارى تاجر لوازم السيارات ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم صلاح فرغل

للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر

فايز عطية تاجر لوازم السيارات ينعى بمنتهى الاسف والحزن الزميل

صلاح فرغل

ويسأل الله ان يسكنه جنته

محمود عمر جربو تاجر لوازم السيارات ينعى ببالغ الحزن الزميل

المرحوم صلاح فرغل

للراحل العزيز فسيح جناته

نقولا ابراهيم تاجر لوازم السيارات ينعى بمزيد الحزن الزميل المرحوم

صلاح فرغل

للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

محمود محمد منصور رشدى تاجر لوازم السيارات ينعى ببالغ الاسى

المرحوم صلاح فرغل

رحمه الله رحمة واسعة

مواد ابراهيم تاجر لوازم السيارات ينعى بمنتهى الحزن والاسى الزميل

المرحوم صلاح فرغل

ويسأل الله ان يسكنه جناته

ابو العلا عبدالظاهر تاجر لوازم السيارات ينعى بكل اسف

المرحوم صلاح فرغل

تغمده الله بواسع رحمته

ميلاد توفيق تاجر لوازم السيارات ينعى بمزيد الاسف والحزن الزميل

المرحوم صلاح فرغل

اسكنه الله فسيح جناته

فاروق نصار تاجر لوازم السيارات ينعى بمنتهى الاسف والحزن الزميل

صلاح فرغل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فرج الهوارى تاجر لوازم السيارات ينعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم صلاح فرغل

ويسأل الله ان يسكنه جناته

عبده وبنيامين بشاى تجار لوازم السيارات ينعيان الزميل المرحوم

صلاح فرغل

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والعزاء

طلعت حليم العويضى تاجر لوازم السيارات ينعى بمزيد الحزن الزميل

المرحوم صلاح فرغل

اسكنه الله فسيح جناته

عبد الفتاح مليم تاجر لوازم السيارات ينعى ببالغ الحزن الزميل

المرحوم صلاح فرغل

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

بشرى وسمير تجار لوازم السيارات ينعيان ببالغ الحزن والاسى

المرحوم صلاح فرغل

اسكنه الله فسيح جناته

محمود جبر تاجر لوازم السيارات ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم صلاح فرغل

تغمده الله بواسع رحمته

حبيب جرجس وفكرى عوض تجار لوازم السيارات ينعون ببالغ الاسى

المرحوم صلاح فرغل

اسكنه الله فسيح جناته

عبد المسيح سلامة تاجر لوازم السيارات ينعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم صلاح فرغل

ويطلب للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

رضوان حسن العطار تاجر لوازم السيارات ينعى ببالغ الحزن الزميل

المرحوم صلاح فرغل

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسنى على الحكيم تاجر لوازم السيارات ينعى بمزيد الحزن والاسى

المرحوم صلاح فرغل

اسكنه الله فسيح جناته

مصطفى عمر جربو تاجر لوازم السيارات ينعى ببالغ الحزن والاسى

المرحوم صلاح فرغل

رحمه الله رحمة واسعة

شكر عائلة الهوارى بالدوير

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم

المرحوم رضا احمد محفوظ

بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس مجلس الشعب وامين اللجنة المركزية والمحافظ ومحافظ اسيوط وامين الاتحاد الاشتراكى والبكباشى المعاون بمحافظة سوهاج ومدير ومهندسى وعمال الطرق والكبارى باسيوط والسادة الشماشلية المتتالية وموظفى مديرية عمل اسيوط والجمعية الاستهلاكية ومسلح السد جنبهم الله المكاره

اسرة المرحوم

الدكتور محمود عوض ببورسعيد

تتقدم باصدق مشاعر الشكر والعرفان للسادة رئيس الجمهورية ورئيس واعضاء مجلس الشعب وامين اول اللجنة المركزية ورئيس هيئة القناة ومحافظ بورسعيد وسكرتير عام المحافظة وامين الاتحاد الاشتراكى واسرة ديوان المحافظة وشعب بور سعيد الباسل وجميع المتفضلين بمواساتهم جنبهم الله المكاره

اسرة المغفور له الشيخ

شحاتة عبد شحاتة

تتقدم بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او البرق ويخصون السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية والمفتى الاشتراكى ومحافظ اسيوط ورجال الازهر الشريف جنبهم الله كل مكروه

شكر اسرة المرحوم

حامد عثمان عبد المجيد

تشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشعب والسادة الوزراء وكل من واساهم فى مصابهم الاليم لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم

شكر اسرة المرحوم

الحاج على محمد البيلى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسادة الامين الاول للجنة المركزية ورئيس مجلس الشعب والمدعى العام الاشتراكى ونائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى والسيد حسن ابراهيم وتسأل الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر

عائلة المرحومة

الحاجة جلال حسى الزيدى

حرم المهندس محمد محمود صبحى الاترنى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم عائلات صبحى الاترنى والزيدى وحمزه بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى عميدتهم الغالية سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائب رئيس الجمهورية والسادة نواب رئيس الجمهورية السابقين والسيد رئيس مجلس الشعب والعاملين بالتجنيس والسيد رئيس الوزراء والسيد امين اول اللجنة المركزية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد وزير النقل البحرى واسرة قطاع النقل البحرى والسيد محافظ بورسعيد وجميع العالى بورسعيد والمهندس رئيس هيئة قناة السويس واسرة هيئة قناة السويس وشركاتها والمهندس رئيس مؤسسة البترول واسرة المؤسسة وشركاتها والسادة الاعضاء والعاملين فى المؤسسات والشركات التجارية ورؤساء واعضاء نادى الجزيرة وجمعية النور والامل وجمعية تحسين الصحة سائلين المولى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

استدراك وشكر

سقط فى نعى المرحوم

المستشار منير لطف الله

انه ابن عم الاستاذ بقطر والمهندس بطرس خالة وخال الاستاذ جميل والدكتور حلمى تلمس واخوتها والاسرة اذ تتوجه الى المولى عز وجل بالتسليم لقضائه فى مصابها الجلل فانها تتقدم بموفور الشكر الى السيد الرئيس لتفضله بارسال مندوب للاشتراك فى تشييع الجنازة والى السيد نائب الرئيس والسيد المهندس رئيس مجلس الشعب والسادة رئيس مجلس الوزراء وامين اول اللجنة المركزية ونواب رئيس الوزراء للعدل والتعليم العالى والدولة لشئون مجلس الشعب وقداسة البابا شنودة والى اعضاء مجلس الشعب والمجالس المحلية والسادة المستشارين رؤساء محاكم النقض والاستئناف ونادى القضاء وغبطة مطران مخلوط وانبوب وكافة رجال الاكليروس والقضاء والنيابة والامن والمحاماه والتعليم والمهندسين والاطباء وكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر لا اراهم الله مكروها .

تتقدم اسرة الفقيد الغالى

جبران خليل جبرائيل

بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بمصابها الاليم وتخص بالشكر السيد رئيس

شكر

آل عقل وجمعة

بسلفيه ابو شعره والفرعونية

يتقدمون بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم العزيزة المغفور لها

صفية احمد جمعة

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لايفاد مندوب لتشييع الجنازة والسيد نائب رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد وزير الداخلية لايفاد مندوب لتشييع الجنازة والسادة الوزراء والمحافظين والسيد نائب رئيس مجلس الامة الاتحادى والسادة مساعدى وزير الداخلية والسادة مدير مصلحة الامن العام ومدير مباحث امن الدولة وامن القاهرة وامن اسيوط والسادة وكيلى مصلحة الامن العام ومدير امن المنوفية ونائب مدير امن المنوفية والسادة مدير ادارة المخدرات وادارة المباحث الجنائية والبحوث الفنية ومباحث التموين والعلاقات العامة والبحث الجنائى بالمنوفية والبحث الجنائى بمنوف وجميع السادة مفتشى مصلحة الامن العام وضباط شرطة المنوفية ومركز التموين والمستشارين ورؤساء المحاكم والقضاء ووكلاء النائب العام والمحامين ومهندسى وموظفى مصلحة المساحة ورابطتها واعضاء اللجنة المركزية والاتحاد الاشتراكى وضباط الشرطة والقوات المسلحة والرقابة الادارية ومجلس الشعب والصحافة والثقافة والاعلام ورؤساء مجالس المدن والشركات والبنوك وبنك التسليف بالتموين ومهندسى الزراعة واطباء وموظفى الوحدة المجمعة بسلفيه ابو شعرة وتجار الفاكهة بسوق الجملة بروض الفرج والعمد والمشايخ وجميع عائلات قرى مركز اشمون وكافة البلاد الاخرى ويرجون اعتبار هذا شكرا خاصا لكل منهم سائلين المولى العلى القدير الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم .

ذكرى الاربعين

تحييها عائلة بيومى لوفاة عميدها

المهندس محمد بيومى على

مفتش البساتين بالبحيرة سابقا مساء اليوم الجمعة بدمنهور

ذكرى الاربعين وشكر

تحيى اسرة المغفور له المرحوم

محمود امين علام

غدا السبت ١٤–٦ بمنزله ١١ ش محمد فريد مبلغا للسيدات ومساء للرجال وتتقدم الاسرة بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية وموظفى مصلحة الضرائب وشركة السلع الغذائية والمصرية للكيماويات ورجال القوات المسلحة والشرطة وجميع المتفضلين بالمواساة بالحضور والبرق سائلين الله الا يريهم مكروها

لوح الشقيقة الغالى – المرحوم محمود علام

بكل الم ترثيك فى ذكرى الاربعين لخطفك الموت فجأة وتركت قلوبنا بنار لذكراك فالجنة مثواك

احمد وصفية والجالها

زوج عمتى الغالى

اظلمت الدنيا بغيابك وادميت القلب بفراقك مزاولا الله مع الصديقين والنبيين والشهداء – محمد وكريمة

زوج عمتى الغالى

احقا رحلت يا من كنت وستظل ابا لنا فى دنيانا وروحا طاهرة ترفرف علينا فى حياتنا – سيد ومديحة

ذكرى الاربعين وشكر

عائلة العمارنة بالدوير

تحيى ذكرى الاربعين لوفاة المرحومة

الحاجة والدة

الاستاذ مصطفى محمد سليمان

امين عام الاتحاد الاشتراكى باسيوط

والذكرى السنوية الاولى

الحاجة شقيقته

وذلك مساء الاحد ١٥/٦/١٩٧٥ بدوار العائلة بالدوير والاسرة تتقدم بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة والسيد نائب الرئيس والسيد رئيس مجلس الشعب والسيد رئيس مجلس الوزراء ونوابه والدكتور الامين الاول للجنة المركزية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والمحافظين ومديرى وامناء الجامعات

...

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

ملاك جبره خلة

المحاسب

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح غد السبت الموافق ١٤/٦/١٩٧٥ بكنيسة العذراء « حصرة » بشبرا

حسن محمود

رئيس هيئة اركان حرب القوات الجوية السابق ورئيس مؤسسة النقل الجوى تحيى السيدة حرمه ذكراه مساء الجمعة الموافق ١٣–٦ بمنزله ١٩ ش الجبلاية بالزمالك

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الذكرى الاولى للمرحومة الحاجة

هانم عبد اللطيف الجابرى

تحييها الاسرة بمنزلها ١٤٥ ش الاهرام اليوم الجمعة ٦/١٣ بتلاوة القرآن

الذكرى السادسة لفقيدة بور سعيد

الطالبة منال محمود انسى

تحييها العائلة بالقرآن غدا السبت

طال غيابك يا منال – ولن يعوضنا عن حبك احد – وحيدة بعدك الى ان نلقاك – والداك

فرع لجامعة الازهر

افتتاحه بالشرقية

بحث فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر امس مع السيد محمد يسرى قنصوه محافظ الشرقية والدكتور محمد حسن فايد رئيس جامعة الازهر مشروع انشاء فرع لجامعة الازهر فى محافظة الشرقية .

وصرح الدكتور محمد فايد بأن المحافظ ابدى استعداده لتقديم كل الامكانيات لانشاء هذا الفرع الذى تقرر أن يبدأ بانشاء كلية للغة العربية فى العام الدراسى القادم وقال أن المجلس الاعلى للازهر سبق ان وافق على هذا المشروع.

امتحانات الثانوية الجوية

تبدأ السبت القادم

يبدأ صباح السبت القادم ، طلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الجوية امتحانات الثانوية العامة مع زملائهم بالمدارس الثانوية العامة . كما يبدأ طلبة الصف الثانى بالمدرسة الثانوية الجوية معسكر الطيران الشرعى بالاسكندرية والذى يتضمن برامج التدريبات السينية التى تنظمها ادارة المدرسة بجانب المعسكرات التربيبية والتعليمية.

يقتلان سائق تاكسى

اثناء توصيله احدى الفتيات

قتل شاب سائق تاكسى طعنا بالسكين فى رقبته اثناء جلوسه على عجلة القيادة نتوفى فى الحال . وكان السائق مصطفى امين يقوم بتوصيل احدى الفتيات وتدعى شادية من الملهى الذى تعمل به الى بيتها ليلا منذ يومين وتبعاه الجانيان حتى لحقا به وارتكبا الحادث .

وقد قام اللواء ابراهيم الغيارى مدير امن الاسكندرية بتكليف السيد سعيد الالفى مدير المباحث والعقيد محمد وهدان رئيس المباحث بالبحث عن الجانيين وتم ضبطهما فى اليوم التالى بعد ان ابلغت الفتاة عن الحادث .

شارع أحمد حلمى

رصفه واصلاح مجاريه

انتهى حى شمال القاهرة من اعادة رصف وترميم واصلاح شارع احمد حلمى واصلاح المجارى والصرف الصحى بالمنطقة كما يجرى تعديل انارة الشارع .

وصرح المهندس محمود بدراوى رئيس الحى بأن الشوارع الرئيسية بالحى سيتم اصلاحها وترميمها خلال ثلاثة اشهر فى اطار خطة متكاملة اعتمدها المحافظ للقضاء على شكاوى المواطنين على ان تكون الاولوية للشوارع الرئيسية التى تتضاعف بها حركة المرور .

بحوث اجتماعية للمتهمين

المفرج عنهم فى تنظيم الشرقية

الزقازيق – عبد المجيد الشوادفى : طلبت نيابة امن الدولة اجراء بحوث اجتماعية للمتهمين المفرج عنهم فى قضية التنظيم الشيوعى الذى ضبط مؤخرا بالشرقية وعددهم ٢٠ متهما من صغار السن وذلك للكشف عن اسباب انحرافهم والتعرف على دوافع انضمامهم الى التنظيم لتحديد وسائل علاجهم .

ايقاف خصم الاقساط

لا ينطبق على معاشات الحكومة

صرح مسئول بالهيئة العامة للتأمين والمعاشات ان القانون رقم ١٥ لسنة ٧٥ الخاص برد ثلث المبلغ التى تحملها المؤمن عليهم من العاملين لزيادة معدل احتساب المدة السابقة من ١٪ الى ٢٪ وفقا لقانون التأمينات الاجتماعية ، تسرى احكامه على العاملين بقانون التأمينات الاجتماعية فقط ولا يسرى على العاملين بقوانين المعاشات الحكومية لانهم لم يؤدوا الا ربع التكلفة .

اسعار الذهب (ص ٣)

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

ايزيس الحكيم : مواجهة فى باريس مع مسرح اسرائيل

هى المرة الاولى التى تقدم فيها مسرحيتان فى وقت واحد وفى عاصمة واحدة هى باريس احداهما لمصر .. والثانية لاسرائيل !

فى باريس كان اللقاء بين مسرحنا ومسرح اسرائيل.

كانت مصر تعرض على مسرح انتونى واسرائيل على مسرح أودى . مصر تقدم مسرحية توفيق الحكيم عن الاسطورة الفرعونية القديمة ايزيس وأوزوريس بينما تقدم اسرائيل مسرحية [اسرائيل الواقع والتاريخ] . ومن اسماء المسرحيتين كان النصر لمصر التى لم تعتمد على اسم سياسى لمسرحيتها بينما العمل نفسه يمثل فعلا الواقع والتاريخ والحضارة من خلال رواية بقلم أديب المسرح المصرى الاول توفيق الحكيم .

وكان المكسب الحقيقى لمهرجان الفن المصرى هو أن يقدم مصر ويقدم اسمها لجمهور اوروبا الذى لم يشاهد اى عمل فنى حضارى عنها من خلال المسرح حتى الآن . وكان النجاح ايضا فى الجمهور الذى ملأ مسرح انتونى والذى جاء قبل العرض بأكثر من نصف ساعة ليشاهد المسرح المصرى ويسجل بكاميراته العديد من مشاهد العرض الذى مثلته سميحة أيوب وعبد الله غيث مع ملك الجمل وحسين الشربينى ومحمود حجازى وحسن حسنى ومصطفى متولى وفؤاد أحمد وفاتن انور وسميرة عبد العزيز وانعام سالوسة واخرجه سمير العصفورى ..

أعجب الجمهور بطريقة اداء الممثلين كما شد انتباهه ديكور المسرحية الذى اعده الفنان هانى ديفين مستخدما الشاش والخيش والبوص والحصير وكذلك الملابس التى تمثل الزى الفرعونى مختلطا بزى ريفنا والذى لم يتغير كثيرا عن الماضى . العديد من الجمهور كان يقول انه فى حلم فهى المرة الاولى التى يشاهد فيها الفراعنة على خشبة المسرح امامهم .. شاهدوهم من قبل فى السينما وقرأوا عنهم فى التاريخ ولكنهم لم يشاهدوا مصريا واحدا متجسدا أمامهم فى عمل يحكى عن مصر القديمة من خلال خشبة المسرح . من بين الجمهور جاء ناقد جريدة الموند جيزيل

كما جاء نقاد من جرائد اخرى ومجلات اسبوعية ليسجلوا العمل . الملحوظة الوحيدة التى ابدوها هى فى ضرورة وجود ترجمة بالفانوس السحرى مع العرض .

فى نهاية العرض صعدت فتاة باريسية طالبة بالجامعة لتقدم باقة ورد لسميحة أيوب وكانت هذه الطالبة قد ساعدت فى لصق اعلانات المسرحية بالمدينة الجامعية التى يقع بجوارها مسرح انتونى مع غيرها من الطالبات والطلبة من اصدقاء العرب المؤمنين بعدالة قضيتهم [ويبدو ان الصهيونية اكتشفت عبث ما تقدمه اسرائيل فى باريس فامتدت ايد وخلعت بعض لافتات

المسرحية من المدينة الجامعية ولكن اصدقاءنا وكانوا كثيرين بالفعل اعادوا ما رفعته ايدى الكراهية .. على انه فى الوقت الذى لاقت فيه [ايزيس] نجاحا كبيرا فى باريس فانها لم تلق نجاحا مماثلا فى ريمس المدينة التى بدأ فيها عرض المسرحية والسبب ببساطة أن باريس مدينة لا تؤثر عليها الاتجاهات السياسية وهذا مالا يحدث فى سائر المدن اذ يغلب على كل منها اتجاه معين مما يتسبب فى التعصب للافكار المتمشية مع اتجاه المدينة السياسى .

ولقد بدا هذا واضحا منذ اليوم الاول لافتتاح المسرحية فى ريمس عندما فوجىء سعد الدين وهبة وكيل وزارة الثقافة المشرف على الرحلة الفنية بأن مدير مسرح اندريه مالرو لم يضع اى ملصقات عن العرض فى المدينة ولا حتى على باب المسرح .

ولقد احتج سعد وهبه على هذا التصرف علنا ومن فوق خشبة المسرح قبل ازاحة الستار عن ايزيس .. ولم يكتف بهذا ولكنه ايضا الغى الحفل الثانى للمسرحية فى ذات المدينة . رغم النجاح الذى كان دليله طلب الفرقة مرة أخرى فى نوفمبر القادم . □

باريس : آمال بكير

تصوير : فاروق الطوبجى

« المائحة » - من اكثر المشاهد التى اعجبت جمهور باريس فى مسرحية ايزيس -- انها بنفس الحركات منقوشة على المعابد الفرعونية وهى ايضا التى لا تزال موجودة فى ريفنا



الكاميرا سجلت مسرحية ايزيس .. اكثر من ٥٠ كاميرا مع الجمهور .



قبل موعد العرض بنصف ساعة جاء جمهور باريس لمشاهدة العرض .



جمهور باريس سعيد فعلا بالعمل المسرحى المصرى

باقة ورد لسميحة أيوب بعد العرض .

وجهة نظر

هدف لا يتمناه أحد !

بعد ما ابلغ المسئولون فى الوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكى بالغاء المقاعد التى كانت مخصصة للمرأة والشباب فى لجان الوحدات [مقعدان لكل قطاع ، احدهما للفئات والثانى للعمال والفلاحين .. بعد ذلك ، عرف ان الالغاء عدل عنه، وأن القرار سيصدر « بالتخفيض » فقط اى سيصبح للمرأة مقعد واحد ، وكذلك الشباب .

والذى نعلمه ان فكرة تخصيص هذه المقاعد الاربعة نشأت اساسا من اجل تشجيع هاتين الشريحتين للمشاركة فى الحياة العامة ، فضلا عن كونهما تمثلان قطاعا عريضا فى المجتمع لا يمكن الاقلال من شأنه .

وقد تبدأ المشاركة ضعيفة فى البداية وهذه حقيقة لابد أن نعترف بها ، ويكون العلاج بمواجهتها ودفعها الى الامام ، وليس بتضييق هذه المشاركة ، الى حد اختصارها للنصف .

اننا لا نجد معنى على الاطلاق لخفض عدد مقاعد المرأة والشباب فى لجان الاتحاد الاشتراكى ، لان الاضرار التى يمكن أن تترتب على ذلك عديدة ، ابسطها هى تراجع افراد هاتين الشريحتين وانسحابهم النسبى من الحياة السياسية وهو هدف لا نظن ان احدا يحرص عليه او يتمناه !

وبالنسبة للنساء مثلا ، اذا خفضت نسبة تمثيلهن فى اللجان، كيف نضمن فى ظل مجتمع لم لا تزال تسوده تقاليد غير متقدمة ، ان تصل المرأة ، وخاصة فى الريف والاحياء الشعبية الى لجان الوحدات ؟

او على الاقل جنبونا الحرج فى عام ١٩٧٥ - العام العالمى للمرأة !

أمينة شفيق

من غير عنوان

تجمع فنى فى موسكو للاستماع الى موسيقار مصرى .

موسكو من : عبد الملك خليل

★ تجمع اكبر اساتذة الموسيقى ومؤلفيها فى الاتحاد السوفيتى للاستماع الى مؤلفات الموسيقار المصرى كمال عبد الرحيم .

التجمع حدث فى موسكو وكان بين من حضروه : خاتشادوريان وبلاسينان ومندوب دار النشر الموسيقية وقد عرض عليهم كمال عبد الرحيم نوت بعض أعماله وهى : باليه [أوزوريس] والرابسوديه للتشيلو والبيانو و ٧ اغان لكورال الاطفال واغنيتى [الامير السعيد] و [انرفى ياعين] اداء مغنية الاوبرا المصرية : فيوليت مقار ، و [بحيرة اللوتس] ، كما استمعوا الى بعضها.

وكان باليه [اوزوريس] مفاجأة للحاضرين لاستخدام آلات الايقاع بشكل غزير ، وصرح خاتشادوريان أن مؤلفات كمال عبد الرحيم تجمع بين التنوع والمعاصرة والاصالة مما يدل على تمكن

وزارة الرى تتسبب فى انهيار سقف بمجلس الشعب

★ عبد الرحمن مسابق : أمين العلاقات الخارجية بمجلس الشعب فوجىء امس بانهيار سقف غرفة مكتبه بالمجلس وامتلائها بالمياه .

تبين ان حنفية باحدى حجرات وزارة الرى التى تعلو غرفته تركت مفتوحة طول الليل .

وزير الرى اصدر تعليماته الى مهندسى الوزارة بمعاينة المبنى والبدء فى ترميمه

[علشان بلدى] تفوز بالجائزة الاولى

★ يوسف السباعى : وزير الثقافة يوزع جوائز الفائزين فى مسابقة القصة القصيرة التى تنظمها مجلة النصر بالقوات المسلحة بالاشتراك مع نادى القصة فى الحفل الذى يقام الاربعاء القادم بنادى القصة .

تقدمت للمسابقة ٨٢ قصة فازت بالجائزة الاولى منها قصة [علشان بلدى] تأليف حمدى نصر عباس .

انذار الى الهيئة

★ ارسل محرم فؤاد انذارا الى هيئة المسرح حتى تزيل اعلانات المسرحية الغنائية « البياتولا » التى لعب بطولتها ٣٠ يوما .

كانت الهيئة قد طلبت منه أن يجدد معها الاتفاق حتى تستمر فى تقديمها شهرين آخرين بعد نجاح المسرحية لكنه اعتذر نتيجة لتعاقده على أعمال أخرى فقامت الهيئة بتغطية وجهه المرسوم على الاعلانات !

٨٠٠ طرد بريد تصل بريطانيا بعد تأخرها ٨ سنين

★ أعلنت ادارة البريد فى هامبورج أمس أنها ستبعث الى انجلترا بحوالى ٨٠٠ حقيبة بريد أمكن سحبها من مستودعات السفينة [نوردوبند] الالمانية الغربية التى احتجزت حوالى ٨ اعوام فى البحيرات المرة بقناة السويس ، وكانت من باكستان الى بريطانيا وأوضحت ادارة البريد بعد تفريغ شحنة السفينة أن هذه الخطابات فى حالة طيبة للغاية . وقد وصلت السفينة الى هامبورج منذ اعادة افتتاح قناة السويس .

كلمة اليوم :

◆ وحبيب كان وفيا أملى حبه المحراب والكعبة بيته لو سقانى يوم بقدح ظامىء فانا من قدح العمر سقيته !

« الشاعر : عبد الحميد الديب »



مشهد من [حلم ليلة صيف] سيعرض فى القاهرة

فرقة شكسبير الجديدة تعرض ٥ ليال فى مصر

★ وصلت الى القاهرة فرقة شكسبير الجديدة البريطانية لتقدم على مدى ٥ ليال فى مصر مسرحية شكسبير [حلم ليلة صيف] التى قدمتها الفرقة لاول مرة فى لندن الصيف الماضى .

الفرقة نظمت زيارتها لمصر وزارة الثقافة بالاشتراك مع المجلس الثقافى البريطانى وستقدم عروضها فى القاهرة لمدة ٣ ايام من ٢٧ الحالى على مسرح « ابو الهول » بالهرم ، كما تحيى حفلين فى الاسكندرية على مسرح قصر المنتزه يومى ١ و ٢ يوليو القادم .

الحجز يبدأ اليوم من كشك الصوت والضوء بميدان التحرير ومن المجلس الثقافى البريطانى بالعجوزة .

الفرقة تضم ٢٦ ممثلا وممثلة و ٥ فنيين ، وهى قادمة من الاردن وستقدم عروضها بعد مصر فى : تركيا .

يقدمه

كمال الملاخ

ابنة كريمة العروسى تتزوج فى مسجد الامام الحسين وابن نوال عامر تتزوج فى المسجد الزينبى

★ داخل المسجد الحسينى تم امس عقد قران نانى احمد نجيب ابنة كريمة العروسى عضو مجلس الشعب على د. محمد سلامة الطيب فى طب الازهر. كذلك تم عقد قران أمين محمد منصور الطالب بكلية الحقوق وابن نوال عامر عضو مجلس الشعب على نادية حجازى الطالبة فى كلية الاداب فى مسجد السيدة زينب نادية ولى امرها هو د. عبد العزيز حجازى .

صفاء أبو السعود مع عزت العلايلى فى أولادنا فى لندن

★ امس انسحب نور الشريف من مسرحية [أولادنا فى لندن] بعد أن انسحب قبله حسن يوسف بسبب انشغالهما فى تمثيل افلام للسينما .

أسند الى عزت العلايلى بطولة المسرحية أمام صفاء أبو السعود وسعيد صالح مع باقى أعضاء فرقة الفنانين المتحدين : يونس شلبى وأحمد زكى وعبد الله فرغلى والوجه الجديد عناء من المعهد العالى للفنون المسرحية بدلا من مشيرة راقصة الفرقة القومية للفنون الشعبية .

المسرحية يخرجها كمال يس عن قصة : على سالم لتعرض من ٧ الشهر القادم على مسرح كوته بالاسكندرية .

أخبار الصباح

● سطا اللصوص على أحد مكاتب توثيق الزواج فى لندن وسرقوا ٥٠ وثيقة زواج ! سكوتلانديارد لازالت فى حيرة بحثا عن الاسباب التى دفعت الجناة الى هذا التصرف !

● الامام الاكبر الشيخ عبد الحليم محمود شيخ الازهر يلقى محاضرة دينية عقب صلاة الجمعة فى مسجد سيدى نصر ببولاق بمناسبة افتتاح المسجد بعد تجديده يضم المسجد الآن مدرسة لتحفيظ القرآن ومستوصف خيرى ودار حضانة وفصول لمحو الامية . تذاع محاضرة شيخ الازهر فى الاذاعة ويسجلها التليفزيون.

● اسامة هيكل هو اصغر طالب تقدم لامتحان الشهادة الابتدائية . وقد حصل على [٢٨٤] درجة من [٣٠٠ بنسبة] ٩٥٪ المفروض أن يكون عمره ١٢ عاما ولكنه لم يتعد ١٠ سنوات و ٢ اشهر ..

اسامة تلميذ فى قصر الطفل بالعجوزة

● انضمت صفية المهندس الى عضوية وفد مصر فى مؤتمر المرأة العالمى الذى يعقد فى المكسيك

● غدا تقيم فايزة أحمد ثانى حفل لها بمدن القناة عندما تحيى الحفل الساهر الذى يقام خصيصا لجنود وضباط القوات المسلحة بالاشتراك مع الفرقة الماسية ستغنى فايزة باللحن الجديد [بوابة القنال] الذى قدمته فى حفل الاسماعيلية بمناسبة افتتاح القناة وهو من كلمات عبد الرحمن الابنودى ولحن محمد سلطان .

● احتفل د. أبو بكر مراد رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب بزفاف كريمته ماجدة الطالبة بالجامعة الامريكية على المهندس مصطفى الشلقانى نجل السيد عبد العزيز الشلقانى .

● وزير الاعلام : د. كمال أبو المجد ووكيل مجلس الشعب : د. جمال العطيفى يشتركان مساء الاثنين القادم فى مناقشة رسالة دكتوراه موضوعها [مبدأ الشرعية فى الدولة الاشتراكية] مع د. ثروت بدوى أستاذ القانون الدستورى . الرسالة تقدم بها كمال ابو العيد وستناقش فى كلية حقوق القاهرة وتعد أول دراسة مصرية نقدية لنظرية الدولة والقانون فى الفكر الماركسى وتطبيقها فى الاتحاد السوفيتى .

● يوسف السباعى : وزير الثقافة يفتتح ٧ مساء غد متحف محمد محمود خليل .. بالزمالك .

● قدم المدرس المسلم : افتخار أحمد سوهو استقالته أمس الى الادارة المسئولة عن التعليم فى لندن لتأنيبه بسبب تغيبه لمدة ٤٥ دقيقة كل يوم جمعة لاداء صلاتها فى مسجد قريب من المدرسة التى يعمل فيها .

● أول مسابقة قومية لفنون الاطفال سيغلق بعد غد باب الاشتراك فيها المسابقة ينظمها مجلس الفنون المشتركون حتى الآن ١٥٠٠ طفل ..

أسئلة الامتحانات وأجوبتها تباع فى علب كبريت

★ نشرت صحيفة «كومسومولسكايابرافدا » السوفيتية ان اسئلة الامتحانات والاجوبة تباع فى دكان بوشكن بموسكو مخبأة داخل الاقلام وعلب الكبريت بأسعار تصل الى ٥ روبلات [٧ دولارات] .

صرح رئيس لجنة التعليم فى موسكو بأن المشكلة هى ان الرقابة على اسئلة الامتحانات ليست مشددة وهذا يتطلب اهتماما خاصا من جانب وزارة التعليم. وقال : لقد اضطررنا فى العام الماضى الى تغيير جميع اسئلة امتحانات الرياضة فى المدارس الثانوية قبل يوم واحد من موعد الامتحان .

مع المرأة

● تلقت أمانة المرأة دعوة للاشتراك فى الندوة العالمية التى تعقدها بلغاريا بمناسبة العام الدولى للمرأة . الندوة ستعقد فى منتصف سبتمبر .